

# المعتصم

في تاريخ الأردن



الفصل الدراسي الأول

للسف الحادي عشر

الفروع الأكاديمي

# الفهرس

## الوحدة الأولى: الأردن في العصور القديمة

- الدرس الأول : الأردن في العصور الحجرية ..... 4
- الدرس الثاني : الأردن في العصر الحديدي ..... 13
- الدرس الثالث : المملكة النبطية ..... 21
- الدرس الرابع : مظاهر الحضارة اليونانية في الأردن ..... 28
- الدرس الخامس : مظاهر الحضارة الرومانية – البيزنطية في الأردن ..... 31

## الوحدة الثانية: الأردن في العصور الإسلامية

- الدرس الأول : الأردن في صدر الإسلام ..... 40
- الدرس الثاني : الأردن في العصر الأموي ..... 50
- الدرس الثالث : الأردن في العصر العباسي ..... 55
- الدرس الرابع : الأردن خلال حملات الفرنجة ..... 58
- الدرس الخامس : الأردن في العصر الأيوبي ..... 63
- الدرس السادس : الأردن في العصر المملوكي ..... 68

## الوحدة الثالثة: الأردن في العصر الحديث

- الدرس الأول : الأوضاع السياسية والإدارية في الأردن في العهد العثماني ..... 76
- الدرس الثاني : الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الأردن في العهد العثماني ..... 83
- الدرس الثالث : الثورة العربية الكبرى ( النهضة العربية ) ..... 91
- الدرس الرابع : الأردن في عهد المملكة العربية السورية والحكومات المحلية ..... 103

الأردن في  
العصور  
القديمة

# الوحدة الأولى

الدرس الأول : الأردن في العصور الحجرية

الدرس الثاني : الأردن في العصر الحديدي

الدرس الثالث : المملكة النبطية

الدرس الرابع : مظاهر الحضارة اليونانية في الأردن

الدرس الخامس : مظاهر الحضارة الرومانية – البيزنطية في الأردن

منهاجي  
متعة التعليم الهادف



## الدرس الأول: الأردن في العصور الحجرية

مما تتألف كلمة الأردن ( Jordan ) ؟



▲ جور ( Jor ) : بانياس + دان ( Dan ) = الرافدان الشماليان لنهر الأردن.

ما سبب تسمية الأردن ( Jordan ) بهذا الاسم ؟



ما الدليل على استقرار الإنسان في الأردن منذ العصور الحجرية القديمة؟



(١) **الاكتشافات الأثرية** في الأردن تدل على أنه كان مأهولاً بالسكان.

(٢) **نشأ** على أرض الأردن العديد من الحضارات ، ( **علل** ) / ( **عوامل قيام الحضارات** )



قسم علماء الآثار والمؤرخون العصور التاريخية إلى قسمين؟



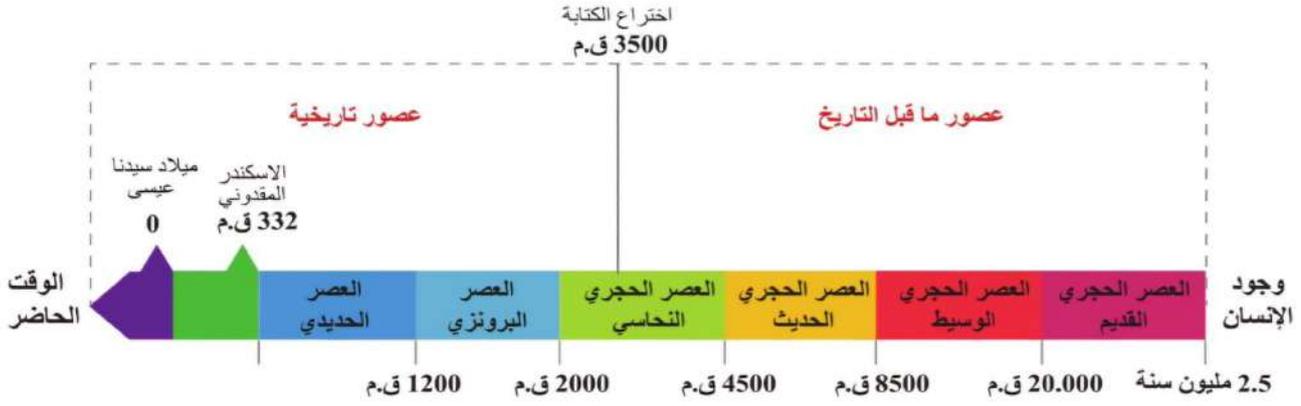
لماذا قسم علماء الآثار العصور التاريخية إلى قسمين:



(١) **تسهيلاً** لدراستها.

(٢) **معرفة النشاط** البشري في العصور القديمة.

أتأمل الشكل الآتي ثم أجب عن عما يلي:



س: أفسّر: تسمية عصور ما قبل التاريخ هذا الاسم.....



1. لأنه لم يتم اختراع الكتابة بعد

2. لم يتم تدوين حقائق عن العصور من قبل

س: تعود أقدم بقايا أثرية للإنسان في الأردن إلى (2,5) مليون سنة تقريبًا.



▲ لأهمية الأردن على مر العصور

### المواقع الأثرية في الأردن

بلغ عدد المواقع الأثرية المكتشفة في الأردن مئة ألف موقع أثري تقريباً، علماً بأن معظم هذه المواقع تعود لعصور ما قبل التاريخ، علماً بأن المواقع الأثرية المسجلة رسمياً بلغ (15 ألف) موقع

### أتحقق من تعلّمي



#### السبب

(١) اعتدال المناخ. (٢) ووفرة المياه. (٣) والتربة الخصبة. (٤) والموقع المتوسط بين حضارات.

#### النتيجة

استقرار الإنسان في الأردن منذ العصور القديمة.

## تقسم العصور الحجرية في الأردن إلى ما يأتي

أولاً:

الأردن في العصر الحجري القديم. ( 2.5 مليون سنة – 20.000 ق.م )

◇ عاش الإنسان في هذا العصر صَيَّادًا للحيوانات وجامعا للطعام.

ثانياً:

الأردن في العصر الحجري الوسيط. ( 20.000 ق.م – 8500 ق.م )

◇ مرحلة انتقالية من مجتمعات الصيد وجمع الطعام، إلى مجتمعات منتجة للغذاء.

ثالثاً:

الأردن في العصر الحجري الحديث. ( 8500 ق.م – 4500 ق.م )

◇ استقر فيه الإنسان في قري زراعية، ودجّن الحيوانات وبنى البيوت.

رابعاً:

الأردن في العصر الحجري النحاسي. ( 4500 ق.م – 2000 ق.م )

◇ بدأ فيه الإنسان بصناعة أدواته من معدن النحاس

خامساً:

الأردن في العصر البرونزي. ( 2000 ق.م – 1200 ق.م )

◇ استخدم الإنسان فيه معدن البرونز

## أولاً:

## الأردن في العصر الحجري القديم.

المواقع	اهم الإنجازات	التعريف
(١) موقع <b>دوقرة</b> في وادي الزرقاء من أقدم مواقع هذا العصر في قارة آسيا، إذ يعود تاريخه إلى (٢,٥) مليون سنة. (٢) <b>وادي الحسا ( الطفيلة ) اللجون (الكرك).</b> (٣) <b>طبقة فحل</b> (في غور الأردن الشمالي التابع لمحافظة إربد).	(١) <b>صنع</b> أدواته من الحجر. (٢) <b>عاش</b> الإنسان في هذا العصر صيادًا للحيوانات وجامعًا للطعام.	هو العصر الذي بدأ الإنسان فيه <b>بصنع</b> أدواته من <b>الحجر</b> ، فقد عاش الإنسان في هذا العصر <b>صيادًا</b> للحيوانات و <b>جامعًا</b> للطعام

## ثانيًا:

## الأردن في العصر الحجري الوسيط.

المواقع	اهم الإنجازات	التعريف
1. <b>عيون الحمام</b> في وادي زقلاب (في محافظة إربد) أقدم مقبرة منظمة في العالم، تعود إلى ستة عشر ألف عام تقريبًا. 2. <b>واقع الأزرق والخرانة</b> (الحرانة - جنوب شرق عمان) 3. <b>الحسا.</b>	(1) <b>الصيد.</b> (2) <b>جمع</b> الطعام. (3) <b>انتاج</b> الغذاء	يُمثل هذا العصر مرحلة انتقالية من مجتمعات الصيد وجمع الطعام إلى مجتمعات <b>منتجة</b> للغذاء.

## ثالثًا:

## الأردن في العصر الحجري الحديث.

المواقع	اهم الإنجازات	التعريف
تُعدّ التماثيل المكتشفة في موقع. 1. <b>عين غزال</b> أقدم تماثيل في العالم مصنوعة من الجبس. 2. <b>موقع بسطة</b> (في محافظة معان)، 3. <b>تل أبو الصوان</b> (في محافظة جرش).	1. استقر فيه الإنسان في <b>قرى</b> زراعية، 2. <b>دجن</b> الحيوانات 3. <b>بني</b> البيوت التي تتخذ شكلًا هندسيًا.	هو العصر الذي استقر فيه الإنسان في <b>قرى زراعية</b> ، ودجن الحيوانات، و <b>بني البيوت</b> التي أصبحت تتخذ شكلًا هندسيًا؛ إذ يُعد موقع عين غزال في عمان نموذجًا لهذه القرى.

## رابعًا: الأردن في العصر الحجري النحاسي.

المواقع	اهم الإنجازات	التعريف
<p>1. <b>وادي فينان</b> بالقرب من وادي عربة في جنوب الأردن من أشهر مناجم استخراج معدن النحاس ومن المواقع التي تعود إلى هذه الفترة</p> <p>2. <b>تلّ الشونة الشمالية</b> التابع لمحافظة إربد</p> <p>3. <b>تليلات الغسول</b> شمال البحر الميت</p> <p>4. <b>تل أبو حامد</b> في غور الأردن الشمالي.</p>	<p>1. كيفية استخراج خامات النحاس وصهرها وطرقها.</p> <p>2. ظهور طبقة من الصناع والحرفيين إلى جانب المزارعين والرعاة.</p>	<p>هو العصر الذي بدأ فيه الإنسان بصناعة أدواته من معدن <b>النحاس</b>، إلى جانب استخدام الأدوات المصنوعة من الحجر. لقد عرف الإنسان كيفية <b>استخراج</b> خامات <b>النحاس</b> وصهرها وطرقها،</p>

## خامسًا: الأردن في العصر البرونزي.

المواقع	اهم الإنجازات	التعريف
<p>1. <b>باب ذراع</b> في غور الأردن الجنوبي التابع لمحافظة الكرك،</p> <p>2. <b>جاوا</b> في البادية الشمالية الشرقية التابعة لمحافظة المفرق،</p> <p>3. <b>تلّ السعيدية</b> في غور الأردن الشمالي.</p>	<p>1. صناعة أدواته المختلفة البرونز</p> <p>2. وبنى : ① الأسوار ② البوابات ③ التحصينات الضخمة ④ المعابد.</p> <p>3. شهد العديد من التحوّلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية</p>	<p>هو العصر الذي استخدم الإنسان فيه معدن <b>البرونز</b> (وهو خليط من النحاس والقصدير) في صناعة أدواته المختلفة، وقد شهد هذا العصر الكثير من التحوّلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.</p>

أحدّد على خريطة الأردن، مواقع العصور الحجرية الواردة في الدرس



المحافظة	الموقع	العصر
الزرقاء الطفيلة الكرك إربد	موقع دوقرة وادي الحسا اللجون طبقة فحل	الأردن في العصر الحجري القديم.
إربد عمّان الزرقاء الطفيلة	عيون الحّمام الخرانة الأزرق الحسا	الأردن في العصر الحجري الوسيط.
معان جرش عمّان	بسطة أبو الصوّان عين غزال	الأردن في العصر الحجري الحديث.
وادي عربة إربد البحر الميت غور الأردن الشمالي	وادي فينان تل الشونة الشمالية تليلات الغسول تل أبو حامد	الأردن في العصر الحجري النحاسي.
الكرك المفرق غور الأردن الشمالي	باب ذراع جاوا تل السعيدية	الأردن في العصر البرونزي.

ما هي أبرز الإنجازات الحضارية في العصور الحجرية؟



أفكر: كيف استطاع الإنسان اكتشاف الزراعة؟



أناقش أهمية تدجين الحيوانات بالنسبة إلى الإنسان.



أناقش: أهمية اختراع العجلة بالنسبة للإنسان؟



مظاهر تطور الحياة الإنسانية من العصر الحجري القديم وحتى العصر البرونزي

ما هي مظاهر تطور الحياة الإنسانية في العصر الحجري القديم



- (١) عاش الإنسان في العصور الحجرية القديمة حياة التنقل والترحال من مكان إلى آخر، ( فسكن الكهوف والملاجئ الصخرية).
- (٢) اقتات على الجمع والالتقاط والصيد؛ فجمع (البذور والثمار المختلفة).
- (٣) اصطاد الحيوانات (كالثيران والماعز البري والغزلان والطيور).
- (٤) صنع أدواته من الشظايا المقطوعة من (الحجارة أو العظام أو القرون).
- (٥) عرف استخدام النار.

## ملاحظة:

➤ وفي فترات لاحقة تطوّرت الأدوات التي صنعها من الشظايا فأصبحت أطول وأرفع وأكثر حدة،

ما هي المظاهر الفنية التي ظهرت في العصور الحجرية القديمة؟



(١) الرسوم على جدران الكهوف

(٢) بداية صنع التماثيل البدائية من (العظام والفخّار).

ما هي مظاهر تطوّر الحياة الإنسانية من العصر الحجري الوسيط؟



(١) انتقل الإنسان من السكن في الكهوف إلى السكن قُرب الأنهار والينابيع والعيون.

(٢) بدأ بالاستقرار التدريجي والتحوّل إلى الإنتاج؛ (وضح)

انتقل من مرحلة الجمع والالتقاط (الاستهلاك) ، إلى مرحلة الاقتصاد المنتج المتمثل بالزراعة والرعي، فكانت محاولاته الأولى لزراعة النباتات البرية وتدجين الحيوانات

(٣) أصبحت أدواته أكثر دقة وأصغر حجمًا، وظهرت بعض الأدوات الزراعية كالمنجل والأجران ورحى الطحن).

ما هي مظاهر تطوّر الحياة الإنسانية من العصر الحجري الحديث؟



(١) تعلم الإنسان في العصر الحجري الحديث الزراعة، وتربية الحيوانات.

(٢) الاستقرار في قرى؛ فظهرت الملكية الفردية: (ملكية الحقول والحيوانات)

(٣) صنع الفخار؛ فظهرت صناعة الأواني الفخارية إلى جانب الأدوات المصنوعة من الحجر.

(٤) صنع التماثيل من الطين للدلالة على عبادة الآلهة التي لها علاقة بالخصب.

(٥) تعلم حياكة الملابس.

(٦) بناء البيوت من المواد المتوافرة محليا، وقد كان لبناء المساكن أثر في الاستقرار وتطوّر العمران والعلاقات الاجتماعية.

(٧) عمل على دفن موتاه.

ما هي مظاهر تطور الحياة الإنسانية من العصر النحاسي؟



- (1) تطوّرت القرى في العصر الحجري النحاسي (فسر) بسبب زيادة أعداد السكان وازدياد إنتاجها؛ ما أدى إلى ظهور المدن الصغيرة.
- (2) بدأ الإنسان بالتجارة (كيف) عن طريق المقايضة بين ما يُنتجه الفلاحون وما يُنتجه الصُّنَّاع.
- (3) ابتُكرت العجلة ودولاب الخبز.
- (4) اخترعت الكتابة.
- (5) استخدمت الأختام الأسطوانية.
- (6) بُنيت المعابد.
- (7) دجّن الحيوانات (الخيول والإبل)، استخدمها للنقل والحروب.

ما هي مظاهر تطوّر الحياة الإنسانية من العصر البرونزي؟



- (١) يُعد العصر البرونزي أول مراحل التمدّن؛ إذ بدأت المدن الصغيرة بالنمو.
- (٢) وُزاد الإنتاج الزراعي والحرفي عن حاجة الناس (إلى ماذا أدى): ما دفع باتجاه التخزين وضرورة بيع الفائض عن الحاجة واستثمار عوائده.
- فسر: هنا بدأت الحاجة ملحة لتأسيس المدن وإحاطتها بأسوار دفاعية.
- زاد الإنتاج الزراعي والحرفي عن حاجة الناس.
- (٣) نشأ نظام سياسي جديد يُسمّى (دويلات المدن أو دولة المدينة): فقد كانت كل مدينة تُعد دولة ذات نظام خاص وحكم منفرد وجيش يدافع عنها؛ (ما أدى إلى):
- أ. شوع الاستقرار والأمن
- ب. زدهار الزراعة والتجارة.

أبين أوجه الشبه والاختلاف بين العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث.



العصر الحجري الحديث	العصر الحجري القديم	وجه المقارنة
الاستقرار في قرى والزراعة وتربية الحيوانات.	الترحال والسكن في الكهوف والملاجئ والجمع والالتقاط والصيد.	الاختلاف
صناعة التماثيل		الشبه

## الدرس الثاني: الأردن في العصر الحديدي

## ملاحظة:

◆ شهد الأردن في العصر الحديدي ظهور (الدولة المنظمة)، التي أسسها سكان الأردن في هذه الفترة بدلاً من (دويلات المدن).

العصر الحديدي 1200 ق.م - 332 ق.م

ما هو سبب تسمية العصر الحديدي بهذا الاسم؟



◆ لأن الإنسان بدأ بصناعة أدواته وأسلحته من معدن الحديد.

1. شهد هذا العصر حدوث العديد من (التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، تمثلت:
  - (أ) تحوّل نظام الحكم من دويلات المدن الذي كان سائداً في العصر البرونزي إلى نظام الحكم الملكي.
  - (ب) هجرة العديد من القبائل العربية من (شبه الجزيرة العربية) إلى (بلاد الشام وبلاد الرافدين وأرض الأردن)، واندماجها مع السكان المحليين (علل)

◆ نتيجة القحط والجفاف وانهيار سد مأرب والنزاعات في ما بينها

2. تطوّرت الأدوات الزراعية، وصنعت (المحاريث والمناجل وأدوات الطحن وغيرها).

3. سكّت العملات المعدنية من الذهب والفضة والبرونز.

ما هي أسباب هجرة القبائل العربية من شبه الجزيرة في العصر الحديدي؟



- ◆ 1. نتيجة القحط والجفاف 2. وانهيار سد مأرب 3. والنزاعات في ما بينها  
انتقلوا إلى بلاد الشام وبلاد الرافدين وأرض الأردن، واندماجها مع السكان المحليين.

نشأت على أرض الأردن في العصر الحديدي ثلاث ممالك، هي؟



أولاً: المملكة الآدومية

ثانياً: المملكة المؤابية

ثالثاً: المملكة العمونية

## أولاً:

## المملكة الآدومية

التعريف:	الآدوميون من القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت في جنوب الأردن، وسمّوا الآدوميين نسبة إلى كلمة (آدوم) وتعني اللون الأحمر الذي تتميز به منطقة سكناهم في جنوب الأردن من الصخور الرملية.
الامتداد:	من العقبة جنوبًا حتى وادي الحسا شمالًا.
العاصمة:	واتخذوا مدينة بصيرا (في محافظة الطفيلة) عاصمة لهم؛ لموقعها الإستراتيجي على الطرق التجارية.
نظام الحكم:	اعتمد نظام الحكم عند الآدوميين على النظام القبلي.
آلية اختيار الشيخ مع مهمة الشيخ:	إذ كان شيوخ القبائل يختارون من بينهم شيخًا يُلقب بشيخ الشيوخ أو الملك)، وكانت مهمته القيادة الإدارية والعسكرية للدولة.
ملوكهم:	(١) قوص ملك. (٢) أيارامو.
الآلهة:	ومن أشهرها: (١) بعل (٢) إيل (٣) قوس. وشيّدوا لها المعابد.

## ما هي مظاهر الحياة الاقتصادية للمملكة الآدومية؟



- (١) اشتهر الآدوميون بالزراعة والرعي؛ إذ دلت الاكتشافات الأثرية على تقنيات متطورة للري عن طريق حفر القنوات وإنشاء السدود والآبار (علل) لتجميع مياه الأمطار واستخدامها في الزراعة.
- (٢) وتميزوا بنمط العملة التي ورثها الأنباط من بعدهم.
- (٣) وعمل الآدوميون بالتجارة (أدلاء) للقوافل التجارية التي وصلت إلى الخليج العربي، وبيع ما ينتجونه من أراضيهم إلى سكان المناطق المجاورة لهم.

## بين كيف توسع الآدوميون بمملكتهم؟



- ◆ توسّع الآدوميون بمملكتهم غربا حتى وصلت إلى جنوب فلسطين، واندمجوا الآدوميين مع العرب الأنباط ( في القرن السادس قبل الميلاد ) الذين استقروا في جنوبي الأردن.

## كيف تغلب الآدوميون على مشكلة شح المياه السطحية



1. ▲ حفروا القنوات والآبار

2. ▲ بنوا السدود

## السبب

◆ موقع بصيرا الإستراتيجي على الطرق التجارية.

## النتيجة

اختيار مدينة بصيرا عاصمة للآدوميين

## السبب

◆ نتيجة القحط والجفاف وانهيار سد ملرب والنزاعات

## النتيجة

هجرة القبائل العربية إلى بلاد الشام وبلاد الرافدين.

## المملكة المؤابية

## ثانياً:

**التعريف:** سُمّيت المملكة المؤابية هذه التسمية ( **علل** ) نسبة إلى المنطقة التي تمتد من وادي الحسا جنوباً إلى وادي الموجب شمالاً، وتوسعت لاحقاً حتى وصلت إلى وادي الوالة، وقد اتخذت مدينة ذيبان في محافظة مادبا بعد مؤاب (الكرك) عاصمة لهم ( **علل** ) 1. **لموقعها** الحصين بين وادي الموجب ووادي الوالة، 2. **وفرة** الأراضي الزراعية والمراعي فيها.

**الامتداد:** من وادي الحسا جنوباً إلى وادي الموجب شمالاً، وتوسعت لاحقاً حتى وصلت إلى وادي الوالة.

**العاصمة:** وقد اتخذت مدينة (2) **ذيبان** في محافظة مادبا بعد (1) **مؤاب** (الكرك) عاصمة لهم.

**نظام الحكم:** ملكياً.

**ملوكهم:** الملك (ميشع) ( **انجازاته** ) 1. **انتصر** على العبرانيين الذين كانوا يقيمون غربي نهر الأردن 2. **وسع** مملكته 3. **وشق** الطرق 4. **بنى** المدن مثل: (مادبا وخربة الدليلة).

**الآلهة:** كموش (إله الحرب)، وبنوا له المعابد.

## ما سبب اختيار المؤابين ذيبان عاصمة لهم؟



(١) لموقعها الحصين بين وادي الموجب ووادي الوالة.

(٢) وفرة الأراضي الزراعية والمراعي فيها.

## ما هي مظاهر الحياة الاقتصادية في المملكة المؤابية؟



- (١) **اهتم** المؤابيون بزراعة (القمح والشعير والنرة والأشجار المثمرة)، وملرسو الرعي؛ إذ عملوا على تربية (الماعز والضأن).
- (٢) **حفروا** الآبار ( **علل** ) لتجميع مياه الأمطار.
- (٣) صنعوا الأدوات الزراعية والحربية المختلفة.
- (٤) عملوا بالتجارة (أدلاء للقوافل)؛ فأقاموا التحصينات على طول الطرق التجارية ( **علل** ) لحمايتها وحراستها.

## كيف اختفت الدولة المؤابية؟



- (١) في القرن الثامن قبل الميلاد تقريبًا، دخلت المملكة المؤابية تحت حماية الدولة **الآشورية** في بلاد الرافدين (العراق حاليًا) التي توسعت في بلاد الشام.
- (٢) بعد سقوط الدولة الآشورية، وقعت المملكة المؤابية تحت سيطرة الدولة **البابلية (الكلدانية)** في بلاد الرافدين التي سقطت على يد **الفرس** في عام ( 539 ق. م )، واختفت حينئذ المملكة المؤابية عن مسرح الأحداث السياسية.

## مسلة ميشع (حجر مؤاب)



نجر من **البزلت الأسود** نقش عليه أهم انتصارات وأعمال الملك ميشع، وتعدّ المسلة أقدم نقش أثري مؤرّخ عُثر عليه في الأردن يعود إلى العام (850 ق. م)، والنسخة الأصلية منها محفوظة في ( **متحف اللوفر** ) في باريس، وتوجد نُسخ أخرى منها موجودة في معظم المتاحف الأردنية.

## أتحقق من تعلّمي



أفسّر ما يأتي:



## 1- اختيار ذيبان عاصمة للمملكة المؤابية؟

◇ لموقعها الحصين بين وادي الموجب ووادي الوالة، ووفرة الأراضي الزراعية والمراعي فيها

## 2- تسمية مسلة ميشع (حجر مؤاب)؟



◇ حجر من البزلت الأسود نقش عليه أهم انتصارات وأعمال الملك ميشع.

أوضح الأهمية التاريخية لمسلة ميشع؟



◇ وتعد المسلة أقدم نقش أثري مؤرخ عُثر عليه في الأردن يعود إلى العام (850 ق. م).

السبب

أقام المؤابيون التحصينات على طول الطرق التجارية.

النتيجة

لحمايتها وحراستها

المملكة العمونية

ثالثًا:

العمونيون هم إحدى القبائل العربية التي استقرت في المنطقة الواقعة بين وادي الموجب جنوبًا وحتى نهر الزرقاء شمالًا، وأسسوا فيها مملكة لهم

التعريف:

رَبَّة عمون (عمان حاليًا).

العاصمة:

ملكياً.

نظام الحكم:

نحتاش الأول.

ملوكهم:

(١) عشتار. (٢) بعل. (٣) قوس.

الآلهة:

فسر: وصلت المملكة العمونية في القرنين السابع والسادس قبل الميلاد إلى أوج زدهاها؟



(١) زدادت المواقع العمونية في كل من عمان ومأدبا وحُسبان.

(٢) اهتموا بالزراعة وبخاصة الحبوب والأشجار المثمرة، فانتشرت

(أ) معاصر العنب (ب) حفرت الآبار

(ج) شُيدت أبراج حراسة المزروعات؛ مثل رجم الملفوف (في عمان بين الدوّار الثالث والدوّار الرابع).

(٣) صنعوا الأواني، وأدوات الزينة، والأسلحة وغيرها.

(٤) مارسوا التجارة وعملوا أدلاء وحراسًا للقوافل التجارية.

## كيف انتهت المملكة العمونية؟



◆ وفي عام (٥٨٢ ق. م) أصبحت المملكة العمونية تابعة **للآشوريين** في شمال بلاد الرافدين، إلى أن حلّ **البابليون** محلّهم في النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد، وفي عام (539 ق. م) دخلت تحت السيطرة **الفارسية** وبقيت كذلك حتى سيطر عليها الإسكندر **المقدوني** في عام (332 ق. م).

## قارورة تلّ سيران



يقع تلّ سيران داخل حرم الجامعة الأردنية، عُثِر فيه على قارورة برونزية طولها ( 10 ) سنتيمترات، وعلى سطحها الخرجي كتابة مكونة من ( 92 ) حرفًا منقوشة في ( 8 ) أسطر، تذكر أسماء **ثلاثة** ملوك عمونيين، **وعُثِر في داخلها على بذور قمح وشعير ( علل )**، وهذا دلالة على اهتمام العمونيين بالزراعة.

## أتأمل النصّ الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:

بدأ الاهتمام المصري ببلاد الشام منذ منتصف الألف الثاني قبل الميلاد وبخاصة بعد قضائهم على حكم الهكسوس، عن طريق القيام بعدد من الحملات العسكرية للسيطرة عليها، حيث عُثِر في أحد مباني بلدة الشجرة قرب مدينة الرمثا على مسلة مصرية تعود إلى هذه الفترة... ثم شهدت العلاقات المصرية في المنطقة تراجعًا ملحوظًا، وبخاصة بعد نشوء الممالك الآدومية والمؤابية والعمونية... كانت أول صلة للآشوريين بالأردن زمن الملك الآشوري شلمنصر الثالث حين حارب تحالفًا من ممالك بلاد الشام. وتزايدت حملات الآشوريين في القرن الثامن قبل الميلاد على الأردن، حتّى أصبحت جميع ممالكها تابعة لهم وتدفع إتاوة سنوية، وبعد سقوط الإمبراطورية الآشورية آل الحكم إلى الكلدانيين (من الآثار التي تعود إلى هذه الفترة المسلة البابلية في قلعة السلع التاريخية جنوبي الطفيلة).

وفي عام (539 ق. م) تقريبًا، سيطر الفرس على مقاليد الحكم في منطقة بلاد الشام، فخضع الأردن كغيره لحكمهم، وأصبح يدفع الجزية لهم، وعُثِر في معظم المواقع (مثل مغارة وردة في عجلون، وتلّ الفخّار شمال إربد) على آثار تعود إلى هذه الفترة، وبقيت المنطقة موالية لحكمهم حتى عام (332 ق. م)، عند مجيء الإسكندر المقدوني.

بتصرف زيدون المحيسن ومحمد الخطاطبة، (عجلون في العصور البرونزية والعصر الحديدي)

## من خلال النصّ أجب عمّا يلي:

(١) متى بدأ الاهتمام المصري ببلاد الشام ولماذا؟



◆ منذ منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، بعد قضائهم على حكم الهكسوس، وذلك عن طريق القيام بعدد من الحملات العسكرية للسيطرة عليها.

(٢) ما هي الأحداث التي جعلت العلاقات المصرية في المنطقة تشهد تراجعاً ملحوظاً؟



◆ شهدت العلاقات المصرية في المنطقة تراجعاً ملحوظاً بعد نشوء الممالك الآدومية والمؤابية والعمونية.

(٣) متى كانت أول صلة للآشوريين بالأردن؟



◆ أول صلة للآشوريين بالأردن كانت زمن الملك الآشوري شلمنصر الثالث، حين حارب تحالفًا من ممالك بلاد الشام.

(٤) كيف تغيرت الحكم في بلاد الشام عام ٥٣٩ قبل الميلاد؟



◆ في عام ٥٣٩ قبل الميلاد تقريبًا، سيطر الفرس على مقاليد الحكم في منطقة بلاد الشام، فخضع الأردن كغيره لحكمهم، وأصبح يدفع الجزية لهم.

(٥) ما هي الآثار التي تعود إلى فترة حكم الآشوريين والبابليين في الأردن؟



◆ المسلة البابلية في قلعة السلع التاريخية جنوبي الطفيلة.

(٥) ما هي الآثار التي تعود إلى فترة حكم المصريين في الأردن؟



◆ المسلة المصرية في أحد مباني بلدة الشجرة قرب مدينة الرمثا.

(٥) ما هي الآثار التي تعود إلى فترة حكم الفرس في الأردن؟



◆ مغارة وردة في (عجلون)

◆ تلّ الفخّار (شمال ربد)

### الهكسوس

شعوب **بدوية** دخلت مصر عبر شبه جزيرة سيناء في القرن **السادس عشر** قبل الميلاد، وقد أطلق عليهم المصريون **لقب** الملوك الرعاة أو الحكام الغرباء، واستمر **حكمهم** لمصر مئة عام.

## أتحقق من تعلّمي



أقارن بين الممالك العربية التي نشأت في الأردن حسب الجدول الآتي:

النشاط الاقتصادي	العاصمة	امتدادها الجغرافي	اسم المملكة
(١) بالزراعة والرعي. (٢) وتميزوا بنمط العمارة. (٣) بالتجارة أدلاء للقوافل التجارية.	مدينة بصيرا.	(١) وامتدت مملكة الآدوميين من العقبة جنوبًا حتى وادي الحسا شمالا. (٢) توسع الآدوميون بمملكتهم غربا حتى وصلت إلى جنوب فلسطين.	المملكة الآدومية
بزراعة القمح والشعير والذرة والأشجار المثمرة، واهتموا بالمراعي؛ إذ عملوا على تربية الماعز والضأن، وحفروا الآبار لتجميع مياه الأمطار، وصنعوا الأدوات الزراعية والحربية المختلفة، وعملوا بالتجارة أدلاء للقوافل؛ فأقاموا التحصينات على طول الطرق التجارية لحمايتها وحراستها.	محافظة مأدبا بعد مؤاب (الكرك) عاصمة لهم	(١) تمتد من وادي الحسا جنوبا إلى وادي الموجب شمالا. (٢) وتوسعت لاحقا حتى وصلت إلى وادي الوالة	المملكة المؤابية
واهتموا بالزراعة وبخاصة الحبوب والأشجار المثمرة فانتشرت معاصر العنب وحفرت الآبار وشُيدت أبراج حراسة المزروعات؛ وصنعوا الأواني وأدوات الزينة والأسلحة وغيرها، ومارسوا التجارة وعملوا أدلاء وحراسًا للقوافل التجارية.	واتخذوا من ربة عمون (عمّان حاليا) عاصمة لهم	استقرت في المنطقة الواقعة بين وادي الموجب جنوبًا وحتى نهر الزرقاء شمالًا.	المملكة العمونية

## الدرس الثالث: المملكة النبطية

## الموقع والنشأة

● **التعريف:** الأنباط إحدى القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت جنوبي الأردن، في القرن السادس قبل الميلاد تقريباً (العصر الحديدي)

ما دلالة الارتباط الحضاري واللغوي بين الأنباط والآدوميون؟



◆ دلت الحفريات الأثرية على أنّ الأنباط استقروا في المنطقة التي سكنها الآدوميون.

مثل



(البترا وبصيرا وخربة الذريح)، وهذا يدلّ على الارتباط الحضاري واللغوي بينهم

بين امتداد مملكة الأنباط؟



◆ امتدّت مملكة الأنباط من (مدائن صالح جنوباً حتى دمشق شمالاً)، ومن (وادي المرحان شرقاً حتى غزة على سواحل البحر المتوسط غرباً).

على ماذا يدل استقرار الأنباط في المنطقة التي سكنها الآدوميون؟



◆ هذا يدلّ على الارتباط الحضاري واللغوي بينهم

ما هي الحضارات التي سبقت مملكة الأنباط؟



المملكة العمونية

المملكة المؤابية

المملكة الأدومية ▲

فسر: اتخذ الأنباط مدينة البترا - المدينة الوردية - عاصمة لهم؟



◆ أولاً: لموقعها على الطرق التجارية. ثانياً: موقعها الحصين بين الجبال.

ثالثاً: قربها من ينابيع المياه

## ❖ البترا

❖ بقيت البترا غير معروفة لدى العالم الغربي حتى زيارة الرحالة السويسري (بيركهارت) في عام (1812م) للمدينة وتعريفه بها، وقد أُدرجت على لائحة التراث العالمي في عام (1985م)، واختيرت بوصفها إحدى عجائب الدنيا السبعة الجديدة في عام (2007م).

## ✅ أتتحقق من تعلّمي

أبين دلالة استقرار الأنباط في الأراضي الآدمية.  
هذا يدلّ على الارتباط الحضاري واللغوي بينهم.

❓ أناقش ما يأتي:

- ❖ إدراج مدينة البترا على لائحة التراث العالمي في عام 1985م.
- ❖ اختيار مدينة البترا بوصفها إحدى عجائب الدنيا السبعة الجديدة عام 2007م.
- ❖ بقيت البترا غير معروفة لدى العالم الغربي حتى زيارة الرحالة السويسري (بيركهارت).

## المظاهر الحضارية للأنباط

## ❓ معلومة

▲ شهد الأردن في الفترة النبطية ازدهارًا سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وتجاريًا وزراعيًا، ناس فيه الحضارات المجاورة له في تلك الفترة، واحتلّ مركزًا مرموقًا على الطرق التجارية التي تمر عبره.

## أولاً: نظام الحكم

نظام الحكم عند الانباط:

❖ ملكيًا وراثيًا.

ومن أشهر ملوكهم

- (١) عبادة الأوّل: الذي انتصر على العيرانيين.
- (٢) والحرث الثالث: الذي وسع مملكته حتى شملت دمشق التي سكّ نقوده فيها.
- (٣) والحرث الرابع: الذي كانت فترة حكمه أطولها وأكثرها زدهارًا في تاريخ الأنباط.

حقوق المرأة عند الأنباط

أشرت العديد من النقوش إلى:

- (١) حق المرأة في الوراثة والتملك والتصرف بأموالها بصورة عامة.
- (٢) برز دورها في السياسة والحكم بصورة خاصة؛ إذ حكمت (شقيلات) والدة الملك رب إيل الثاني عندما كان صغيرًا، بعد وفاة والده مالك الثاني حتى وفاتها.

## ثانيًا: العملة

ما هي أنماط البناء التي استخدمها الأنباط؟



باستخدام الأحجار المشدّبة  
(المشكلة والمعدة للبناء).

بالنحت  
(كان يبدأ من الأعلى إلى الأسفل)

المعالم الرئيسية الموجودة في البترا؟



(٥) الدير.

(٤) قصر البنت

(٣) الملرّج

(٢) الخزنة

(١) السيق

ما هي المواقع النبطية في الأردن:



(١) البيضا (شمال البترا).

(٢) السيق البارد (في البيضا) الذي سُمّي بذلك ( **علل** ) لعدم دخول أشعة الشمس إليه بسبب ضيقه.

(٣) خربة النريح (محافظة الطفيلة).

(٤) أم الجمال (محافظة المفرق).

## أم الجمال

مدينة تقع إلى الشرق من مدينة المفرق كانت مركزاً رئيساً على الطرق التجارية النبطية، وواحدة من المدن التي تُصدّر المواشي لسكان المنطقة؛ لذا وجدت المساحات داخل المدينة لإيواء هذه المواشي، بالإضافة إلى أماكن خزن الحبوب. يوجد في المدينة بقايا حصون وكنائس بُنيت من الحجر البزلتي الأسود، وتتميز بنظام للحصاد المائي والتصريف الصحي يُعد الأبرز تاريخياً على مستوى العالم، ونظام بناء سقوف المباني بألواح من البزلت تُصَف بجانب بعضها بعضاً وتحملها العقود

## ثالثًا: اللغة والكتابة

(١) استخدم الأنباط اللغة الآرامية،

(٢) كتبوا بالأحرف النبطية ذات الأصل الآرامي.

(٣) استخدموا اللغة اليونانية ( **علل** ) بوصفها لغة للتجارة الخارجية.

## اللغة الآرامية

▲ إحدى اللغات السامية التي ظهرت بقدوم الآراميين من شبه جزيرة العرب إلى بلاد الشام، في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، وقد انتشرت في بلاد الرافدين وفرنس بسبب التجارة، وتتكوّن من **اثنين وعشرين حرفاً**.

## نقش أم الجمال

▲ نقش أم الجمال الأول أو نقش (فهرو)، اكتشفه المستشرق الألماني (ليتمان) في بدايات القرن الماضي في منطقة أم الجمال. وتكمن أهمية هذا النقش في استخدامه الخط النبطي المتأخر.

ما العلاقة بين اللغة العربية واللغة الآرامية؟ ما الفرق بين النقش والمسلة؟



## رابعاً: الديانة

بماذا ارتبطت ديانة الأنباط؟



ارتبطت (بديانة العرب) قبل الإسلام.

أبرز الآلهة التي عبدها الأنباط



- (١) (شيع القوم) إله القوافل التجارية. (٢) (الكتبا) إله الكتابة. (٣) (ذو الشرى).  
(٤) (اللات). (٥) (العزى).

فسر / ما الدليل على أهمية ودور الدين لدى الأنباط؟



وكانوا يضعون الآلهة في المناطق المرتفعة وعلى جنبات الطرق ويُقدمون لها القرابين.

## خامساً: الزراعة وأنظمة الريّ

[?] معلومة

▲ يُعدّ الأردن من المناطق الفقيرة بالمياه وبخاصة السطحية منها، فكان الاعتماد الرئيس على مياه الأمطار.



فسر / كيف تغلب الأنباط على مشكلة شح المياه؟  
يُعد الأردن من المناطق الفقيرة بالمياه وبخاصة السطحية منها، فكان الاعتماد  
الرئيس على مياه الأمطار. وللتغلب على مشكلة نقص المياه؛

- (١) فقد أتقن الأنباط هندسة الري.
- (٢) و**برعوا** في الحصاد المائي بحفر الخزانات في الصخر لجمع مياه الأمطار.
- (٣) و**بنوا** القنوات وصنعوا الأنابيب الفخارية ( **علل** ) لجر المياه من عيون الماء المحيطة بالبترا إلى داخل المدينة.
- (٤) وبنوا السدود الاعتراضية ( **علل** ) لتجنّب خطر السيول التي تدهم المدينة في فصل الشتاء، والاستفادة من المياه في فصل الصيف وريّ المزروعات، وشمل ذلك المدن والقرى جميعها التابعة لمملكة الأنباط.



كيف اهتم الانباط بالزراعة؟

اتجه الأنباط إلى الزراعة والاهتمام بها من أجل الحصول على الغذاء:

◆ **فزرعوا** الأراضي السهلية الخصبة، والأراضي الجبلية؛ عن طريق تقسيمها إلى مصاطب ( **علل** ) للحفاظ على التربة من الانجراف (وأنتجوا) المحاصيل المختلفة (كالمح والشعير والأشجار المثمرة كالزيتون والعنب).

الصناعة

سادسا



كيف قامت الصناعة عند الانباط؟

- (١) عمل الأنباط على **استخراج** الملح من البحر الميت وبيعه في فلسطين.
- (٢) **استخراج** النحاس من مناجم وادي عربة وسيناء وجمع **القار**: (مادة لزجة شبيهة بمادة القطران الأسود) من البحر الميت، وتصديره إلى مصر ( **علل** ) لاستخدامه في التحنيط.
- (٣) **صنعوا** الأدوات المعدنية (كالأراميل والفؤوس والأسلحة).
- (٤) **نحتوا** التماثيل المختلفة من الحجر، وكذلك أدوات الطحن والأجران.
- (٥) اشتهر الأنباط بفخّارهم المميز في صناعته ورقته وجمال زخرفه، **فصنعوا** الأطباق والأبريق والجرار والكؤوس والأسرحة والأنابيب الفخارية وغيرها.
- (٦) و**عرفوا** صناعة النسيج والجلود، وصناعة الحلي من المعدن والعاج والعظام والأحجار الكريمة).
- (٧) و**اشتهر** الأنباط أيضًا بصناعة الأخشاب واستعملوها (في عملتهم، وصناعة السفن والتوابيت الخشبية).

## سابعًا التجارة

## [?] معلومة

▲ تمتع الأنباط بموقع تجاري مهم يتوسط الطرق التجارية البرية والبحرية، فقد كانت تمر من أراضيهم القوافل القادمة من اليمن وشبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام وموانئها، والقوافل المتجهة من موانئ الخليج العربي إلى بلاد الشام ومصر.

## [?] عوامل تطوّر التجارة عند الأنباط

- (1) الموقع المتوسط على الطرق التجارية.
- (2) السفن التي تجلب البضائع عبر البحر الأحمر.
- (3) الأبراج والحاميات العسكرية؛ لتوفير الأمن للقوافل.
- (4) المحطات التجارية التي أقامها على طول الطرق التجارية

أفكر كيف يساعد الأمن والاستقرار على ازدهار القطاع التجاري في الأردن؟



## [?] معلومة

▲ كان الأنباط يرافقون القوافل التجارية ويزودونها بالجمال اللازمة، ويفرضون الضرائب على المواد التي تمرّ من أراضيهم، ويتعهدون بحمايتها.

## [?] أسباب ضعف مملكة الأنباط

- (1) ضعف بعض ملوك الأنباط.
- (2) الاحتلال الروماني لبلاد الشام في عام (64 ق. م)، ومحاولاتهم للسيطرة على مملكة الأنباط.
- (3) سيطرة الرومان على الطرق التجارية، وحرمان الأنباط من استخدامها، وبخاصة طريق البحر الأحمر، وموانئ البحر المتوسط
- (4) نقل الرومان مركز التجارة إلى مملكة تدمر (علل) لمنافسة الأنباط تجاريًا وحصارهم.

أفكر كيف يكون للاقتصاد دور في إضعاف الدول؟



كيف سيطر الرومان على مدينة البتراء؟



◆ في عام (106م) احتلّ الإمبراطور الروماني (تراجان) البتراء وضمها للولاية العربية التابعة لروما، بعد أن شهدت تراجعاً وضعفًا سياسياً وتجاريًا ساعد على سيطرة الرومان عليها.

## أتحقق من تعلّمي



- ◇ - أعدّد المعالم الرئيسة في البترا. (تم الإجابة سابقًا)
- ◇ - أبين أهم الصناعات النبطية. (تم الإجابة سابقًا)

## السبب

- ◇ بناء الأنباط السدود الاعتراضية.

## السبب

- ◇ التقسيم إلى مصاطب

## النتيجة

لتجنب خطر السيول

## النتيجة

منع التربة من الانجراف

أفكر كيف يمكن الاستفادة من تجربة الأنباط في التغلب على التحديات البيئية والاقتصادية؟



## سلطة إقليم البترا التنموي السياحي

سلطة إقليم البترا التنموي السياحي، شخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري، تأسست في عام (2009م)، وتهدف إلى تنمية الإقليم وتطويره سياحيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافياً والإسهام في تنمية المجتمع المحلي.

ما سبب تسمية البترا المدينة الوردية؟



لأن صخورها باللون الوردية

لماذا أدرجت مدينة البترا على لائحة التراث العالمي؟



## الدرس الرابع: مظاهر الحضارة اليونانية في الأردن

## كيف خضع الأردن للسيطرة اليونان؟



◆ بعد انتصار الاسكندر المقدوني على لمصر وبلاد الشام في عام ( ٣٣٢ ق. م).

## بعد وفاة الاسكندر المقدوني عام ٣٣٢ ق.م كيف قسمت الإمبراطورية؟



◆ قسمت الإمبراطورية بين كبار قاده جيشه بعد سلسله طويله من النزاعات:

- (١) فأصبحت أجزاء من **اسيا الصغرى** من نصيب القائد (**انتيجونوس**).  
 (٢) **مصر وجزء من بلاد الشام** من نصيب (**بطليموس**) وسميت دوله البطالمة.  
 ◆ **بقية بلاد الشام والعراق وفارس** فكانت من نصيب (**سلوقس**) وسميت الدولة السلوقية التي اتخذت من انطاكية عاصمه لها.

## فسر: استمرت الحروب بين البطالمة والسلوقيين؟



طمعا في التوسع والسيطرة على المنطقة.

## الإسكندر المقدوني

- ▲ عُرِفَ بالإسكندر الأكبر، ولد في عام ( 356 ق.م)، وتعلم على يد الفيلسوف اليوناني أرسطو. تولى الحكم بعد والده الملك فيليب الثاني ( **انتجاراته** ) 1. **وحد** المدن اليونانية جميعها تحت قيادته 2. **اهتم** بالجيش وزوده بالأسلحة، 3. **وسع** دولته وكون إمبراطورية مترامية الأطراف 4. **احتل** بلاد الشام في عام ( 332 ق. م) وتوفي في عام ( 323 ق. م).

## الأنباط واليونان

- ▲ بقيت دولة الأنباط في هذه الحقبة مستقلة حتى عام ( 106م)، وتعرضت لحملتين عسكريتين يونانيتين باءتا بالفشل، وقد استغل الملك النبطي الحارث الثالث الصراع الدائر بين البطالمة والسلوقيين، ووسّع حدود مملكته حتى دمشق.

## أتحقق من تعلّمي



## ▲ أعدّد أهم أعمال الإسكندر المقدوني.

- (١) وُحِدَ المدن اليونانية جميعها تحت قيادته.  
 (٢) واهتم بالجيش وزوّده بالأسلحة.  
 (٣) وسع دولته وكون إمبراطورية مترامية الأطراف.  
 (٤) احتل بلاد الشام في عام ( ٣٣٢ ق. م).

## السبب

▲ الصراع الدائر بين البطالمة والسلوقيين.

## النتيجة

- (1) طمعا في التوسع والسيطرة على المنطقة.
- (2) مظاهر الحضارة اليونانية في الأردن
- (3) تأثر الأردن كغيره من أقطار بلاد الشام بالحضارة اليونانية ومن المظاهر الحضارة اليونانية في الأردن.

## العملة

## أولا:

ما هي مظاهر الحضارة اليونانية في الأردن بالعمارة؟



- ◆ شيد اليونانيون العديد من المدن على الطراز اليوناني ومن هذه المدن في الأردن  
(١) بيلا (طبقه فحل). (٢) جدره (ام قيس). (٣) جراسا (جرش). (٤) حسان

فسر: لم يبقى من اثار من الحضرة اليونانية إلا القليل باستثناء (قصر عراق الأمير) قصر العبد؟



◆ بسبب الحروب والكوارث الطبيعية

## قصر عراق الأمير (قصر العبد)

يقع في وادي السير إلى الغرب من العاصمة عمّان، بُني من حجارة ضخمة نُحِتت على بعضها أشكال أسود وحيوانات أخرى.

ما هي العناصر المعمارية التي ظهرت في هذه الفترة في الأردن؟



- ◆ (١) العقود (٢) الاقواس (٣) القناطر  
(٤) التاج الكورنثي (نسبه الى مدينه كورنث اليونانية) الذي يبني راس العمود فيه على شكل زخرف نباتيه.

فسر: قصر عراق الأمير هو الأثر الذي مازال قائما ويعود تربيخه الى الفترة اليونانية في الأردن؟



◆ بني من حجارة ضخمة نُحِتت على بعضها أشكال اسود وحيوانات أخرى.

## ثانيًا: اللغة

- (١) أصبحت اللغة اليونانية هي (اللغة الرسمية في بلاد الشام).  
 (٢) بينما بقيت اللغة الآرامية: (لغة التخاطب بين الناس).

## ثالثًا: الديانة

عبد اليونان عددا من الالهة مثل:

- (١) زيوس (إله السماء والرعد) كبير الالهة عند اليونان.  
 (٢) وارتيمس (إله الصيد).  
 (٣) وافروديت (إله الحب والجمال)

## [?] معلومة

▲ في عام ٢٠١٦ اكتشف أول تمثال شبه كامل لإله الحب والجمال اليونانية افروديت في (مدينه جرش).

## رابعًا: النقود

استعملت النقود اليونانية على الصعيد الرسمي.

## الحضارة الهلنستية

▲ هي تمازج وتفاعل الحضارة اليونانية مع حضارات الشرق القديمة، وبخاصة حضارات بلاد الشام.

ما هي أسباب تأثر النقود النبطية بالطابع اليوناني؟



- ◆ (١) تأثرت النقود النبطية بالنقود اليونانية من حيث الشكل.  
 ◆ (٢) إذ تشير المصادر الى تأثر النقود التي سكها الملك الحارث الثالث بالنقود السلوقية.

وضح أسباب ضعف الحضارة اليونانية وتراجعها؟



- ◆ وبينما كان الصراع محتدما بين خلفاء الاسكندر المقدوني ظهرت قوه جديدة في جنوب أوروبا وهي قوه (روما) التي تمكنت من توحيد ايطاليا والتوسع شرقا لاحتلال اليونان والشواطئ الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط.

## الدرس الخامس: مظاهر الحضارة الرومانية البيزنطية في الأردن

أولاً:

الحضارة الرومانية في الأردن ( 64 ق.م – 395 م )

كيف خضع الأردن للحكم الروماني؟



- ◇ خضع الأردن للحكم الروماني بعد **احتلال** القائد الروماني بومبي بلاد الشام في عام 64 ق.م.
- ◇ **باستثناء** دوله الانباط التي احتفظت باستقلالها الذاتي مقابل دفع إتاوة سنويا لروما.

فسر: بعد احتلال القائد الروماني بومبي بلاد الشام في عام 64 ق.م تم استثناء دوله الانباط؟



- ◇ لأنها احتفظت باستقلالها الذاتي مقابل دفع إتاوة سنويا لروما.

ما هي أهم أعمال القائد بومبي؟



- ◇ عمل بومبي على إعادة تنظيم المدن الأردنية وأعطاهم نوعا من الحكم الذاتي.
- ◇ وضع أسس **حلف الديكابوليس** (حلف المدن العشر) : وهو حلف تجاري عسكري لاستمرار التجارة بين هذه المدن وصد هجمات القبائل البدوية عنها.
- ◇ **ما دلالة وقوع معظم مدن (الديكابوليس) في الأردن.**

• لأهميتها

فسر وضع القائد بومبي أسس حلف الديكابوليس حلف المدن العشر؟



- ◇ 1. لاستمرار التجارة بين هذه المدن
- ◇ 2. صد هجمات القبائل البدوية عنها

بومبي

أحد أشهر القادة العسكريين في الإمبراطورية الرومانية، كُلف بالتوجه إلى آسيا الصغرى فاحتلها واستولى على سوريا وفلسطين في عام (64 ق. م)، وضمها إلى الإمبراطورية الرومانية.

## حلف الديكابوليس

هو حلف تجاري عسكري لاستمرار التجارة بين هذه المدن وصد هجمات القبائل البدوية عنها

أين توكرت المدن العشر؟



توكرت في المنطقة الممتدة من (دمشق شمالاً الى عمان جنوباً) للسيطرة على الطريق التجاري بين بلاد الشام والجزيرة العربية ومن هذه المدن في الأردن

- (١) فيلادلفيا (عمان). (٢) جراسا (جرش). (٣) كبتولياس (بيت راس).  
(٤) أببلا (قويلبة). (٥) جدرا (أم قيس). (٦) بيلا (طبقه فحل).

فسر: ركزت المدن العشر في المنطقة الممتدة من دمشق شمالاً الى عمان جنوباً؟



للسيطرة على الطريق التجاري بين بلاد الشام والجزيرة العربية

فسر سبب تغيير اسم مدينه ربه عمون الى فيلادلفيا؟



تكريماً للإمبراطور اليوناني بطلميوس الثاني فيلادلفيوس،

متى استعادت فيلادلفيا اسمها القديم ربه عمون؟



بعد الفتح العربي الإسلامي.

## السبب

استمرار التجارة بين المدن الرومانية في بلادنا وصد هجمات القبائل العربية عنها..

## النتيجة

حلف الديكابوليس

أملأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة



الاسم القديم للمدينة	الاسم الحالي للمدينة
جدارا	أم قيس
فيلادلفيا، ربة عمون	عمان
جراسا	جرش
بيلا	طبقه فحل
كبتولياس	بيت راس
ابيلا	قويلبه

مظاهر الحضارة الرومانية في الأردن

ثانياً:

أسباب تنوع مظاهر الحضارة الرومانية في الأردن؟



(١) الموقع متوسط للأردن. (٢) مناخه المعتدل. (٣) وفرة الأراضي الزراعية فيه.

نظام الحكم

أولاً:

- (١) تمتعت مدن الديكابوليس **باستقلال** سياسي **تحت الحماية** الرومانية.
- (٢) إذ كان لكل مدينة **حاكمها الخاص** بها **يساعده** مجلس الإدارة شؤونها.
- (٣) وترك لهذه المدن حرية عقد الاتفاقيات التجارية فيما بينها وسك النقود.
- (٤) كانت تؤدي ما عليها من ضرائب للحاكم الروماني.

## ثانياً: الديانة

(١) انتشرت الديانة الرومانية الوثنية في مدن الديكابوليس).

**ومن أشهر الآلهة التي عبدها:**

(أ) جوبيتر (ب) يانوس (ج) مارس.

(٢) استمرت هذه الديانة حتى انتشرت الديانة المسيحية في المنطقة عندما اعترف بها (الإمبراطور قسطنطين)، وسمح باعتناقها وممارسة شعائرها.

## ثالثاً: اللغة والثقافة

(١) استخدمت اللغة اللاتينية في الكتابة والمعاملات الرسمية.

إلى جانب اللغتين الآرامية والنبطية، اللتين كانتا أساس الاتصال بين الناس في تلك الحقبة.

(٢) أصبحت مدن الديكابوليس وعلى رأسها جدارا مركزاً للثقافة والفنّ ومعهداً للحقوق،

**وبرز فيها العديد من الفلاسفة والأدباء منهم.**

(أ) الشاعر (ميليا غروس). (ب) الجداري (نسبة إلى جدارا).

(ج) الكاتب (يونوماوس). (د) الشاعر (أريوس).

نقش الشاعر (أريوس) المحفوظ في متحف أم قيس

"أيها المر من هنا ... كما أنت الآن كنتُ أنا، وكما أنا الآن ستكون أنت، فتمتع بالحياة لأنك فانٍ».



- أناقش: قول الشاعر (أريوس) السابق.

## رابعاً: العملة

شهدت الفترة الرومانية في الأردن ازدهاراً عمرانياً، وبخاصة في جرش وعمان وأم قيس، حيث المدرجات والأسواق والشوارع المبلطة والمعابد والحمامات؛ ما يدلّ دلالة واضحة على أنّ هذه المدن كانت مزدهرة وعلى درجة كبيرة من الثراء.

## خامساً: الزراعة

(١) أحاطت بالمدن الأردنية في الفترة الرومانية مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية التي استثمرت في إنتاج الغذاء، فزرعت المحاصيل المختلفة (والأشجار المثمرة كالعنب والزيتون).

(٢) كما أهتم الرومان ببناء الجدران الاستنادية (علل) لحماية التربة من الانجراف.

(٣) وبناء القنوات وحفر الآبار والأنفاق (علل) لتوفير المياه لمدنهم ومزروعاتهم.

## نفق اليرموك

يُعد أطول نفق في العالم اكتشف في شمال الأردن في عام ( 2012م)، يبلغ طوله مئة وأربعين ( 140 ) كيلومترًا تقريبًا، يبدأ من درعا في سوريا مرورًا بمدينة الطرة ووادي الشلالة وينتهي بمدينة أم قيس، وكان يُستخدم في تزويد مدن (الديكابوليس) بالمياه.

## الصناعة

## سادسا

فسر: تطوّرت الصناعة في الفترة الرومانية؟



**لوفرة** خامات الحديد والنحاس والقصدير والفضة والذهب، فظهرت صناعة الأدوات والأواني والحلي والأسلحة وسك النقود.

## التجارة

## سابعًا

فسر: ازدهرت التجارة في الأردن في الفترة الرومانية؟



بسبب **اهتمام** الرومان بها، ( **كيف اهتموا بها** ) 1. ربطوا مدن (الديكابوليس) بشبكة من الطرق التجارية 2. وفروا لها الحماية 3. وربطوها بموانئ البحر المتوسط الشرقية. - **أسمي المدن الأردنية التي يمر بها طريق تراجان ( الطريق الملوكي )**  
1. آيلة 2. الربة 3. فيلادلفيا 4. جراسا 5. جدارا

## الطريق الملوكي ( تراجان )

الطريق الذي **أمر بإنشاءه** الامبراطور الروماني ( تراجان ) ( **فسر** ) لربط مصر ببلاد الشام والجزيرة الفراتية ، مروراً بالمدن الأردنية

سبب إنشاءه : أ. تجاري ب. عسكري

## أتحقق من تعلّمي



- ازدهار التجارة في الأردن في الحقبة الرومانية؟

● بسبب اهتمام الرومان بها، فربطوا مدن (الديكابوليس) بشبكة من الطرق التجارية ووقّروا لها الحماية، وربطوها بموانئ البحر المتوسط الشرقية.

- تطوّر الصناعة في الحقبة الرومانية؟

● لوفرة خامات الحديد والنحاس والقصدير والفضّة والذهب، فظهرت صناعة الأدوات والأواني والحلي والأسلحة وسك النقود.

- أعددّ أبرز الأدباء والشعراء في الحقبة الرومانية في الأردن؟

● (أ) الشاعر (ميليا غروس). (ب) الجداري (نسبة إلى جدارا).

● (ج) الكاتب (يونوماوس). (د) الشاعر (أريبوس).

## ثالثًا

الحقبة البيزنطية في الأردن (٣٩٥م - ٦٣٦م)

## معلومة

▲ قسم الإمبراطور (ثيودوسيوس) الإمبراطورية الرومانية بين ولديه ( **هونوريوس** ) وابنه ( **أركاديوس** ).

س: كيف قسم الإمبراطور ثيودوسيوس الإمبراطورية الرومانية بين ولديه؟



الذي حكم الجزء الغربي (الإمبراطورية **الرومانية الغربية** وعاصمتها **روما**) والتي سقطت على يد **القوط** الغربيين في عام (٤٧٦ م).

هونوريوس

**الجزء الشرقي** من الإمبراطورية البيزنطية وعاصمتها **بيزنطة** (القسطنطينية - إسطنبول حاليًا).

اركاديوس

## معلومة

▲ خضع الأردن للدولة البيزنطية بوصفه تابعًا لها، واستمرّت الأوضاع في الأردن كما كانت في الفترة الرومانية، واعتنق سكانه **الديانة المسيحية**، وانتشرت الكنائس والأديرة في مدنه وقراه

## ظهر نوعان من الكنائس في الحقبة البيزنطية؟



مثال	تميز	الاسم	
(١) كنيسة القديس (جورجوس) في رحاب (المفرق). (٢) كنائس أم الرصاص ومأدبا، التي تتميز بأرضياتها الفسيفسائية.	نظام معماري يمتد من الشرق إلى الغرب، ويتكوّن من صفيّن أو أربعة من الأعمدة يتشكل منها جناحان أو أربعة، يتوسطها الصحن	الكنائس ذات التخطيط <b>البازيليكي</b> .	النوع الأول
(١) كنيسة (يوحنا المعمدان) في جرش. (٢) كنائس أم قيس.	بتغطية الفراغ المركزي (الصحن) بقبة.	الكنائس ذات التخطيط <b>المركزي</b> .	النوع الثاني

## أم الرصاص

شهدت أم الرصاص استيطان واسع في العصرين البيزنطي والأموي، وشمل هذا الاستيطان بناء الكنائس ذات الأرضيات الفسيفسائية النادرة، لذلك أُدرجت على لائحة التراث العالمي في عام ( 2004م).

## الفسيفساء

فنّ قديم يقوم على صناعة المكعبات الصغيرة الملونة من الحجر أو المعدن أو الزجاج بشكل متراص؛ لتشكل صورة أو مناظر طبيعية أو أشكال هندسية أو لوحات بشرية أو حيوانية، تُزيّن فيها الأرضيات والجدران والسقوف..

## [?] معلومة

▲ تحوي مدينة مأدبا أقدم خريطة فسيفسائية أصلية للأراضي المقدسة تعود إلى العام (560م)، وتوجد اليوم داخل كنيسة الروم الأرثوذكس في وسط مأدبا..

## فسر: سبب تسمية مدينة مادبا مدينة الفسيفساء؟



تحتوي على أقدم خريطة فسيفسائية أصلية للأراضي المقدسة تعود إلى عام ( 560 ) ميلادي وتوجد اليوم داخل كنيسة الروم الأرثوذكس في وسط مادبا.

## موقع المغطس

- (١) يُعدّ موقع المغطس شاهدًا على هذه الحقبة التاريخية.
- (٢) المكان الذي عُمد فيه السيد المسيح عليه السلام (٣) يقع في وادي الخرار شمال البحر الميت.
- (٤) يُعدّ معلمًا تاريخيًا دينيًا. (٥) من مواقع الحج المسيحي، ويزوره آلاف الزوار من أنحاء العالم.

## المغطس

أدرج موقع المغطس على لائحة التراث العالمي في عام (٢٠١٥م)، لما يشتمل عليه من بقايا مادية مرتبطة بإحياء ذكرى المعمودية التاريخية للسيد المسيح عليه السلام ويحتوي على نظام الجمع المياه، وحمّامات، ووكّة المعمودية، وكنائس، ودير، وكهوف للمتعبدين، ومحطة للحجاج المسيحيين

## موقع أهل الكهف

- (١) أثبتت الدراسات الأثرية والتاريخية أنّ الكهف الموجود في **الرقيم جنوب شرق عمان** الوارد ذكره في سورة الكهف في القرآن الكريم.
- (٢) يعود إلى عهد الإمبراطور **الروماني ديكْيوس (ديقيانوس)** الذي اضطهد المسيحيين وأجبرهم على اللجوء إلى الكهف هربًا من الاضطهاد الذي مورس بحقهم بوصفهم فئة مؤمنة.

## أتحقق من تعلّمي



أفسر: انتشار الكنائس بصورة كبيرة في الأردن في الحقبة البيزنطية



ما أثر تعليم فن الفسيفساء على الاقتصاد الأردني؟



# الوحدة الثانية

## الأردن في العصور الإسلامية

الدرس الأول : الأردن في صدر الإسلام

الدرس الثاني : الأردن في العصر الأموي

الدرس الثالث : الأردن في العصر العباسي

الدرس الرابع : الأردن خلال حملات الفرنجة

الدرس الخامس : الأردن في العصر الأيوبي

الدرس السادس : الأردن في العصر المملوكي

## الدرس الأول: الأردن في الإسلام

## معلومة



❖ يعد الأردن متحفاً يحفظ ذاكرة الأمة من مقامات الأنبياء والمرسلين، إلى مقامات أوائل شهداء الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية

## مكانة الأردن الدينية:

ما هي مكانة الأردن الدينية؟



- 1- لبلاد الشام والأردن جزء منها مكانة مقدسة بوصفها **مهد الرسالات** السماوية.
- 2- **وطأت** أرض الأردن **أقدام الأنبياء والرسول** التي ضمت بعض مقاماتهم المنتشرة في معظم المحافظات الأردنية.
- 3- ومن المعروف أن الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- قد مر بالأردن قبل البعثة في رحلته إلى بلاد الشام:
  - أ- الأولى: **في أثناء مرافقته لعمه أبي طالب** ومروره بميافة (مدينة أم الرصاص جنوب عمان).
  - ب- الثانية: **في تجارته للسيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.**

## التمهيد للدعوة الإسلامية في الأردن:

متى بدأ الرسول صل الله عليه وسلم باستمالة القبائل العربية في الأردن؟



▲ بعد صلح الحديبية (6 هجري / 627 م).

كيف جرى التمهيد الإسلامي في الأردن؟



- 1- بعد صلح الحديبية (6 هـ / 627 م) بين المسلمين والمشركين.
- 2- بدأ الرسول صل الله عليه وسلم باستمالة القبائل العربية في الأردن: **(فسر)**
  - أ- **تمهيداً** لنشر الدعوة الإسلامية في بلاد الشام. ب- **تحويل** ولاء هذه القبائل للحكم الإسلامي.
  - ج- ولتكون القبائل **عوناً** للمسلمين في صراعهم مع الروم. فلرسل إليهم الرسول يدعوهم إلى الإسلام.

ما هو موقف القبائل العربية في الأردن تجاه دعوة الإسلام؟



1- استجاب بعضهم.

2- بينما أبدت بعض القبائل **عداءها** للإسلام واعتدت على رسل النبي صل الله عليه وسلم.

سؤال فسر: أرسل صل الله عليه وسلم في السنة السادسة للهجرة أول سرية خرج حدود شبه الجزيرة العربية إلى منطقة حسمى جنوب الأردن.



لمعاقبة بعض بطون قبيلة جذام الذين رفضوا دعوة الصحابي دحية بن خليفة الكلبي.

### معلومة



❖ في السنة الثامنة للهجرة أرسل سرية إلى قبيلة قضاة في ذات أطلاح (قرب الطفيلة).

### الغساسنة

قبيلة الغساسنة من قبائل **الأرد** اليمنية، التي **هاجرت** من شبه الجزيرة العربية **واستقرت** في البلقاء جنوبي بلاد الشام (الأردن وفلسطين) ثم **مدت** نفوذها حتى دمشق شمالاً، **وتحالفت** مع الروم **ولقب** **حكامها** بالملوك، **واتخذت** من الجابية (بالقرب من دمشق) **عاصمة** لها. ومن **ملوكها** : 1. الحارث بن جبلة الغساني 2. جبلة بن الأبهم. ومن **الجدير بالذكر أن معظم مسيحيي الأردن يعودون إلى أصول غسانية.**

### ملاحظة:

❖ في السنة السادسة للهجرة: اول سرية خارج حدود شبه الجزيرة العربية الى منطقة (حسمى) جنوبي الأردن.

❖ في السنة الثامنة للهجرة: أرسل سرية إلى قبيلة قضاة في ذات اطلاح (قرب الطفيلة).

1 موكة مؤته (8 هجري/629م):

1

أرسل الرسول محمد (ﷺ) الصحابي الحارث بن عمير الأزدي إلى ملك بصري، **فقتله** حاكم مؤاب (شربيل بن عمرو الغساني)، ولما بلغ الخبر الرسول (ﷺ) جهز جيشاً وعين عليه ثلاثة أمراء.

السبب

1. زيد بن حارثة، فإن قتل 2. جعفر بن أبي طالب، فإن قتل 3. عبد الله بن رواحة، فإن قتل فيرتض المسلمون من بينهم رجلاً فليجعلوه عليهم.

الأمراء الذي عينهم الرسول (ص)

التقى جيش المسلمين وجيش الروم في مؤته (الكرك)، واستشهد الأمراء الثلاثة، ثم اتفق المسلمون على إمرة خالد بن الوليد الذي حاول إنقاذ الجيش بالانسحاب المنظم من أرض المعركة.

الحدث

فسر: تعد معركة مؤته من أهم المعارك التي وقعت بين المسلمين والروم وحلفائهم من القبائل العربية؟



▲ 1- أول مواجهه عسكريه بين المسلمين والروم.

▲ 2- أظهرت الروح المعنوية العالية للمسلمين

▲ 3- حنكة القائد اخالد بن الوليد وشجاعته في اتخاذ القرارات في أصعب الظروف.

### الخطة العسكرية لخالد بن الوليد:

كلف خالد بن الوليد مجموعة من الجنود بمهمة إثارة الغبار طوال الليل قبل بدء المعركة، ليوهم الروم أن الإمدادات وصلت إلى المسلمين، وأعاد تنظيم الجيش فوضع اليمينه ميسرة والميسرة ميمنة والقلب مؤخرة والمؤخرة مقدمة: ليوهم العدو بوصول المدد لإثارة الرعب في قلوبهم، وأمر بوضع بعض الجنود على تلة قريبة مهمتهم إثارة الغبار في المعركة لإيهام الروم بأن المسلمين يتلقون الإمدادات العسكرية تبعاً، بدأ خالد بن الوليد بالانسحاب المنظم ببطء بالجيش إلى الصحراء ، حتى ظن الرومان أن خالداً يستدرجهم إليها فخشوا مطاردته، فاستطاع أن ينجوا بجيش المسلمين من هزيمة بأقل الخسائر.

### وصايا النبي (ﷺ) لجيش المسلمين

أوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيراً، اغزوا باسم الله في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا كبيراً فانياً ولا متعزلاً بصومعة. ولا تقربوا نخلاً ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناءً.

الواقدي، كتاب المغازي، جزء 2

أستنتج من هذه الوصية مبادئ وأخلاقيات الحرب في الإسلام.



رُجع إلى القانون الدولي الإنساني بمسح الرمز المجاور، وأقرن بين ما ورد من وصايا الرسول محمد (ص) وما ورد من نصوص في القانون الدولي الإنساني؟



## جامعة مؤتة - الكرك

تأسست جامعة مؤتة في عام (1981م) بوصفها جامعة عسكرية على أرض معوكة مؤتة في محافظة الكرك، واتسعت في ما بعد لتضم جناحين، أحدهما **عسكري** والآخر **مدني**، في خطوة رمزية هدفها الربط بين الماضي والحاضر، وإبراز أهمية العلم في تقدم الأمة وقوتها.

## 2 معوكة سرية ذات السلاسل 8هجري/629م

2

سبب وقوع المعركة	بعد معركة مؤتة، كونت قبيلتا (قضاة وبلي) تحالفاً قبلياً لغزو المدينة المنورة، فأمر الرسول (ﷺ) : 1. عمرو بن العاص بالتوجه إليهم 2. أن يستعين بالقبائل العربية التي تربطها بالمسلمين علاقة ودية.
المكان	ماء عين (السلسل أو السلاسل) الواقعة في أرض قبيلة جذام (بالقرب من معان)
اطراف المعركة	المسلمين VS قبيلتا قضاة وبلي
الحدث	لما وصل عمرو بن العاص إلى الموقع علم بكثرة العدو فأرسل للرسول (ﷺ) يطلب إليه المدد، فأمدته بقوة يقودها أبو عبيدة بن الجراح.
النتيجة	انتصار المسلمين على التحالف القبلي المعادي

## 3 عام الوفود 9 هجري 630م

3

سبب التسمية	لكثرة الوفود التي قدمت إلى المدينة المنورة مسلمة ومصالحة للرسول (ﷺ)
الوفود التي جاءت	1- وفد من أهل أذرح والجرباء (بالقرب من معان) إلى الرسول (ﷺ) وصالحوه، وأعطاهم الأمان مقابل دفع الجزية ومساعدتهم للمسلمين. 2- يوحنا بن روية حاكم أيلة (العقبة) فصالحه. 3- قبائل بلي وقضاة وعذرة وغسان وبلقين ولخم وبهراء وأعلنت إسلامها. 4- فروة بن عمرو الجذامي حاكم الروم على معان، وما إن علم الروم بإسلامه حتى قتلوه.
النتائج	وتمكن الرسول محمد (ﷺ) من إقامة علاقات ودية مع القبائل القاطنة على مشارف الشام ومنها الأردن، ومهد هذا للفتوحات الكبرى في عهد الخلفاء الراشدين

من هو فروة بن عمرو الجذامي وما حدث له؟



▲ كان حاكم الروم في معان، وبمجرد علم الروم بإسلامه قتلوه، فأصبح من شهداء الإسلام الأوائل خرج شبه الجزيرة العربية.

ماهي العلاقات التي نجح الرسول صل الله عليه وسلم في إقامتها خلال عام الوفود؟



▲ نجح الرسول صل الله عليه وسلم في إقامة علاقات ودية مع القبائل القاطنة على مشارف الشام، بما في ذلك الأردن، مما مهد الطريق للفتوحات الكبرى في عهد الخلفاء الراشدين.

من هو الذي يعد من شهداء الإسلام الأوائل خرج شبه الجزيرة العربية؟



▲ فروة بن عمرو الجذامي حاكم الروم.

### معركة مؤتة

التاريخ	أطراف المعركة	قادة المعركة	السبب المباشر	النتائج
8هـ/629م	المسلمين VS الروم	1. زيد بن حارثة 2. جعفر بن أبي طالب 3. عبد الله بن رواحة 4. خالد بن الوليد	أرسل الرسول محمد صل الله عليه وسلم الصحابي الحارث بن عمير الازدي الى ملك بصري فقتله حاكم مؤاب شرحبيل بن عمرو الغساني	استشهد الأمراء الثلاثة واتفق المسلمون على امرة خالد بن الوليد الذي حاول انقاذ الجيش في الانسحاب المنظم من ارض المعركة.

### أفسر ما يأتي:



- أرسل الرسول محمد (ﷺ) أول سرية الى جنوبي الأردن في عام (6هـ).
- تعد معركة مؤتة من أهم المعارك التي وقعت بين المسلمين والروم وحلفائهم من القبائل العربية.

### السبب

استمالة الرسول ﷺ القبائل العربية التي سكنت الأردن.

### النتيجة

- أ- تمهيداً لنشر الدعوة الإسلامية في بلاد الشام.
- ب- وتحويل ولاء هذه القبائل للحكم الإسلامي.
- ج- ولتكون عوناً للمسلمين في صراعهم مع الروم.

### الفتح الإسلامي للأردن

- 1 تابع خليفة المسلمين الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه فتح بلاد الشام بإرسال جيش بقيادة أسامة بن زيد في عام (11 هـ / 632 م) إلى الأردن، حتى وصل إلى أرض مؤاب دون مقاومة تذكر من قبل القبائل العربية القاطنة في المنطقة، فكانت بمثابة: (حملة استطلاعية):

أ- لجمع المعلومات ب- جس النبض ج- التعرف إلى المنطقة.

- 2 وفي العام التالي، وضع الروم حامية لهم بزيباء (الجيزة جنوب عمان)، ما اقتضى أن يرسل الخليفة أبو بكر الصديق سرية بقيادة الصحابي خالد بن سعيد.



فسر: أرسل الخليفة أبو بكر الصديق سريه إلى منطقة زيزباء بقيادة الصحابي خالد بن سعيد؟

▲ لان الروم وضعوا حامية لهم بزيزباء الجيزة جنوب عمان.

لما فرغ الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه من محاربة المرتدين من القبائل في شبه الجزيرة العربية. جهزا أربعة جيوش لفتح بلاد الشام. فدخلتها عبر الأردن (بوابة الفتح الإسلامي). وهذه الجيوش هي:

- 1 جيش بقيادة عمرو بن العاص وجهته **فلسطين** مروراً بالأردن.
- 2 جيش بقيادة يزيد بن أبي سفيان وجهته **دمشق** مروراً بالأردن.
- 3 جيش بقيادة شرحبيل بن حسنة وجهته **الأردن**.
- 4 جيش بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح وجهته **حمص** مروراً بالأردن.

عندما تقدمت الجيوش الإسلامية لفتح بلاد الشام. كانت مواقف الجيش القبائل العربية في الأردن من الفتح الإسلامي كما يأتي:

- 1 **الوقوف إلى جانب المسلمين:** وكان هذا موقف القبائل التي أسلمت أو أقامت علاقات ودية مع المسلمين.
- 2 **الوقوف على الحياد:** وكان هذا موقف القبائل التي كرهت قتال الروم **بسبب** الدين، وكرهت قتال المسلمين **بسبب** القربى، وسميت هذه القبائل المسالمة.
- 3 **الوقوف إلى جانب الروم:** وكان هذا موقف القبائل التي كانت تربطهم بالروم مصالح مشتركة، أو خافت من بطشهم.



الشكل (1): خريطة جيوش فتح بلاد الشام.

## معلومة



❖ كان جيش عمرو بن العاص أول الجيوش التي دخلت الأردن، واستنفر القبائل العربية التي كانت على علاقة ودية مع المسلمين، وما إن وصل إلى وادي عربة حتى استطاع هزيمة جيش للروم. ومن ثم توجه إلى فلسطين.

فسر: تم تسمية الأردن بـ "بوابة الفتح الإسلامي"؟



▲ عندما جهز أبو بكر الصديق جيوش لفتح بلاد الشام فقد دخلها عبر الأردن.

أول الجيوش الإسلامية التي دخلت الأردن لفتح بلاد الشام؟



▲ جيش عمرو بن العاص، واستنفر القبائل العربية التي كانت على علاقة ودية مع المسلمين.

1 معركة طبقة فحل "13 هجري/634 ميلادي"

1

بعد انتصار المسلمين (بقيادة عمرو بن العاص) على الروم في معركة أجنادين، التي تقع بالقرب من مدينة الرملة في فلسطين في عام (13هـ) استنفر الإمبراطور هرقل الروم لمواجهة المسلمين فتوجه القائد شرحبيل بن حسنة لمواجهةهم في طبقة فحل.

السبب

طبقة فحل

مكان وقوعها

المسلمين VS الروم

الأطراف

شرحبيل بن حسنة VS هرقل

القادة

فرض القائد شرحبيل بن حسنة على الروم حصاراً استمر أربعة أشهر إلى أن طلبوا الاستسلام وقبلوا دفع الجزية.

النتائج

2 معركة اليرموك "15 هجري/636 ميلادي"

2

المسلمين VS الروم

أطراف المعركة

وقعت معركة اليرموك على ضفاف نهر اليرموك في شمال الأردن.

مكان وقوعها

عندما جمع قائد الروم (ماهان) جيوش الروم لقتال المسلمين، حيث تجمعت جيوش المسلمين الأربعة في هذه المنطقة لمواجهةهم.

السبب

المسلمين VS الروم

الأطراف

خالد بن الوليد القيادة العامة للجيش VS ماهان

قادة المعركة

خطة خالد بن الوليد

1- جعل ربع جيش المسلمين من الخيالة.

2- قسم بقية الجيش إلى كتائب من المشاة، وزعت على أربعة ألوية بقيادة كل من:

أ- أبو عبيدة عامر بن الجراح. ب- شرحبيل بن حسنة. ج- يزيد بن أبي سفيان. د- خالد بن الوليد

المجريات والنتائج

وفي بداية المعركة كان المسلمون يصدون هجمات الروم، وكان خالد بن الوليد يستخدم (سرية الخيالة المتحركة) التي يقودها بنفسه (علل) ليتحرك بسرعة من مكان إلى آخر، واستطاع المسلمون إلحاق الهزيمة بجيش الروم ومطاردة فلولهم حتى دمشق.

تعد معركة اليرموك من المعارك الفاصلة في تاريخ بلاد الشام، وذلك للأسباب الآتية:

1 إنهاء الاحتلال الروماني - البيزنطي لبلاد الشام الذي دام سبعة قرون من الزمن.

2 فتح مدن بلاد الشام جميعها وانتشار الإسلام فيها.

3 تحول ولاء القبائل العربية إلى الحكم الإسلامي.

جامعة اليرموك - إربد

تأسست جامعة اليرموك في عام (1976 م) في مدينة إربد شمالي الأردن، واتخذت من معوكة اليرموك اسماً لها دلالة رمزية لأهمية هذه المعوكة، وربطاً للماضي بالحاضر.

### التقسيمات الإدارية الإسلامية في بلاد الشام

قسمت بلاد الشام إلى أربعة أجناد (الجند مصطلح إداري عسكري يعادل اليوم الولاية أو المحافظة) في عهد خليفة المسلمين الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عام (18 هـ 639 م) على النحو الآتي:

1 جند دمشق ومركزه مدينة (دمشق)، ويضم المنطقة الواقعة إلى الجنوب من نهر الزرقاء إلى حدود فلسطين حالياً.

2 جند فلسطين ومركزه مدينة (اللد)، ويضم المنطقة الجنوبية من فلسطين وشرقي الأردن.

3 جند الأردن ومركزه مدينة (طبرية)، ويضم المنطقة الواقعة إلى الشمال من نهر الزرقاء وشمال فلسطين.

4 جند حمص ومركزه مدينة (حمص).

معلومة

عند وصول المسلمين إلى بلاد الشام وجدوا نشاطاً وحركة عمرانية واسعة، وكانت التعاليم الإسلامية تحثهم على:

1- الحفاظ على المنشآت العمرانية وعدم التعرض لها بالهدم أو التعديل.

2- وعدم الحد من حرية الناس في تأدية طقوسهم وشعائهم الدينية التي تمارس في الكنائس والأديرة.

## قالب ختم جند الأردن

تنص الكتابة التي يحملها الختم على أن "الأردن من أجناد - عبد الله - الوليد أمير المؤمنين"

## الجند

مصطلح إداري عسكري يعادل اليوم ولاية أو المحافظة

## العهد العمرية

" هذا ما أعطى- عبد الله- عمر أمير المؤمنين أهل إيليا (القدس) من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم  
واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمتها وربيبها وسائر ملتها.  
انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من  
أموالهم، ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم ولا يسكن بإيليا معهم اليهود...."

## شهد الأردن في هذه الفترة تغيرات عمرانية في بعض المدن، مثل:

- 1 بناء المساجد
- 2 مراكز الحكم الإداري.
- 3 ازدهرت فيه الحياة الاقتصادي.

## مدينة آيلة

1 تعد مدينة آيلة (العقبة حالياً) أول مدينة نالت اهتمام المسلمين خارج حدود شبه الجزيرة العربية،

2 كانت بوابة للأردن وفلسطين (لموقعها الإستراتيجي) على الطريق الواصل من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام

ومصر.

## معلومة

اكتشفت آثار مدينة العقبة الإسلامية في عام (1989م)، وهي مصممة وفقاً للطراز الإسلامي، عثر فيها على جدران حجرية سميكة ومحصنة، وفيها شارعان رئيسان يقسمان المدينة إلى أربعة أقسام ويلتقيان في الوسط، وكان للمدينة أربعة أبواب من جهاتها الأربع.

## كيف صممت آثار مدينة العقبة الإسلامية؟

▲ آثارها كانت مصممة وفقاً للطراز الإسلامي، وكانت تحتوي على جدران حجرية سميكة محصنة وشارعان رئيسان يقسمان المدينة إلى أربعة أقسام يلتقيان في الوسط، وكانت للمدينة أربعة أبواب من جهاتها الأربع.

## مقامات الأنبياء واضرحة الصحابة في الأردن

يذكر الأردن بالعديد من مقامات الأنبياء التي وطأت أقدامهم أرضه، ومن هذه المقامات:

- 1 مقاما النبي شعيب والنبي يوشع بن نون عليها السلام في محافظة البلقاء
- 2 مقام النبي هود عليه السلام في محافظة جرش
- 3 مقام النبي هارون عليه السلام في البترا في محافظة معان.

خاض أصحاب الرسول محمد (ﷺ) المعارك على أرض الأردن، واستشهد فيها عدد منهم. للتعرف إلى أضرحة الصحابة رضي الله عنهم على أرض الأردن، أتأمل الجدول الآتي

المحافظة	الصحابي	المحافظة	الصحابي
الغور الأوسط - البقاء	أبو عبيدة عامر بن الجراح	عفرا - الطفيلة	فروة بن عمرو الجذامي
الشونة الشمالية - إربد	معاذ بن جبل	بصيرا - الطفيلة	الحارث بن عمير الأزدي
وادي الريان إربد	شرحبيل بن حسنة	المزار - الكرك	زيد بن حارثة
الغور الشمالي - إربد	عامر بن أبي وقاص	المزار الكرك	جعفر بن أبي طالب
الغور الأوسط - البقاء	ضرار بن الأزور	المزار الكرك	عبد الله بن رواحه

أتحقق من تعلّمي



فسر ما يأتي:



➤➤➤ أهمية معركة طبقة فحل في عام 13 هـ. (تم الإجابة سابقاً)

➤➤➤ تعد معركة اليرموك من المعارك الفاصلة في تاريخ بلاد الشام. (تم الإجابة سابقاً)

➤➤➤ أعطي مثلاً واحداً على مقامات الأنبياء وأضرحة الصحابة في الأردن. (تم الإجابة سابقاً)

أملأ الخط الزمني الآتي بالأحداث التاريخية المناسبة:



التاريخ	الحدث
627 هـ / 6م	صلح الحديبية
629 هـ / 8م	معركة سرية ذات السلاسل
632 هـ / 11م	أرسل جيش إلى الأردن بقيادة أسامة بن زيد
634 هـ / 13م	معركة طبقة فحل
636 هـ / 15م	معركة اليرموك

أين أوجه الشبه والاختلاف بين مؤتة واليرموك.



الشبه	القائد خالد بن الوليد	وقعتا على أرض الأردن
الاختلاف	هزيمة الروم (اليرموك) انسحاب المسلمين (مؤتة)	خط المعركة

## الدرس الثاني: الأردن في العصر الأموي

إذا قيلَ خيلَ الله يوماً ألا اركبي

رضيت بكفِّ الأردنيّ انسحاليها

الشاعر الأموي كثير عزة

## أهمية الأردن في العصر الأموي

◆ الدولة الأموية (41 - 132 هـ / 662 م - 750 م) هي الدولة التي أسسها معاوية بن أبي سفيان، ونقل عاصمة الخلافة فيها من المدينة المنورة إلى دمشق.

الفترة	(41 - 132 هجري / 662 م - 750 م)
أسسها	معاوية بن أبي سفيان
العاصمة	دمشق
سبب التسمية	نسبة إلى أمية بن عبد شمس من قبيلة قريش
اللون الذي اتخذ شعاراً لهم	الأبيض
وبلغت الدولة الأموية أوج اتساعها	في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك
دخل الأردن تحت حكم الأمويين	في عام (41هجري/ 662 ميلادي)

## أزح

أزح قرية أردنية في محافظة **معان**، وقعت فيها **حادثة التحكيم** بين : علي بن أبي طالب **VS** معاوية بن أبي سفيان ( **علل** ) حول أحقية كل منهما في خلافة المسلمين.

## أسمى القارات التي امتدت إليها الدولة الأموية



أفكر: ما العوامل التي ساعدت الأمويين على توسيع دولتهم؟



دخل الأردن تحت حكم الأمويين في عام (41 هـ / 662 م) وحظي باهتمام خلفائهم، وذلك للأسباب الآتية:

- 1 **ولاء** غالبية القبائل العربية فيه للأمويين.
- 2 **قربه** من دمشق عاصمة الأمويين.
- 3 **وقوعه** على طريق الحج الشامي.
- 4 **موقعه** على الطرق التجارية بين شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر والعراق.
- 5 **وفرة** الأراضي الخصبة والمحاصيل الزراعية فيه.

### المسيحيون العرب في الأردن

كان المسيحيون العرب يشكلون أغلبية سكان الأردن، وتحولوا تدريجياً إلى الإسلام في القرون الهجرية الأربعة الأولى، **ويدل على ذلك**: كثرة الكنائس والأديرة المنتشرة في الأردن، **مثل**: 1. الكنائس المكتشفة في بلدة **إرحاب في المفرق** والتي بلغ عددها ثلاثاً وعشرين (23) كنيسة ويعود بناء معظمها إلى العصر الأموي، 2. الكنيسة المكتشفة في مدينة **أم الرصاص**. (على ماذا يدل انتشار الكنائس في الأردن): على تسامح الأمويين مع أتباع الديانات الأخرى.

### أتحقق من تعلّمي



أفسر: تسمية الدولة الأموية هذا الاسم. (تم الإجابة سابقاً)



أوضح أسباب اهتمام الخلفاء الأمويين بالأردن. (تم الإجابة سابقاً)



أبين تعامل المسلمين عند الفتح الإسلامي مع سكان بلاد الشام من غير المسلمين.



▲ عند الفتح الإسلامي لبلاد الشام، تعامل المسلمين **بتسامح** مع سكانها غير المسلمين، مما سمح لهم بممارسة دياناتهم وحفظ معابدهم وكنائسهم، وكانت هناك سياسة لحماية حقوق الأقليات الدينية.

#### النتيجة

بناء العديد من الكنائس في العصر الأموي في الأردن.

#### السبب

تسامح الأمويين مع أتباع الديانات الأخرى

## مظاهر اهتمام الأمويين بالأردن

أولى الأمويون عناية خاصة بالأردن، ومن مظاهر اهتمامهم ما يلي:

- 1 كانت الكثير من مناطق الأردن مقراً لخلفاء بني أمية (كالوليد بن عبد الملك ويزيد بن عبد الملك) مثل:
- أ- الموقر ب- القسطل ج- زيزباء د- الأزرق هـ- عجلون و- بيت راس ز- عمان (جبل القلعة)، التي كان بها قصر الإمارة ودار سك النقود.

فسر: كان الوليد بن يزيد يجعل إقامته في موسم الحج في زيزباء (الجزيرة)؟



▲ ليشرف على قوافل الحجاج، إذ كان يطعم الحجاج ثلاثة أيام ويعلف دوابهم وييسر أمورهم.

2 أصبح الأردن في العصر الأموي ملتقى لأعظم شعراء الدولة الأموية أمثال:

- أ- كثير عزة ب- الفرزدق ج- جرير

فقد قال الشاعر كثير عزة:

سقى الله حياً بالموقر دارهم إلى قسطل البلقاء ذات المحارب

3 مشاركة القبائل العربية في الأردن في الفتوحات، فكانوا جزءاً من الجيش الأموي، كما شاركوا زمن الخليفة الوليد بن عبد الملك في الفتوحات، التي جرت في عهده في شمال أفريقيا والأندلس.

ومن أبرز القبائل التي شاركت في الفتوحات قبيلتا:

- أ- جذام ب- غسان.

4 حافظت عمان على مكانتها التجارية في العصر الأموي: (فسر)

لموقعها الذي يتوسط الطريق من دمشق إلى شبه الجزيرة العربية، وأصبحت مع مدينة جرش مركزين لضرب (سك) العملات الأموية.

5 اهتم الأمويون بمدينة أيلة (العقبة) التي شهدت ازدهاراً كبيراً، وقد عثرت البعثات العلمية الأثرية في الأردن. في عام (2018 م) على ميناء أموي فيها، ويعد هذا الميناء أول عمارة بحرية غارقة يكشف عنها في الأردن.

6 استغل الأمويون ما أمكنهم من الأراضي الزراعية، وعملوا على:

- أ- إحياء الأرض الموات عن طريق استصلاحها.  
ب- تأمين المياه ووسائل الري لها لزيادة الإنتاج.  
ج- ومن ثم زاد الخراج ونما دخل الدولة وزاد إنفاقها.

## 7 اهتم الأمويون بالمشاريع المائية في الأردن ( علل )

أ- لتوفير مياه الشرب      ب- سقاية الحجاج      ج- ري المزروعات،

➤➤➤ مشاريع مائية أموية :

1. البركة الأموية في عمان (جبل القلعة)      2. وبركة زيزياء      3. بركة الموقر      4. بركة الضليل

## الخراج

مقدار معين من المال تفرضه الدولة على الأراضي الزراعية التي فتحت صلحاً أو عنوة.

## (القصور الأموية)

بني الأمويون قصوراً لهم في بادية الشام يقع تسعة منها في الأردن للأغراض الآتية:

- 1 الاستجمام والترويح عن النفس بعيداً عن حياة المدن.
- 2 ممارسة هواية الصيد، (فسر) لغنى البادية الأردنية (بالغزلان والطيور المتنوعة).
- 3 إرسال أبنائهم للإقامة في البادية (فسر) لتعلم اللغة العربية الفصيحة وتعلم الفروسية.
- 4 التواصل مع القبائل العربية الموالية للحكم الأموي التي تسكن البادية.
- 5 استخدامها مركزاً مهماً للاستثمار الزراعي.
- 6 خدمة الحجاج المسلمين والمسافرين على طريق الحج والطريق التجاري، إذ كانت محطات للاستراحة والتزود بالماء والمؤن.

## من أشهر القصور الأموية في الأردن:

- 1 قصر عمرة.
- 2 قصر المشتى
- 3 قصر الأزرق
- 4 قصر الحلابات (أو الحلبات من حلبات سباق الخيل والهجن).
- 5 قصر البرقع.
- 7 قصر الطوبة
- 7 قصر الحرانة (الخرانة).
- 9 قصر القسطل

## قصر عمرة



صورة لإحدى جداريات قصر عمرة.

قصر بني في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وقد أدرج على **لائحة التراث العالمي** في عام (1985 م)، إذ تعد اللوحات الجدارية الواسعة التي تمثل مشاهد الصيد وصور الحيوانات والطيور ترافقها نقوش باللغتين اليونانية والعربية لمبنى الحمام وقاعة الاستقبال، فريدة من نوعها في العمارة الإسلامية في العصر الأموي.



## الدرس الثالث: الأردن في العصر العباسي

## أهمية الأردن في العصر العباسي

❖ **الدولة العباسية (132 - 656 هـ / 750 - 1258 م)** هي الدولة التي حكمت العالم الإسلامي بعد سقوط **الدولة الأموية**، عندما انتصر الجيش العباسي على الجيش الأموي

## معركة الزاب

الفترة	(132 هـ / 750 م).
أطراف المعركة	العباسيين <u>VS</u> الأمويين
قادة المعركة	(العباسيين) عبد الله بن علي العباسي <u>VS</u> (الأمويين) مروان بن محمد
نتيجة المعركة	انتصار العباسيين
مكان حدوث المعركة	بالقرب من نهر دجلة (العراق)

## الدولة العباسية

فترة الحكم	(132 - 656 هـ / 750 - 1258 م)
حكم العباسيون للعالم الإسلامي	حكم العباسيون العالم الإسلامي بعد سقوط الدولة الأموية، في معركة <b>الزاب</b> (أحد روافد نهر دجلة) في عام (132 هـ / 750 م).
العاصمة	1. الكوفة 2. بغداد
سبب التسمية	نسبة إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسول محمد (ﷺ)
اللون الذي اتخذ شعاراً لهم	الأسود



أحد عاصمة الدولة العباسية.

أفكر: لماذا لم يستطع العباسيون ضم الأندلس إلى دولتهم؟

## الحميمة مركز الدعوة العباسية

كان علي بن عبد الله بن العباس أول شخصية عباسية لها مطامح سياسية، وبخاصة بعد أن أقطعه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الحميمة من أرض البلقاء (قرية تقع في محافظة العقبة) (فسر) ليبقى تحت نظريه.

وكان ابنه محمد بن علي على علاقة وثيقة بأبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب الذي أوصى له بالخلافة.

وقد اتخذ محمد بن علي من الحميمة مركزاً لدعوته السرية الرامية لإحلال بني العباس محل بني أمية في خلافة المسلمين، (فسر)

- 1 لوقوعها على طريق الحج وطريق القوافل التجارية المارة بالمنطقة،
  - 2 موقعها المتوسط بين المشرق الإسلامي والمغرب الإسلامي،
  - 3 ليضمن سرية التقائه مع مؤيديه بعيداً عن أعين الأمويين، ومنها انطلقت دعوته إلى الكوفة وخراسان.
- وولد في الحميمة عدد من أبرز الخلفاء العباسيين مثل:

أ- أبي العباس السفاح      ب- أبي جعفر المنصور      ج- المهدي

أأمل الخريطة الآتية، ثم أجب عما يليها:



أحد مراكز الدعوة العباسية.

أحد موقع معوكة الزاب.

أفكر: لماذا اتخذت الدعوة العباسية طابع السرية؟

## أتحقق من تعلّمي



أفسر ما يأتي:



تسمية العباسيين هذا الاسم:

اتخاذ محمد بن علي الحميمة مركزاً للدعوة العباسية:

أعد أبرز الخلفاء العباسيين الذين ولدوا في الحميمة؟

السبب	النتيجة
ليبقى تحت نظريه	إقطاع الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الحميمة لعلي بن عبد الله بن العباس.

معلومة



- أدرك الخلفاء العباسيون أهمية الأردن: 1. لموقعه على طريق الحج الشامي
- 2. لموقعه على الطريق التجاري الذي يربط بين الأقاليم الإسلامية.

## مظاهر الحكم والإدارة العباسية في الأردن

ومن مظاهر الحكم والإدارة العباسية في الأردن ما يأتي:

- 1 خضع الأردن لحكم الدولة العباسية في عام (132 هـ / 750 م)، وقد واجه العباسيون عدداً من حركات التمرد والاحتجاج والثورة، مثل:
- ثورة خالد بن سعيد الأموي المعروف بالفديني في عام (813 م) الذي قاد ثورة فاشلة من (حصن الفدين في محافظة المفرق وامتدت حتى منطقة حسان) ضد الحكم العباسي، في محاولة منه لاسترداد الخلافة الأموية.
- 2 تعرضت بعض المناطق التي قاومت العباسيين إلى بعض التدمير والتخريب، ويستدل على ذلك عن طريق بعض الاكتشافات الأثرية في بعض المواقع الأردنية (كالموقر).
- 3 شدد العباسيون من قبضتهم على أهالي الأردن، فكان معظم ولايتهم على بلاد الشام من بني العباس.

## أتحقق من تعلّمي



أفسر: واجه العباسيون عدداً من حركات التمرد والثورة في الأردن.



لاسترداد الخلافة الأموية.

أوضح الطرائق التي اتخذها العباسيون لتشديد قبضتهم على الأردن.



كان معظم ولايتهم على بلاد الشام من بني العباس

## الدرس الرابع: الأردن خلال حملات الفرنجة

## حملات الفرنجة:

فسر: تعرضت بلاد الشام في نهاية القرن الحادي عشر الميلادي إلى هجمات شرسة، قادها ملوك أمراء أوروبا؟



- ① للسيطرة على الأراضي المقدسة.
- ② تأسيس مملكة لهم في بيت المقدس.
- ③ استغلال حالة الضعف والفرقة والصراع السياسي التي كانت سائدة في العالم الإسلامي آنذاك.

ما هي الحالة التي كانت سائدة في العالم الإسلامي نهاية القرن 11 م وأسهمت في نجاح هجمات الفرنجة؟



الضعف والفرقة والصراع السياسي التي كانت سائدة في العالم الإسلامي آنذاك ▲

ما هي العوامل التي دفعت ملوك وامراء أوروبا لشحن حملات على بلاد الشام؟



1- العامل السياسي

رغبة أمراء الفرنجة في تأسيس إمارات لهم في الشرق.

2- العامل الديني

1- الفتوحات الإسلامية ، وما أثارته من حقد وكراهية في قلوب الأوروبيين.  
2- وحماية طريق الحج المسيحي إلى البلاد المقدسة

3- العامل الاقتصادي

الذي تمثل في الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي كانت تعاني منها أوروبا من:  
أ- الفقر ب- المجاعة ج- النظام الإقطاعي.

## حملات الفرنجة

هي الحملات الأوروبية **التسع** ذات الطابع الديني التي شنها الأوروبيون على بلاد الشام ومصر من أواخر القرن الحادي عشر الميلادي حتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر الميلادي، وأنشأوا فيها عدة إمارات فرنجية، هي:

أ- الرها ب- أنطاكية ج- طرابلس د- مملكة بيت المقدس.



النتيجة	السبب
تأسيس عدة إمارات فرنجية في بلاد الشام.	الحملة الأوروبية التسع ذات الطابع الديني التي شنها الأوروبيون على بلاد الشام ومصر من أواخر القرن الحادي عشر الميلادي وحتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر الميلادي

### الأردن خلال حملات الفرنجة

1 اتجهت أنظار الفرنجة إلى الأردن بعد احتلالهم القدس في عام (492هـ / 1099 م)، وذلك لأنه:

أ- الخط الدفاعي عن مملكتهم في القدس من غارات القبائل العربية المجاورة .

ب- حلقة وصل بين بلاد الشام ومصر والجزيرة العربية .

2 شن الملك (بلدوين الأول) ملك القدس هجوماً على القبائل العربية القاطنة بالقرب من البحر الميت وسبى نساءها وأطفالها ونهب مواشيها، ( علل ) بسبب هجوم تلك القبائل على أطراف مملكة بيت المقدس.

الأعمال التي قام بها بلدوين الأول عند احتلاله ديار القبائل العربية بالقرب من البحر الميت:

أ. سيطر على المناطق المجاورة له ب- بني عليه قلعة مونتريال (قلعة الشويك) في جنوبي الأردن، ج- أقام فيها عسكرية من الفرسان والمنشأة وتجهزتها بالأسلحة والمؤن.

3 في العام التالي، زار بلدوين قلعة الشوبك وتوجه منها إلى أيلة (العقبة): ( الأعمال التي قام بها )

أ- احتلها واجبر أهلها على مغادرتها.

ب- بني فيها حصناً ( علل ) ليكون 1 مركزاً دفاعياً عن المدينة 2 ليسيتر على الطريق بين الشام ومصر.

### أدراك الفرنجة أهمية القلاع من الجانب العسكري:

فبنى الملك (فولك أنجو (Fulk of Anjou) ) ملك القدس قلعة الكرك، على أنقاض قلعة قديمة تعود إلى المملكة المؤابية (فسر):

أ- لتكون مركزاً للمنطقة الفرنجية في شرقي مملكة بيت المقدس،

ب- إحكاماً لسيطرتها على القبائل المحيطة بها، ج- السيطرة على طرق المواصلات المارة بالأردن.

### معلومة



أما المناطق الواقعة إلى الشمال من وادي الموجب كعمان وجرش وعجلون، فقد كانت بعيدة عن السيطرة الفرنجية، واستمرت تبعيتها للخلافة العباسية.

السبب	النتيجة
ليكون مركزاً دفاعياً عن المدينة، ويسيطر على الطريق بين الشام ومصر	بناء الفرنجة حصناً لهم في العقبة.

### تحرير الأردن من احتلال الفرنجة

- 1 أدرك **نور الدين محمود زنكي** (سلطان الدولة الزنكية في العراق وبلاد الشام)، **أهمية** سرعة مواجهة إمارة الكرك الفرنجية، وفتح الطريق أمام الجيوش والحجاج والتجار، **فتحرك** على رأس قوة عسكرية من الشام قاصداً الكرك مروراً بالبلقاء، فحاصرها (**أربعة أيام**) لكنه لم يتمكن من فتحها (**علل**) **بسبب** الإمدادات الفرنجية لها.
- 2 جهز صلاح الدين الأيوبي مؤسس (**الدولة الأيوبية**) التي ورثت الدولة الزنكية جيشاً توجه به إلى الكرك وخيم في الربة (**قرب الكرك**)، وحاصر قلعتها ولكنه لم يستطع فتحها **بسبب** مناعة أسوارها ووصول الإمدادات إليها.
- 3 بعد تحرير صلاح الدين الأيوبي للقدس بعد (**معركة حطين**) التي هزم بها الفرنجة في عام (583 هـ / 1187 م)، توجه إلى (الكرك والشوبك) وحاصرهما وحررهما.

### معركة حطين

#### مراحل وقوع معركة حطين

- ❖ بعد وفاة الملك (**بلدوين الخامس**) بدأ **الصراع والانقسام الداخلي** بين الأمراء الفرنجة على عرش مملكة بيت المقدس، (**فاستفاد صلاح الدين**) من هذا الانقسام وبدأ الاستعداد العسكري لتحرير بلاد الشام من الاحتلال الفرنجي.
- ❖ **نقض أرناب** (**رينو دو شاتيون Renaud de Chatillon**) أمير الكرك **الهدنة** مع صلاح الدين واستولى على قافلة تجارية في أثناء مرورها بالكرك قادمة من مصر إلى الشام وقتل حراسها وأسر تجارها في قلعة الكرك، فكان هذا الحدث **سبباً مباشراً للمعركة**.
- ❖ حدثت معركة **حطين** الواقعة بين (**طبريا والناصرة في فلسطين**) في عام (583 هـ / 1187 م)، بين (الفرنجة) بقيادة أمراءهم وعلى رأسهم ملك مملكة بيت المقدس (**غي دو لوزنيان**)، (**والمسلمين**) بقيادة صلاح الدين الأيوبي، وانتهت بانتصار المسلمين واسترجاع بيت المقدس من أيدي الفرنجة.

## معركة حطين

583 هـ / 1187 م	زمن حدوثها
المسلمين <u>VS</u> الفرنجة	أطراف المعركة
(المسلمين) صلاح الدين الأيوبي <u>VS</u> (الفرنجة) غي دولوزنيان	قادة المعركة
انتصار المسلمين	نتيجة المعركة
حطين الواقعة بين (طبريا والناصرة في فلسطين)	مكان حدوث المعركة

أتأمل الخريطة الآتية، ثم أجيب عما يليها:



خريطة معركة حطين.

أحدد على الخريطة موقع معركة حطين.



أنتبع طرق سير الجيوش الإسلامية في معركة حطين.



## الدرس الخامس: الأردن في العصر الأيوبي

## أهمية الأردن في العصر الأيوبي:

❖ **الدولة الأيوبية (569-626 هـ / 1173 - 1229 م):** هي الدولة التي أسسها صلاح الدين الأيوبي في **مصر**، وامتدت لتشمل الشام والحجاز واليمن وبعض أجزاء من ليبيا، واتخذت من **القاهرة** عاصمة لها، وسميت الدولة الأيوبية ( **علل** ) نسبة إلى آل أيوب.

الفترة	(569 - 626 هـ / 1173 - 1229 م).
من أسسها	صلاح الدين الأيوبي في مصر.
العاصمة	القاهرة
سبب التسمية	نسبة إلى آل أيوب.
الامتداد	وامتدت لتشمل الشام والحجاز واليمن وبعض أجزاء من ليبيا

## صلاح الدين الأيوبي

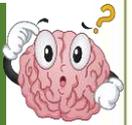
قائد مسلم أسس الدولة الأيوبية التي وحدت (مصر والشام والحجاز واليمن) في ظل الخلافة العباسية، وقاد عدة حملات ومعارك ضد الفرنجة لاستعادة الأراضي المقدسة التي استولوا عليها. وهزم الفرنجة في معركة حطين واستعاد القدس.



للتعرف إلى امتداد الدولة الأيوبية، تأمل الخريطة الآتية:

➤➤➤ أتتبع على الخريطة امتداد الدولة الأيوبية.

فسر: أدراك الأيوبيون أهمية الموقع الاستراتيجي للأردن بوصفه؟



- 1 **حلقة وصل** بين مصر والشام، لتوحيد الجهود العسكرية بين جيوش الشام وجيوش مصر.
- 2 ورؤيا **للهشد العسكري** والتعبئة الحربية لمواجهة الفرنجة.
- 3 **ممر** لطريق الحج والطريق التجاري من الشام إلى مصر إلى الحجاز.
- 4 **وغيياً** بالثروة الزراعية.

النتيجة	السبب
أدرك الأيوبيون أهمية الموقع الإستراتيجي للأردن.	بوصفه حلقة وصل بين مصر والشام، لتوحيد الجهود العسكرية بين جيوش الشام وجيوش مصر

### مظاهر اهتمام الأيوبيين بالأردن:

من مظاهر اهتمام الأيوبيين بالأردن :

① شيد الأيوبيون قلعة عجلون على قمة جبل مرتفع (جبل عوف) في عام (579 هـ / 1184 م)، من قبل عز الدين أسامة أحد قادة صلاح الدين الأيوبي (علل)

أ- لمراقبة تحركات الفرنجة في المنطقة. ب- تأمين طرق التجارة بين بلاد الشام ومصر.

② أصبح الأردن جزءاً من الدولة الأيوبية التي شملت (مصر وبلاد الشام)، وحافظ على أهميته الإستراتيجية والدفاعية (كيف)، إذ جرى:

أ- الاعتناء بالأمن وحماية طريق الحج والتجارة.

ب- حفر الآبار وإقامة خزانات الماء على الطريق.

ج- تلبية حاجات الحجاج والقوافل من الطعام والماء والسكن والعلف وحيوانات النقل، وغيرها من المؤن.

③ بعد تحرير صلاح الدين للكرك، أقطعها لأخيه الملك العادل الذي اهتم بها (كيف):

أ- أعاد بناء أسوارها، وبنى المساجد والدور والمرافق فيها.

ب- كما اهتم بالمناطق المحيطة بها.

ج- أصبحت إمارته تمتد من السلط شمالاً إلى العقبة جنوباً.

❖ وبعد وفاة صلاح الدين الأيوبي، أصبح الأردن مقسماً بين (أخيه الملك العادل وقائده عز الدين أسامة)، وكان الحد الفاصل بينهما (نهر الزرقاء)، وبعد استنثار الملك العادل بالسلطنة، أعطى المنطقة الممتدة من حمص شمالاً حتى العريش جنوباً بما فيها الأردن لابنه الملك المعظم عيسى الذي أولى الكرك عناية خاصة.

④ تأسيس إمارة الكرك الأيوبية في (عهد الملك الناصر داود)، التي ضمت كل المناطق والمدن الأردنية الحالية بالإضافة إلى (نابلس والقدس والخليل):

مظاهر اهتمام الملك الناصر داود بإمارة الكرك الأيوبية :

أ- نظم إمارته. ب- أحاط نفسه بنخبة من العلماء والفقهاء والأدباء.

ج- وضع لها تنظيماتها الإدارية. د- أسس لها جيشاً، واتخذ لنفسه الوزراء.

هـ - جدد بناء قلعة الكرك، وبنى فيها قاعة كبيرة سماها (القاعة الناصرية).

5 بني الأيوبيون قلعة السلط في مدينة السلط إلى الغرب من العاصمة عمان، وتشير المصادر التاريخية إلى أن (الملك المعظم عيسى) هو من أمر ببناء حصن على قمة جبل يسمى (رأس الأمير).

6 واصل الأيوبيون بناء المساجد في الأردن:

(مسجد عجلون الكبير) الذي يقع في وسط مدينة عجلون الذي أمر ببنائه الملك الصالح نجم الدين أيوب وهذا ما يؤكد النقش المثبت فوق عتبة المدخل الشمالي للمسجد، يعد من أقدم المساجد في الأردن.

ومن المساجد التي تعود إلى العصر الأيوبي في الأردن؟



- 1- مسجد قرية ريمون في جرش.
- 2- مسجد إربد القديم.
- 3- مسجد طبقة فحل في الأغوار الشمالية.
- 4- مسجدا حراص وبيت راس في إربد.
- 5- مسجد عجلون الكبير.

أتأمل النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

"...لكنه (أي المعظم عيسى) اختص إمارة الكرك باهتمامه ورعايته وترك في عمرانها بصماته، فنقل إليها الصناع والعمال، وجعلها مدينة تكفي بنفسها لا تحتاج إلى غيرها، وكذلك مصرها وجملها واغناها بالمباني والمنشآت، وأقام بها التحصينات العديدة، وطبعها بطابع إسلامي خاص. كما وجه عناية خاصة إلى القرى المحيطة بالكرك،... فقام المعظم بإعادة تنظيم هذه القرى، فاهتم بمساعدة الأهالي في زراعة الأشجار وتنظيم الزروع والثمار، كما وجه عنيته إلى مصادر المياه، فأجرى إليها عيون المياه العذبة وحفر الآبار والصهاريج، فعادت الحياة هادئة مطمئنة إلى هذه الديار، وازدهرت القرى وعمرت".

يوسف غوانمة، إمارة الكرك الأيوبية

استنتج من النص أعمال الملك المعظم عيسى لقلعة الكرك؟



- 1 نقل إليها الصناع والعمال
- 2 مصرها وجملها واغناها بالمباني والمنشآت
- 3 أقام بها التحصينات
- 4 زرع الأشجار ونظم الزروع والثمار
- 5 أجرى إليها عيون المياه العذبة
- 6 حفر الآبار والصهاريج

معلومة



❖ بقي الأردن في ظل الحكم الأيوبي حتى نهايته. وفي عام (658 هـ / 1260 م) هاجم المغول دمشق، ودخلت قواتهم أرض الأردن، ولكن قلعة عجلون استعصت عليهم فحاصروها إلى أن استسلمت بعد قتل حاميتها وهدم أجزاء منها.

## المغول

مجموعة من القبائل البدوية عاشت في **منغوليا في أواسط آسيا**، وتمكن قائدهم (**جنكيز خان**) من توحيد هذه القبائل وتأسيس إمبراطورية ضمت أجزاء من الصين وشمال شرق آسيا وآسيا الوسطى، ثم توسع خلفاؤه غرباً على حساب الممالك الإسلامية حتى وصلوا إلى بغداد عاصمة الخلافة العباسية ودمروها في عام (656 هـ / 1258 م) وواصلوا تحركهم حتى بلاد الشام. تصدى لهم **المماليك** وهزموهم في معركة (**عين جالوت**)

## أتحقق من تعلّمي



أفسر: بناء الأيوبيين قلعة عجلون.



أ- **لمراقبة** تحركات الفرنجة في المنطقة. ب- **تأمين** طرق التجارة بين الشام ومصر.

أبين أهم الأعمال التي قام بها الملك الأيوبي المعظم عيسى في الكرك. (**تم الإجابة عليه سابقاً**)



أملأ الخط الزمني الآتي بالأحداث التاريخية المناسبة:



## الحياة العلمية والثقافية في الأردن في العصر الأيوبي

## مظاهر اهتمام الأيوبيين في العلوم والثقافة

أ- **بنوا** المدارس وأثثوها وزودوها بالمدرسين والكتب.

ب- عمدت الدولة الأيوبية إلى **تخصيص الأوقاف** لهذه المدارس (**فسر**) للإنفاق عليها ورعايتها.

◆ شجع الملك المعظم عيسى العلماء وقربهم إليه، وأمر بتدريس:

أ- العلوم **العقلية**: (الفلسفة والفلك والطب والراضيات والكيمياء)

ب- العلوم **النقلية**: (الحديث والفقه والتفسير والعلوم الأدبية والنحوية والتاريخ) في الكرك. كما أحاط الملك الناصر داود نفسه بالعلماء والأدباء والمؤرخين.

3 تطورت الحياة العلمية في الأردن، وبلغت درجة كبيرة من التقدم نجم عنها ( نتائج تطور الحياة العلمية في الأردن )

أ- نبوع عدد كبير من العلماء والأطباء والأدباء والشعراء والفقهاء، وانتشروا في أنحاء الدولة الأيوبية للتدريس وإشغال الوظائف في الدولة.

ب- وبرز الكثير من العلماء الذين نسبوا إلى مناطق عديدة من البلاد، فمنهم من نسب إلى (أيلة والشويك والكرك وحسبان وعجلون وباعون وغيرها).

ج- وكان في داخل المسجد الأموي في دمشق (القبة الباعونية) للتدريس التي تنسب إلى (باعون في محافظة عجلون)، وكان يجتمع تحتها العلماء وطلبة العلم.

كما أسهم العلماء في إغناء المكتبة العربية الإسلامية بالكثير من المؤلفات، ومن أبرز هؤلاء:

عاش في الكرك، واشتهر بتدريس (العلوم الطبية والفلسفية والفقهية والشرعية وله عدة مؤلفات منها: كتاب (مختصر المهذب في الفقه).	العالم الحكيم عبد الحميد بن عيسى بن يونس بن خليل الخسر وشاهي.
من أهالي الكرك المسيحيين، وكان أديبا متميزاً باللغة العربية وفنونها الأدبية.	موفق الدين يعقوب بن إسحاق القف
أصله من البلقاء، ودرس اللغة العربية وعلم القراءات في (مصر)، ودرس الحديث والتفسير في (الجامع الطولوني في القاهرة).	علي بن يوسف بن حريز بن معضاد. المعروف بالشيخ نور الدين الشطنوفي اللخمي الشافعي
مؤلف كتاب (تاريخ مرآة الزمان)، وهو من أشهر العلماء الذين أقاموا في الكرك.	المؤرخ سبط بن الجوزي.
مؤلف كتاب (مفرج الكروب في أخيار بني أيوب)، قدم مع والده حماة إلى الكرك زمن الملك الناصر داود.	المؤرخ جمال الدين محمد بن سالم بن واصل.
وعرف بقاضي عجلون. كان عالماً بالفقه وتولى وكالة بيت المال في دمشق.	محي الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي.
كان أديباً وعالماً في اللغة العربية.	شهاب الدين أحمد بن محمد بن مكيال الربيعي الكركي.

أتحقق من تعلّمي



أبين نتائج تطور الحياة العلمية في الأردن في العصر الأيوبي.



## الدرس السادس: الأردن في العصر المملوكي

## أهمية الأردن في العصر المملوكي:

❖ **الدولة المملوكية (648- 923 هـ / 1250 - 1517 م):** هي الدولة التي تأسست بعد سقوط (الدولة الأيوبية في مصر)، وشملت بلاد الشام والحجاز، وامتد حكمها إلى ما يربو على قرنين ونصف من الزمان. واتخذت مدينة القاهرة عاصمة لها.

الدولة المملوكية (648 - 923 هـ / 1250 - 1517 م)	الفترة
تأسست بعد سقوط الدولة الأيوبية في مصر وشملت بلاد الشام والحجاز.	التأسيس
امتد حكمها إلى ما يقرب إلى قرنين ونصف من الزمان	امتد حكمها
القاهرة	العاصمة

## المماليك

أطلقت هذه الكلمة على فئات من الرجال والشباب الذين جلبوا من آسيا الصغرى، وعمل على تربيتهم تربية دينية وعسكرية صارمة، كي يجيدوا فنون الحرب، إذ اعتمدت غالبية الدول الإسلامية على المماليك بوصفهم جزءاً أساسياً من القوة العسكرية لديهم.  
اعتمد عليهم الأيوبيون بصورة كبيرة في الجيش، حتى وصلوا إلى مناصب قيادية عليا، الأمر الذي أدى إلى سيطرتهم على الجيش الأيوبي، وفي النهاية تمكنوا من السيطرة على الدولة.

## يقسم المماليك إلى:

- أ- (المماليك البرجية) الذين سكنوا أبراج قلعة الجبا في القاهرة.  
ب- (المماليك البحرية) الذين أسكنهم الملك الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب في جزيرة الروضة في نهر النيل.

## معلومة

خضع الأردن لحكم المماليك بعد انتصارهم على المغول في معركة **عين جالوت**، إذ أدرك المماليك أهمية موقع الأردن الإستراتيجي بوصفه:

أ- الخط الدفاعي عن مصر من الخطرين المغولي والفرنجي.

ب. مصدراً مهماً لتوفير أرزاق الجند



## أتحقق من تعلّمي



أفسر: تسمية الدولة المملوكية هذا الاسم.



▲ أطلقت هذه الكلمة على فئات من الرجال والشباب الذين جلبوا من آسيا الصغرى، عمل على تربيتهم تربية دينية وعسكرية صلومة، كي يجيدوا فنون الحرب

السبب	النتيجة
أ- الخط الدفاعي عن مصر من الخطرين المغولي والفرنجي. ب- مصدراً مهماً لتوفير أرزاق الجند.	أدرك المماليك أهمية الموقع الإستراتيجي للأردن.

## مظاهر اهتمام المماليك بالأردن

أبدى المماليك اهتماماً خاصاً بالأردن، ومن مظاهر هذا الاهتمام ما يلي:

## 1 قسم المماليك (الأردن) إدارياً إلى نيابتين:

أ- نيابة الكرك: التي تمتد من وادي الموجب شمالاً إلى العقبة جنوباً.

ب- نيابة دمشق: التي تضم في الأردن المنطقة الممتدة من نهر اليرموك شمالاً إلى وادي الموجب جنوباً.

## 2 إعادة المماليك تحصين القلاع في الأردن لمواجهة الخطر المغولي. فقد استرجع:

أ- السلطان المملوكي سيف الدين قطز (قلعة السلط) من أيدي المغول وأمر بترميمها وتحصينها.

ب- كما أمر السلطان المملوكي الظاهر بيبرس بترميم قلعتي (عجلون والكرك)، وزاد في تحصينهما، ونقل إليهما الجنود، وزودهما بالأسلحة والمؤن.

## 3 بني السلطان المملوكي قانصوه الغوري (قلعة العقبة) على أنقاض حصن فرنجي وبرج أيوبي.

## 4 استخدم المماليك وظيفه (أمير العربان)، وكان أبرز من تقلدها من قبائل الأردن:

(الأمير شطي بن عقبة أمير بني عقبة)، الذي أوكلت إليه مهمة: 1. حراسة طريق الحج 2. توفير الأمن في المنطقة، مقابل أن يقدم قواته للسلطان عند الحاجة.

5 أنشأ المماليك محطات للبريد (بين الشام ومصر) مروراً بالأردن، وكانت هذه المراكز تزود بالخيول والطعام والعلف. ومن المراكز البريدية في الأردن:

- أ- غور الصافي. ب- الكرك. ج- الربة. د- وادي الموجب. هـ - ذبيان.  
و- حسان. ز- جسر المجامع على نهر الأردن. ح- الشونة الشمالية. ط- زحر واريب.

6 استخدام المماليك الحمام الزاجل لنقل الأخبار بسرعة من مكان إلى آخر، وأنشأوا لها:

أ- المراكز (كالبريد البري)، فأقاموا لها الأبراج وزودوها بالأقفاص.

ب- عينوا لها أشخاص يقومون على خدمتها سمو البراجين.

### من مراكز الحمام الزاجل في الأردن

- |          |           |   |
|----------|-----------|---|
| 1 الكرك. | 2 حسابان. | 3 البرج الأبيض (مرج الحمام).                  |
| 4 عمان.  | 5 عجلون.  | 6 إربد. (كما استخدموا النار (لإيصال الإشارات) |

### أتأمل النص الآتي، ثم أجيب عما يليه:

"أما المناور فهي مواضع رفع النار في الليل والدخان في النهار، للإعلام بحركات التتار إذا قصدوا البلاد للدخول لحرب أو الإغارة، ولما يرفع من هذه النيران، أو يدخن من هذا الدخان، أدلة يعرف بها اختلاف حالات رؤية العدو والمخبر به باختلاف حالاتها، تارة في العدد، وتارة في غير ذلك، وقد أرصد في كل منور الديادب (الحراس) والنظارة (المراقبون)، لرؤية ما ورائهم وبراء ما أمامهم، ولهم على ذلك جوامك (كلمة فارسية معناها الرواتب) مقررة لا تزال دارة. والمناور المذكورة تارة تكون على رؤوس الجبال، وتارة تكون في أبنية عالية، وموضعها تعرف بها أكثر السفارة، وهي من أقصى ثغور الإسلام كالبيرة والرحبة (في العراق) إلى حضرة السلطان بقلعة الجبل .... ويرفع حول دمشق بالجبل المطل على برزة فيرى بالمانع، ويرفع به فيرى بتل قرية الكتيبة، ثم يرفع فيها فيرى بالطرة (بلدة في لواء الرمثا)، ويرفع فيها فيرى بجبل إربد وجبل عجلون، ثم يرفع بها فينور بجبل طيبة ..... وترفع بغزة على أعالي الحذب المعروف بحذب غزة، ثم لا منور ولا إخبار بلسان النار، إلا على الجناح والبريد".

ابن فضل الله العمري، التعريف بالمصطلح الشريف

أحلل النص السابق من حيث: المصطلحات والمحتوى.



- ▲ المناور : مواضع رفع النار في الليل والدخان في النهار، للإعلام بحركات التتار إذا قصدوا البلاد للدخول لحرب أو الإغارة
- ▲ الديادب : الحراس
- ▲ النظرة : المراقبون
- ▲ جوامك : الرواتب
- ▲ السفارة : أقصى ثغور الاسلام

أصف بلغتي الخاصة كيفية التواصل بالإشارة.



- 1 الرفع بالنيران
- 2 الدخان

ماذا يعني المؤلف بكلمة الجناح؟



7 نمت العديد من البلدات الأردنية، مثل:

العقبة والشوبك والكرك وحسبان وعمان والسلط وأربد وعجلون، أصبحت مراكز جذب للسكان.

8 اهتم المماليك بالزراعة: (فسر): لتوفير الأرزاق للجيش الإسلامي.

9 اهتم المماليك: بزراعة قصب السكر في (منطقة الأغوار الأردنية)، وبلغت صناعة السكر أوج ازدهارها

**بسبب:** (جودته ونقائه)، فأنشأوا المصانع لعصره،

إذا كان ينقل إلى المعصرة على الدواب، ثم ينظف ويقطع من قبل العمال في المصنع، ثم يهرس في الأحواض الحجرية، ثم يغلى بأحواض وينتج بنوعيه: 1. الأسود 2. الأبيض.

**على ماذا عثر في الأغوار الجنوبية.**

أ- على أقدم مصنع للسكر يعود إلى الحقبين (الأيوبية والمملوكية).

ب- أطباق فخارية (لتجفيف السكر) وأماكن لتخزينه وتصديره إلى الخارج. وإشارة الوثائق إلى وجود سكر الكرك والشويك في أسواق فلورنسا في إيطاليا من بيع السلع الشرقية المعروضة في أسواقها.

10 أبدى المماليك اهتماماً بما ينتجه الأردن من ثروات:

أ- فقد كان الحديد يستخرج ويصهر في عجلون.

ب- والنحاس من وادي فينان.

ج- والكبريت والقار (الحمز) من البحر الميت.

11- أولى المماليك عناية خاصة بطريق الحج الشامي والمصري المارين بالأردن، عن طريق:

أ- توفير الأمن وسبل الراحة للحجاج والقوافل التجارية، فأقاموا الخانات كخان (قلعة) القطرانة.

ب- وأنشأوا مراكز خاصة بجمع المكوس (الضرائب التي كانت تفرض على البضائع المستوردة) مثل: مركزي (الحسا والعقبة)

ويصف المؤرخ ابن إياس العقبة: ... إنه كان في إيله قصر عال يقيم فيه قباض المكوس بسبب مراكز التجار التي ترد من الهند واليمن والصين وغير ذلك من البلاد".

### الحياة العلمية والثقافية في الأردن في العصر المملوكي

ازدهرت الحركة العلمية في بلاد الشام ومصر في العصر المملوكي، وحظي الأردن بنصيب وافر من هذا الازدهار:

أ- فقد نال علماء الأردن في العصر المملوكي مكانة مرموقة في إثراء الحركة العلمية في كل من الشام ومصر.

ب- برع علماءه وفقهاؤه في شتى أنواع العلوم والمعارف، كالدراسات القرآنية وعلوم الحديث والفقه واللغة والشعر والطب وغيرها.

ج- وتشير المصادر التاريخية إلى عدد من المدارس التي انتشرت في الأردن في العصر المملوكي، مثل:

1- المدرستين الشافعية والصالحية في الكرك.

2- مدرسة حسابان.

3- المدرسة السيفية في السلط

### ومن أبرز علماء الأردن في العصر المملوكي

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعونية	وصفت بالصلاح والعلم، ولها العديد من المؤلفات منها: كتاب (الملاح الشريفة والآثار المنيفة).
محمد بن يونس بن علي العجلوني	محدث <b>عجلون</b> وأحد شعرائها.
قاسم محمد الأريدي الشافعي	فقيه محدث، اشتغل بتدريس الحديث والفقه في المدرسة الأتابكية في <b>دمشق</b> .
تاج الدين الحساباني	من أشهر القضاة في العصر المملوكي، درس بالمدرسة الأمينية في دمشق، وتولى فيها الحسبة.
محمد بن عبد الله بن أحمد الهكاري الصلبي (السلطي)	درس في السلط، وتولى قضاء القدس ثم نابلس والخليل وحمص، ومن مؤلفاته: كتاب (مختصر ميدان الفرسان).
الطبيب أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف الكركي	وهو من مسيحي الكرك، ومارس مهنة الطب في دمشق، وله العديد من المؤلفات منها كتاب (الشافي في الطب)، وكتاب العمدة في صناعة الجراح.

أتحقق من تعلّمي



أفسر: حظي الأردن بنصيب وافر من زدهار الحياة العلمية والثقافية في العصر المملوكي. (تم الإجابة عليه سابقاً)





أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1 قائد الجيش الإسلامي الذي كان وجهته الأردن، هو:

- أ- شرحبيل بن حسنة.  
ب- عمرو بن العاص.  
ج- يزيد بن أبي سفيان.  
د- أبو عبيدة عامر بن الجراح.

2 يقع ضريح الصحابي الحارث بن عمير الأزدي في محافظة:

- أ- عجلون.  
ب- الكرك.  
ج- الطفيلة.  
د- البلقاء.

3 دخل الأردن تحت الحكم الأموي في عام:

- أ- 662 م.  
ب- 665 م.  
ج- 670 م.  
د- 675 م.

4 اتخذ العباسيون شعاراً لهم اللون

- أ- الأبيض.  
ب- الأسود.  
ج- الأخضر.  
د- الأحمر.

5 الملك الفرنجي الذي أمر ببناء قلعة الشويك، هو:

- أ- بلدوين الأول.  
ب- فولك أنجو.  
ج- بلدوين الخامس.  
د- بلدوين الثالث.

6 بنيت قلعة عجلون في العصر:

- أ- الأموي.  
ب- العباسي.  
ج- الأيوبي.  
د- المملوكي.

7 قائد المسلمين في معركة عين جالوت، هو:

- أ- الظاهر بيبرس.  
ب- صلاح الدين الأيوبي.  
ج- سيف الدين قطز.  
د- الناصر داود.

8 مؤلف كتاب (تاريخ مرآة الزمان)، هو:

- أ- جمال بن واصل.  
ب- عبد الحميد الخسروشاهي.  
ج- سبط بن الجوزي.  
د- عائشة الباعونية.

9 وقعت معركة حطين في عام:

- أ- 1186 م.  
ب- 1187 م.  
ج- 1188 م.  
د- 1189 م.

الأردن في  
العصر الحديث

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : الأوضاع السياسية والإدارية في الأردن في العهد العثماني

الدرس الثاني : الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الأردن في العهد العثماني

الدرس الثالث : الثورة العربية الكبرى ( النهضة العربية )

الدرس الرابع : الأردن في عهد المملكة العربية السورية والحكومات المحلية

## الدرس الأول: الأوضاع السياسية والإدارية في الأردن في العهد العثماني

## أهمية الأردن في العهد العثماني:

## الدولة العثمانية (١٢٩٩-١٩٢٣م):

هي الدولة التي أسسها عثمان بن أرطغرل في آسيا الصغرى، وسميت بالعثمانية نسبة إليه، بلغت أوج اتساعها في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وضمت أجزاء واسعة من قرلات أوروبا وآسيا وإفريقيا، واتخذت مدينة إسطنبول (الأستانة) عاصمة لها.

المؤسس	عثمان بن أرطغرل في آسيا الصغرى.
سبب التسميه	نسبة لمؤسسها عثمان بن ارطغرل.
بلغت أوج اتساعها	في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين.
العاصمة	واتخذت مدينة إسطنبول "الأستانة" عاصمة لها.
الأجزاء التي ضمتها	وضمت أجزاء واسعة من قارات (أوروبا وآسيا وإفريقيا).



خريطة الدولة العثمانية في أوج اتساعها.

أتتبع على الخريطة حدود الدولة العثمانية.



أسمي الأقطار العربية التي خضعت للحكم العثماني.



▲ مكة المكرمة ، الحجاز ، مصر ، العراق ، حلب ، دمشق ، تونس ، الجزائر ، طرابلس (ليبيا) ،

أحدد على الخريطة عاصمة الدولة العثمانية.





## أتحقق من تعلّمي



أوضح آثار مرور قافلة الحج الشامي بالأراضي الأردنية؟



1. التبادل التجاري بين الأردنيين والحجاج
2. إقامة الأسواق الموسمية في منزل القافلة
3. استفادة القبائل البدوية المقيمة على أطراف الطريق من تقديم خدمات الدلالة وتأجير الجمال والدواب لنقل الحجاج
4. وتحوّل منزل الحج إلى مدن في ما بعد.

## النتيجة

لضمان سلامة الحجاج.

## السبب

توزيع الأعطيات على القبائل البدوية (الصرّة).

## الأوضاع السياسية والإدارية في الأردن:

1 قسم العثمانيون في بداية حكمهم بلاد الشام إلى ثلاث ولايات (إيالات): ( 1. الشام 2. طرابلس 3. حلب )

فسر: كانت كل ولاية مقسمة إلى ألوية، غير أن هذه التقسيمات لم تثبت طويلاً:



الفصل والضم من ولاية إلى أخرى ومن لواء إلى لواء.

2 اعتمد العثمانيون التقسيمات السابقة ذاتها التي كانت سائدة في العصر المملوكي بالنسبة إلى الأردن:

❖ إذ قسم إلى لواءين هما:

لواء عجلون وضم نواحي عجلون والسلط والغور وجبل بني حميدة والكرك والشوبك

لواء حوران

وضم ناحية بني كنانة

لواء حوران

3 أبتت الدولة العثمانية في بلاد الشام على الزعماء المحليين الذين سادوا في العصر المملوكي، بسبب:

انشغال الدولة في حروبها المتتالية في أوروبا؛ لذا، تركت أمور الحكم للأسر الإقطاعية الموجودة بكثرة في بلاد الشام، مكتفين باعتراف تلك الأسر بسيادتهم على المناطق التي يحكمونها، فقد اعتمدت الدولة عليهم ودعمتهم بالسلاح والحماية، ومقابل تيمارهم كانت مهمتهم جباية إقطاعاتهم وحفظ الأمن فيها، وإعداد فرق الجند اللازمة للجيش وقت الحرب.

4 تنامي دور الزعماء المحليين في القرنين السابع عشر والثامن عشر بسبب:

1. زيادة التنافس في ما بينهم للحصول على المزيد من الثروات
2. طموح العديد منهم بالانفصال عن الدولة العثمانية وتشكيل كيانات محلية، مستغلين بذلك ضعف الإدارة العثمانية وانشغالها بحروبها في أوروبا، ومن أبرز تلك الزعامات:

2. ظاهر العمر الزيداني في شمال فلسطين وشمال الأردن

1. الأمير فخر الدين المعني الثاني في لبنان

3. أحمد باشا الجزائر في عكا.

من الزعماء المحليين البارزين الذي تنامي دورهم في القرنين السابع عشر والثامن عشر؟

في لبنان	الأمير فخر الدين المعني الثاني
في شمال فلسطين وشمال الأردن	ظاهر العمر الزيداني
في عكا.	أحمد باشا الجزائر

5 دخلت المنطقة في حالة من الفوضى وانعدام الأمن، وبذلك هجرت الكثير من البلدات والقرى، واعتدت القبائل البدوية على القرى الزراعية وقافلة الحج، وازدادت هجرات القبائل البدوية من نجد والحجاز بسبب القحط والجفاف نحو بلاد الشام.

### التيمار

هو النظام الاقطاعي الذي كان سائداً في بلاد الشام، الذي يقوم على إعطاء أرض للفرسان أو الأفراد، بهدف

1. تخفيف الضغط عن الدولة العثمانية في دفع رواتب الجيش
2. والحصول على مصدر جديد للدخل للخزانة المركزية العثمانية
3. وزيادة عدد جنود الفرسان، والاستيعاب التدريجي للمناطق المفتوحة.

### الحكم المصري لبلاد الشام (١٨٣١ - ١٨٤٠م)

❖ أرسل والي مصر محمد علي باشا ابنه إبراهيم باشا إلى بلاد الشام على رأس قوة عسكرية تمكنت من السيطرة على بلاد الشام، (فسر) لأنه كان يطمح إلى إنشاء دولة له ولأبنائه من بعده مستغلاً حالة الضعف التي كانت تمر بها الدولة العثمانية.

ومن الأعمال التي قام بها إبراهيم باشا في بلاد الشام ما يأتي:

- 1 قسم بلاد الشام إلى مديريات (ولايات)، والمديريات إلى متسلميات (ألوية) على نمط التقسيم الإداري في مصر، وأصبح الأردن تابعاً لمتسلمية عجلون.
- 2 فرض الأمن عن طريق نزع السلاح من الأهالي.
- 3 نظم جباية الضرائب، وفرض ضرائب جديدة.
- 4 فرض التجنيد الإجباري على السكان المحليين.

❖ رفض سكان الأردن إجراءات إبراهيم باشا في جمع الضرائب ونزع السلاح من الأهالي وفرض التجنيد الإجباري عليهم، ورفضوا العرائض يصفون فيها ما وقع عليهم من ظلم، وقاموا بالتمرد والاحتجاج على إبراهيم باشا في البلقاء والكرك في عام (١٨٣٤م). وفي أثناء ملاحقة إبراهيم باشا لقاسم الأحمد أحد الزعماء المحليين في منطقة نابلس، الذي تمرد على الحكم المصري وفر إلى الكرك واعتصم فيها؛ حاصر الكرك وضرب قلعتها بالمدفعية، واستطاع قاسم الأحمد الهروب من الكرك واللجوء للسلط، فحاصرها إبراهيم باشا ودمر قلعتها، ولم يبق من هذه القلعة سوى بعض أساسات الأسوار والخندق المحيط بها.

❖ قام سكان جبل عجلون بتمرد مماثل لما حدث في البلقاء والكرك في عام (1839)؛ إذ أسهم هذا التمرد في إضعاف قوات إبراهيم باشا التي اضطرت للانسحاب من بلاد الشام والعودة إلى مصر بعد ضغط الدول الأوروبية على محمد علي باشا بضرورة الانسحاب من بلاد الشام.

السبب	النتيجة
زيادة الضرائب	

أتأمل النص الآتي، ثم أجيب عنما يليه:

عريضة مقدمة من شيوخ قرى جبل عجلون إلى المتسلم المصري محمد شريف باشا في عام (1839م)

"عريضة من إمضاء شيوخ قرى جدينا وخنزيرة (الأشرفية) وجنين (جنين الصفا) وكفر عوان ودير أبي سعيد وكفر أبيل وعنبة وبيت إيدس وسموع (بلدات أردنية في لواء الكورة محافظة إربد) موجهة إلى محمد شريف باشا: مما يعرض لمراحم سعادتكم العميمة عبديكم وفلاحينكم أهالي الكورة (جبل عجلون) ليس خافي على سعادتكم الظلم الذي جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومحمد آغا الشريجي والخواجة موسى لأنه أفندم كان مالنا في أول حكم سعادة أفندينا إبراهيم باشا المعظم مائة وخمسون كيس لا غير، ثم بعده أفندم أخذتم منا خمس أهالي القرابا لأجل عمار القرابا المستجد عمارها، وترتب مالهم وإعانتهم علينا والذين عمرووا الخراب، فمطلوبهم زيادة الخزينة أفندينا، وأيضا أفندم طلبتم سبع الأهالي إلى الجنديّة والذي يموت أو ينزح من محل إلى غيره يؤخذ مالهم منا".

أسد رستم، المحفوظات الملكية، المجلد الرابع

أحلل النص السابق من حيث: المصطلحات والمحتوى.



ألخص بلغتي الخاصة أسباب تدمير أهالي عجلون من سياسة موظفي إبراهيم باشا.



استنتج المقصود بالجهادية.



❖ عادت الإدارة العثمانية في الأردن إلى ما كانت عليه قبل الحكم المصري، وبقيت أجزاء من الأردن تتبع ولاية سوريا، وأصبح الأردن يتكون من قضاءين هما: قضاء عجلون التابع للواء حوران ومركزه درعا، وقضاء البلقاء التابع للواء نابلس التابع لولاية بيروت، وتشكل قضاء معان الذي تحول إلى لواء الكرك في عام (١٨٩٤م).

ما هي الأمور التي ترتبت على عودة الإدارة العثمانية في الأردن إلى ما كانت عليه قبل الحكم المصري؟

أ- وبقيت أجزاء من الأردن تتبع ولاية سوريا.

ب - أصبح الأردن يتبع إلى قضائين:

◀ قضاء عجلون التابع للواء حوران ومركزه درعا.

◀ وقضاء البلقاء والتابع لواء نابلس التابع لولاية بيروت.

معلومة

◀ وتشكل قضاء معان الذي تحول إلى لواء الكرك في عام "1894م".

- ❖ حاولت الدولة العثمانية في هذه الفترة توطين القبائل البدوية وتشجيع استقرارها وتنمية الزراعة، عن طريق إنشاء المصرف الزراعي لتقديم القروض للفلاحين، وإدخال طرائق جديدة في الزراعة، وتوطين المهاجرين الشركسة والشيشان الذين هجروا من بلادهم القفقاس بعد حرب دامية مع الإمبراطورية الروسية، وجرى إسكانهم على طول خط سكة الحديد في تركيا وبلاد الشام. أما المواقع الأردنية التي سكنوها فهي: الزرقاء والسخنة وجرش وعثمان وصويلح ووادي السير وناعور، وكان لهم دور في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الأردن.
- ❖ وفي عهد التنظيمات العثمانية التي بدأت في عام (1839م) واستمرت إلى نهاية الدولة العثمانية، شارك الأردنيون في المجالس المنتخبة في الدولة العثمانية كالمجلس العمومي لولاية سوريا ومجلس (المبعوثان) (مجلس النواب العثماني)، فقد مثل الأردن في مجلس الولاية العمومي كل من: عودة القوس عن الكرك، ويوسف السكر عن السلط، وعبد النبي النسعة عن معان، ومحمود العوران عن الطفيلة، وعبد القادر التل عن عجلون، وعبد العزيز الكايد عن جرش. أما مجلس (المبعوثان) فقد مثل الأردن فيه توفيق المجالي.

ما هي المجالس المنتخبة في الدولة العثمانية التي شارك فيها الأردنيون؟

أ- المجلس العمومي لولاية سوريا. ب- مجلس (المبعوثان) (مجلس النواب العثماني).

من مثل الأردن في مجلس الولاية العمومي؟

عودة القسوس	عن الكرك
يوسف السكر	عن السلط
عبد النبي النسعة	عن معان
محمد العوران	عن الطفيلة
وعبد القادر التل	عن عجلون
وعبد العزيز الكايد	عن جرش

## من مثل الأردن في مجلس المبعوثان؟ توفيق المجالي.

- ❖ أدى إحصاء النفوس (تعداد السكان) وفرض التجنيد الإجباري وعدم الاهتمام بالأمن والتشدد في جمع الضرائب إلى اندلاع الاحتجاجات والتمرد في البلاد ضد الإدارة العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومنها: تمرد بني حميدة في عام (1888م)، وتمرد الشوبك في عام (1905م) وتمرد الكرك (الهيئة) في عام (1910م).
- ❖ وفي الحرب العالمية الأولى التي اندلعت في عام (1914م)، دخلت الدولة العثمانية الحرب إلى جانب دولتي الوسط الإمبراطورية الألمانية والإمبراطورية النمساوية - الهنغارية في مواجهة الدول الحليفة المؤلفة من بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا، وعين جمال باشا قائد الجيش الرابع واليا على سوريا، حتى وقع الأهالي تحت وطأة الظروف القاسية التي تمثلت بارتفاع الأسعار، والتجنيد الإجباري، ونهب غلالهم وقوتهم، والأحكام العرفية التي أعلنتها جمال باشا، وما أن أعلن الشريف الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران في عام (1916م) حتى سارع معظم أهالي الأردن بالانضمام إليها.

## أتحقق من تعلّمي



أفسر ما يأتي: (تم الإجابة عليهم سابقا)



- تنامي دور الزعماء المحليين في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين.
- اندلاع الاحتجاجات والتمرد ضد الإدارة العثمانية في الأردن، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

أعطي أمثلة على مشاركة الأردنيين في المجلس العمومي ومجلس (المبعوثان).

السبب	النتيجة
بسبب انشغال الدولة في حروبها المتتالية في أوروبا	أبقت الدولة العثمانية في بلاد الشام على الزعماء المحليين فيها.



## الدرس الثاني: الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الأردن في العهد العثماني

أولاً:

الحياة الاجتماعية في الأردن في العهد العثماني

تكون المجتمع الأردني من ثلاث فئات اجتماعية، وهي:

الفلاحون

1

- ❖ شكل الفلاحون الغالبية العظمى من سكان الأردن في العهد العثماني وما بعده، وانتشرت القرى في أنحاء الأردن كافة؛ إذ تمثل القرية الأردنية كغيرها من قرى بلاد الشام (العمود الفقري للمنطقة)، فقد بنيت في الأغلب على قمة مرتفعة (فسر): لتوفير نوع من الحماية الطبيعية، أو بالقرب من عيون الماء (فسر): بوصفها مصدراً أساسياً للشرب.
- ❖ كانت بيوت القرية مكتظة ومتقاربة، ويفصل بينها (جدران عالية) للحماية، وتتشارك الدور المجاورة للبيت في أجزاء منه، ويوجد بهذه الجدران البوابة الرئيسية المؤدية إلى فناء البيت. وفي فترات لاحقة قسمت إلى أحياء حسب العائلات التي تقطنها؛ بسبب ازدياد عدد السكان وكثرة البيوت.
- ❖ كانت معظم بيوت القرية تتكون من طابق واحد وبعضها يتكون من طابقين، ويتكون البيت من أووين (الإيوان قاعة أو مساحة محاطة بثلاثة جدران) معقودة بالعقود المتقاطعة، وكانت المواد المستخدمة في البناء (الطين والحجر والشيد والقش)، وكانت غالبية سقوف البيوت في القرية تتكون من طبقة من (الطين والقش)، توضع فوق طبقة من القصب الطويل (القصب) تستند على (جسور خشبية) من جذوع الأشجار الكبيرة والطويلة أو الجسور الحديدية لاحقاً.
- ❖ كانت معظم بيوت القرية مؤلفة من غرف للسكن وغرف أخرى ملحقة بها مخصصة لإيواء الحيوانات التي تملكها الأسرة وتخزين الحبوب والمحاصيل، وتكونت بعض البيوت الأخرى من الداخل من قسمين: القسم الأول يسمى قاع البيت، وكان مخصصاً للحيوانات التي يربونها مثل الأبقار والأغنام، أما القسم الثاني فيسمى المصطبة، وهو المكان المخصص لنوم الأسرة والطعام، ويوجد في وسط المصطبة (النقرة)، وهي مكان مخصص لإشعال النار والطبخ والتدفئة أيام الشتاء.
- ❖ كانت الغرفة الواحدة تحتوي على (كواير) وهي خزانات للطحين مبنية من الطين في أحد جدرانها، أما بقية الغرفة فتحتوي على (المطوي) وهو تجويف في الجدار مخصص لحفظ فراش البيت المخصص للنوم، كما يوجد فيها كوة للمصباح لإنارة البيت.
- ❖ كان الأهالي يعملون على صيانة بيوتهم كل سنة، لتلافي ما يتعرض له البيت من أضرار جراء العوامل الجوية كالأمطار والعواصف، ومن الداخل بسبب الدخان المنبعث من النار، إذ يعيدون طلاءه (بالشيد أو الكلس الأبيض)، ومن الخارج يطينونه بالتراب (الصلصالي والتبن) لسد نقاط الضعف فيه، كي لا يدلف منه ماء المطر إلى داخل البيت. وكانت ترافق أعمال الصيانة أو بناء البيت (عادة أردنية إيجابية) ما زالت تمارس إلى الآن وهي العونة أو الفرعة؛ إذ يتعاون رجال القرية ونساؤها في ما بينهم لمساعدة أهل البيت في البناء، وفي مواسم الحصاد كذلك، ترافقها الأغاني والأهازيج الشعبية.

- ❖ وقد استخدم الفلاحون القرن أو التنور (الطابون) في صنع الخبز، وكان يوجد في كل بيت طابون خاص به أما مواردهم المائية فكانت من الينابيع، وإذا لم تتوافر تحفر الصهاريج (الآبار) وتشيد لتجميع مياه الأمطار، وكان لكل بيت صهريج غالباً، وكانت المياه تنقل إلى البيوت بوساطة (الجرار أو القرب والروايا) المصنوعة من جلود الحيوانات. وكان الكثير من القرى تحتوي على مغاور وكهوف إما في داخل القرية أو خارجها، تستخدم لإيواء الحيوانات وخزن الحبوب وفي حالات أخرى للسكن.
- ❖ يتخلل القرية شبكة من الممرات الضيقة المتعرجة، أقيمت في وسطها (منشآت ذات نفع عام) مثل المسجد (الجامع) أو الكنيسة، والكتاب (المدرسة) الذي يتعلم فيه أبناء القرية، وكان يخصص له مكان معين أو في مسجد القرية، ووجد في بعض القرى معاصر للزيتون وطواحين الماء لطحن الدقيق لسكان القرية والقرى المحيطة.
- ❖ نص قانون الولايات العثماني الصادر في عام (1864م)، على تقسيم الدولة العثمانية إلى ولايات، والولاية إلى ألوية، واللواء إلى أقضية والقضاء إلى نواح، والناحية إلى قرى. وفي كل قرية مجلس اختياري يترأسه (المختار) الذي من مهامه حفظ النظام في القرية، والمسؤولية المباشرة أمام السلطة الحاكمة، وفض المنازعات والمشكلات بين أفراد القرية، وجمع الضرائب المترتبة على فلاحيهها. يملك شيخ القرية أو مختارها عادة بيتاً كبيراً كانت مهمته استقبال الزوار الرسميين القادمين إلى القرية؛ فيُرحب بهم ويكرمهم في بيته أو في مكان مخصص لهذه الغاية (المضافة).
- ❖ وجد في كل قرية خطيب أو راهب (كاهن) لتعليم أهلها أمور دينهم، وتعليم أبنائهم القراءة والكتابة والحساب، وكان في كل قرية حارس يبلغ إدارة الناحية بكل ما يجري في القرية من أحداث كالولادات والوفيات والإبلاغات.
- ❖ شكلت المرأة عنصراً مهماً في مجتمع القرية، فبالإضافة إلى أعمال البيت وإعداد الطعام، كانت تساعد زوجها على أعماله الزراعية وصنع الألبان والأجبان وحياسة الملابس ونسج البسط وصناعة بيوت الشعر وغيرها، وكان في كل قرية داية (قابلة) أو أكثر، تشرف على الحوامل من نساء القرية.

## الحضر

2

- ❖ تشكلت القصبات التي تشبه في تصميمها القرى الكبيرة، وتضم رجال السلطة الحاكمة، بما في ذلك مقر الحكم والمحاكم والدرك والسجن والسوق وغيرها، ويعمل سكانها بالتجارة والصناعة والحرف المحلية التقليدية كالدباغة والمنسوجات، وصناعة المحارث وصيانتها، والأدوات والأواني التي يحتاج إليها السكان في حياتهم اليومية، وكان يؤمها سكان القرى المحيطة بها لبيع منتوجاتهم من الألبان والأجبان والمحاصيل الزراعية والحيوانات الداجنة في أسواقها، ومن هذه القصبات (الكرك والسلط وعجلون وإربد).

## البدو

3

- ❖ يمكن تمييز نمطين من البداوة في الأردن في العهد العثماني، فيوجد (البدو الرحل) وهم القبائل الرحل التي تربي الإبل، وهي في تنقل مستمر على مدار السنة بحثاً عن الماء والكأ، (والبدو نصف الرحل أو الزراعة)، وهي القبائل البدوية شبه المستقرة التي تمارس الزراعة وتربية الأغنام ويتنقلون داخل ديرة محددة.

- ❖ وتعد القبيلة أساس التنظيم الاجتماعي في البادية الأردنية ويرأسها (شيخ المشايخ)، ثم العشيرة ويرأسها (شيخ العشيرة)، ثم الأفخاذ والعائلات. ويسكن البدو في (بيوت) مصنوعة من شعر الماعز، ويتصف بيت الشعر بسهولة الاستعمال وفق الظروف القاسية لحياة التنقل والترحال المستمرة.
- ❖ يتخذ بيت الشعر الشكل المستطيل القائم على أعمدة، وهذه الأعمدة تسمى أسماء مثل: الواسط (العمود الذي يقع في وسط بيت الشعر) والمقدم (عمود الأمام الذي يكون أمام الواسط). ويُعرف بيت الشعر بعدة أسماء نسبة إلى حجمه، وهي: الخربوش الذي يحتوي على تسعة أعمدة تحيط به من الجهات جميعها، ويُصنع غالباً من الخيش، والقطبة الذي يقوم على واسط واحد، والمثنى الذي يقوم على واسطين وهكذا، وبديل كبر حجم بيت الشعر على المكانة الاجتماعية لصاحبه.
- ❖ كان البدوي يعتمد في معيشته على تربية المواشي (الإبل والأغنام والماعز)؛ فيستفيد من لحومها، ويصنع من حليبها. الزبدة والسمن والجميد والجينة، ويبادلها مع الفلاحين وسكان المدن مقابل حاجاته الأساسية، مثل اللباس والقهوة والشاي والسكر والدبس والحلاوة والأواني والأسلحة والحبال والأخشاب والأثاث المنزلي البسيط. كما كان البدوي يؤجر جماله للفلاحين لنقل محاصيلهم الزراعية من الحقول إلى البيارات، ويؤجرها أيضاً للحجاج لنقلهم ونقل أمتعتهم في رحلة الحج.
- ❖ وكان البدو يعتمدون في حل خلافاتهم ونزاعاتهم على القضاء العشائري، الذي يتولاه قضاة مختصون ومعروفون بالنزاهة والعدالة، في ظل غياب الدولة العثمانية ومؤسساتها الأمنية والقضائية.

### ثانياً: الحياة العلمية في الأردن في العهد العثماني

ثانياً:

- ❖ لقد كان التعليم في الأردن قبل القرن التاسع عشر منحصراً في المدارس الدينية: كالزوايا، وشبه الدينية: كالكتابيات التي يصرف عليها من الأوقاف والأهالي، وكان التركيز فيها منصباً على: تعليم (القرآن الكريم والحساب والقراءة والخط العربي)، وفي فترة الحكم المصري لبلاد الشام طرأ تغيير على نظام التعليم:
- 1. شجع إبراهيم باشا الإرساليات التبشيرية المسيحية الغربية لفتح المدارس، فقد أنشئت مدارس عصرية (كالمدرسة الجهادية) في دمشق .
- 2. أرسل الطلبة من بلاد الشام في بعثات إلى (مصر) (علل) : للدراسة فيها.
- ❖ وبعد انتهاء الحكم المصري لبلاد الشام، شعرت الدولة العثمانية بضرورة مواكبة التقدم (مظاهر تقدم التعليم في الدولة العثمانية )
- 1. تأسست وزارة المعارف العمومية
- 2. قسمت المدارس في الدولة العثمانية إلى مدارس عمومية ومدارس خصوصية
- 3. جعل التعليم العام إلزامياً ومجانياً للأعوام الأربعة الأولى في المدارس الأولية (الابتدائية) في المدن والقرى، أما مدارس المرحلة الأعلى (الرشدية) فكانت مدة الدراسة فيها أربعة أعوام وتكون في المدن الكبرى، وقسم التعليم الثانوي إلى مرحلتين:

أ- إعدادية ب سلطانية.

- ❖ انتشر في الأردن في العهد العثماني **ثلاثة أنماط تعليمية** هي:
  - أ. (التعليم الديني) ممثلاً بالكتاتيب
  - ب. (والتعليم الحكومي) ممثلاً بالمدارس الابتدائية والرشدية
  - ج- (ومدارس الإرساليات التبشيرية) التي اعتمدت أنماط التعليم الغربية

## 1 الكتاتيب

- ❖ (يعني الكتاب) مكان تعليم الصبيان، وهو **ظاهرة تعليمية** عرفها العرب قديماً واستمرت حتى منتصف القرن العشرين، وكانت الكتاتيب عادة **ملحقة** بالمساجد، وتعتمد على طرائق التعليم التقليدية كالحفظ والتلقين والتكرار، ويتولى التدريس (شيخ الكتاب) مقابل هبات عينية كالحبوب والخبز والبيض وغيرها، ويجري فيها تعليم ( القراءة والخط والحساب والقرآن الكريم). وقد **انتشرت** الكتاتيب في أنحاء الأردن في العهد العثماني.

## 2 المدارس الحكومية

- ❖ وجدت المدارس الابتدائية والرشدية في كل من قصبات: معان والطفيلة والكرك والسلط وعثمان وجرش وعجلون وإربد.

## 3 المدارس التبشيرية

- ❖ هي مدارس الإرساليات التبشيرية المسيحية الغربية وتعود ملكيتها إلى الطوائف المسيحية، وكان **من شروط تأسيسها:**

أ- الحصول على موافقة الحكومة العثمانية ب خضوع مناهجها للمراقبة،

وقد أدخلت هذه المدارس تعليم **اللغتين** (الإنجليزية والفرنسية) إلى البلاد.

## ثالثاً: الحياة الاقتصادية في الأردن في العهد العثماني.

## ❖ أولاً: الزراعة

## ما هي أنواع الزراعة التي عرفت في العهد العثماني؟

- أ- الزراعة البعلية: وهي الشائعة التي تعتمد على مياه الأمطار.
- ب- الزراعة المروية: التي الشكل نسبة بسيطة من الأراضي الزراعية تحدد على مياه الينابيع الأنهار وفي الأودية.

## فسر: شهدت الزراعة في العهد العثماني وبخاصة في القرن التاسع عشر تراجعاً ملحوظاً؟

- 1- بسبب القحط والجفاف والجراد وكثرة الضرائب
- 2- انعدام الأمن.
- 3- تعليمي القبائل البدوية على القرى الزراعية
- 4- استخدام الأساليب الزراعية التعليمية، ما أدى إلى أن يعيش الفلاح حياة الفقر والضعف فيلجأ إلى الاستدانة من المرابين مقابل رهن ممتلكاته.

## نظام الالتزام

**نظام لجمع الضرائب؛** إذ يتعهد الملتزم بجمع الضرائب من الفلاحين، وكان ذلك يجري غالباً عن طريق المزايدة العلنية، مقابل مبالغ مالية مقطوعة يدفعها الملتزم مقدماً للدولة، ثم يحصلها من الأهالي أضعافاً مضاعفة، ويتسلم من السلطنة العثمانية صكاً يحوله جباية الضرائب في هذه المنطقة، وتزوده بقوات الدرك لتسهيل مهمته، وكانت مدة الالتزام سنة واحدة.

## ضريبة العشر

الأعشار ضريبة عثمانية على التجار والفلاحين والحرفيين، مقدارها (12.5%) من الدخل السنوي.

أتأمل النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

"عانى الأهالي كثيراً من أساليب الجباية، سواء من تصرفات الجباة والمحصلين الذين تعينهم الدولة، أو من ملتزمي الأعشار الذين مارسوا أقصى أنواع الشدة، وابتزاز الأموال من الأهالي. بالإضافة إلى السلبات الأخرى التي ترتبت على نظام الالتزام، ومنها تأخر هؤلاء الملتزمين في الذهاب إلى القرى في أوقات الانتهاء من جمع المحصول، بالإضافة لعدم التزامهم بجباية العشر فقط، بل كانوا يستوفون السبع أو الثمن بحجة الإعانة للمعارف والمنافع، وكانوا يفرضون أيضاً زيادة على العشر الحقيقي بمقدار كيلين أو ثلاث كيلات كرسوم للأوقاف والبيدر، وأحياناً يستوفون أعشار المحاصيل الصيفية عيناً أو بدلاً ... ووصلت درجة ابتزاز هؤلاء الملتزمين حداً كانوا معه يطلبون عشر إنتاج الدجاجة من البيض، وعشر ما تناولته يد ابن الفلاح من الفريك (الفريكة)، كما فرضوا مبلغاً على المراعي والكلأ الذي ينبتة الله بدون زرع."

عليان عبد الفتاح الجالودي، قضاء عجلون (1864 - 1918م)

أستنتج من النص السابق الطرائق التي مارسها جباة الضرائب.



- تصرفات الجباية والمحصلين التي تسببت في إجبار الأهالي على دفع المزيد من المال بوسائل غير قانونية.
- استغلال ملتزمي الأعشار لابتزاز الأموال من الأهالي وفرض زيادات غير مشروعة على المحاصيل.
- تأخير الملتزمين في جمع المحاصيل وتجاوزهم للحدود المسموح بها في جباية العشر

أفكر : كيف أصف حال الفلاح في ظل هذه الظروف؟



▲ حال الفلاح في ظل هذه الظروف يمكن أن يكون متألماً ومضطرباً، حيث يعاني من الاستغلال والابتزاز والظلم من قبل جباة الضرائب وملتزمي الأعشار. يواجه الفلاح صعوبات في دفع الضرائب بسبب الزيادات غير المبررة والتأخير في جمع المحاصيل، مما يؤثر على استقراره المالي وحياته بشكل عام.

## ◆ ثانياً: الصناعة

◆ كانت الصناعة في الأردن في العهد العثماني **بدائية** تلبية حاجات السكان الأساسية، ومن أبرز هذه الصناعات :

نوع الصناعة	الأمثلة
الصناعات الجلدية	1. صناعة الأحذية 2. أدوات الشرب كالقربة الجلدية 3. أدوات الحليب واللبن كالعلب الخشبية والشكوة الجلدية، والظبية لحفظ القهوة
الصناعات الغذائية	1. عصر الزيتون 2. طحن الحبوب 3. والفواكه المجففة كالزبيب والقطين 4. منتجات الألبان كالجميد والسمن والزبدة
الصناعات النسيجية	1. البسط 2. بيوت الشعر 3. المفارش
الصناعات المعدنية	1. سكة الحراثة 2. المنجل
صناعة القش	1. الحصر 2. السلال
صناعة الفخار	1. جرار الماء والزيت 2. وأواني الطعام
الصناعات المعدنية	1. سكة الحراثة 2. المنجل
صناعة العربات	
الصناعات الخشبية	1. المحراث الخشبي والأبواب والشبابيك والصناديق ولوح الدراس.

(وتصليح البنادق وعمل البارود)، وتبييض أواني النحاس، وصياغة الفضة والذهب

من المهن التي كانت سائدة في تلك الفترة :

أ. الطبيب الشعبي ب. الخباز ج. **السمكري** ( الذي يصلح الأدوات المعدنية ) د. الصبّاغ

## ◆ ثالثاً: التجارة

◆ شهدت التجارة تراجعاً واضحاً في الأردن بسبب الاضطرابات الاجتماعية، وانعدام الأمن، وفقير السكان **وتعرض** القوافل التجارية لهجمات اللصوص وقطاع الطرق.

◆ كان الفلاح يبيع ما تبقى من محصوله بعد الضرائب في أسواق القصبات (من أجل) تلبية حاجاته المنزلية، أو كان التجار يخرجون إلى القرى ويقيمون في الخيام، (علل) لشراء المحاصيل، وكان هؤلاء التجار ينقلون المحاصيل على ظهور الدواب إلى (القدس ونابلس وحيفا وعكا)، كما كانوا يستخدمون سكة الحديد (علل) لنقل المحاصيل إلى دمشق وبيروت.

◆ ارتبطت مناطق الأردن تجارياً بالمناطق المجاورة لها، فمثلاً.

● ارتبطت مناطق الأردن تجارياً بالمناطق المجاورة لها بخاصة بعد مد سكة الحديد الحجاز، فمثلاً:

المدينة	المنطقة التي ارتبطت بها
الكرك	بالقدس والخليل
معان	بمصر والحجاز
السلط	بنابلس والقدس
عجلون	طبريا وعكا شمال فلسطين ودمشق وبيروت

### الخط الحديدي الحجازي

هو سكة حديد الحجاز التي جرى البدء بإنشائها في عام (1900م) في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني من دمشق إلى المدينة المنورة، وقد انتهى العمل بها في عام (1908م)، لخدمة الحجاج المسلمين، وتأمين سرعة نقل عساكر الدولة حيثما اقتضت الضرورة، ومنع التمرد والخروج عن طاعة الدولة، وربط أطراف الدولة العثمانية المترامية الأطراف، وتشجيع التجارة، وتأمين نقل المحاصيل الزراعية، ونشر العمران حول محطات الخط.

أتأمل الخريطة الآتية، ثم أجيب عما يليها:



خريطة الخط الحديدي الحجازي

أتتبع على الخريطة محطات الخط الحديدي الحجازي في الأردن.

أناقش ما يأتي:

♦ كانت محطات الخط الحديدي الحجازي محطات قافلة الحج الشامي.

♦ أثر الخط الحديدي الحجازي في نمو التجارة داخل الأردن ومع الاقطار المجاورة

من أبرز المواد التي كانت تصدر من الأردن إلى الدول المجاورة

- 1- (القلي) وهي نبتة صحراوية تنمو في البلقاء تدخل في صناعة الصابون كانت تصدر إلى نابلس.
- 2- (الحبوب) بأنواعها كالقمح والشعير والعدس والذرة، الزبيب.
- 3- الصوف والشعر والوبر والجلد السمّن.

♦ تداول السكان النقد المتداول في تلك الفترة، مثل:

• الليرة العثمانية الذهبية المجيدي والبارة والبشلك، والليرة الذهبية الإنجليزية والفرنساوية.

## رابعاً: الضرائب والرسوم

كانت الدولة العثمانية تتقاضى الضرائب والرسوم بأشكالها.

من اجل	اشكال الضريبة
على المزروعات	ضريبة العشر
على الأراضي وأصحاب الحرف	ضريبة الوبركو
على الأغنام والجمال والأبقار	ضريبة المواشى
على الأبنية	عربية المسقفات
الأوقات الطارئة مثل الحرب	الضرائب العرفية

## الدرس الثالث: الثورة العربية الكبرى (النهضة العربية).

## عوامل قيام الثورة العربية الكبرى

## معلومة



لم يفكر العرب بالانفصال عن الدولة العثمانية قبل تورطها في (الحرب العالمية الأولى)، وما اقترفه جمال باشا السفاح من إعدامات بحق أحرار العرب ومثقفهم في بلاد الشام. وقد انحصرت مطالب العرب قبل ذلك في المطالبة بإصلاح الدولة، ومنحهم حقوقهم المشروعة، وإنصافهم بوصفهم مكوناً رئيساً من مكوناتها، والمطالبة باللامركزية في إدارة الدولة.

متى بدأ العرب في التفكير بالانفصال عن الدولة العثمانية؟



▲ لم يفكر العرب بالانفصال عن الدولة العثمانية قبل تورط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

ما الذي دفع العرب إلى التفكير في الانفصال عن الدولة العثمانية؟



▲ تورط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى وما ارتكبه جمال باشا السفاح من إعدامات بحق أحرار العرب ومثقفهم في بلاد الشام دفع العرب إلى التفكير في الانفصال.

ما كانت مطالب العرب قبل تورط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى؟



▲ كانت مطالب العرب قبل ذلك في المطالبة بإصلاح الدولة، ومنحهم حقوقهم المشروعة، وإنصافهم بوصفهم مكوناً رئيساً من مكوناتها، والمطالبة باللامركزية في إدارة الدولة.

ماذا فعل جمال باشا السفاح؟



▲ ارتكب جمال باشا السفاح إعدامات بحق أحرار العرب ومثقفهم في بلاد الشام.

وقد وقفت مجموعة عوامل وأسباب خلف قيام الثورة العربية الكبرى في عام (1916م) بقيادة الشريف الحسين بن علي أمير مكة، والمطالبة باستقلال ووحدة البلاد العربية في آسيا، يمكن إيجازها في ما يأتي:

- 1 احتلال الدول الاستعمارية الأوروبية للبلاد العربية التابعة للدولة العثمانية، مثل (الجزائر وتونس ومصر والسواحل الجنوبية لشبه الجزيرة العربية)، في ظل عجزها عن توفير الحماية لها.
- 2 تزايد المظالم والتخلف وسوء أوضاع البلاد العربية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

- 3 **تصاعد** المد القومي التركي المتطرف في الدولة، والتصميم على تتركيز مؤسسات الدولة وإدارتها وسكانها مع وصول (حزب الاتحاد والترقي إلى الحكم)، عبر الانقلاب على السلطان عبد الحميد الثاني، في ما سمي الانقلاب الدستوري (1908م)، ثم إقدام الاتحاديين على عزل السلطان عبد الحميد، ونفيه في عام (1909م).
- 4 **دخول** الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918م) إلى جانب دولي الوسط (ألمانيا والإمبراطورية النمساوية - الهنغارية)، ضد دول الحلفاء (بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا) آثار مخاوف العرب على مستقبل بلادهم.
- 5 **ومما زاد** في تدهور العلاقات العربية - التركية إقدام جمال باشا (السفاح) والي سوريا على إعدام عدد من رجالات العرب ومثقفهم في بيروت في (1915م)، وفي دمشق في عام (1916م)، إذ أعدم (37) شخصية عربية من خيرة المثقفين والسياسيين وعلماء الشرع وأعضاء الأحزاب والجمعيات الإصلاحية العربية. فقد جاءت هذه الإعدامات لتضيف شرخاً جديداً في العلاقات العربية التركية، ولتهيئ المجال أمام تفكير العرب بالانفصال عن الدولة العثمانية.
- 6 **رفض** جماعة الاتحاد والترقي المطالب الإصلاحية للعرب الرامية لإصلاح أحوال الولايات العربية العثمانية. التي عرضت في المؤتمر العربي الأول في باريس في عام (1913م)،

### والمتمثلة في ما يأتي:

- أ- جعل اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية.
- ب- المطالبة باللامركزية، ومنح الولايات صلاحيات البت في القضايا واتخاذ القرارات المطلوبة دون الحاجة إلى الرجوع في كل صغيرة وكبيرة إلى العاصمة إسطنبول (الأستانة).
- ج- منح العرب مزيداً من المشاركة في أجهزة الحكم ومجلس المبعوثان (النواب) والإدارة والجيش العثماني
- د- حصر خدمة أبناء العرب العسكرية الإجبارية في داخل الولايات العربية.

### سياسة التتركيز

ظهرت هذه السياسة بوضوح في عهد حكومة حزب الاتحاد والترقي، التي تشكلت في أعقاب ما عرف بها بالانقلاب الدستوري الذي قام به الحزب في عام (1908م). فقد آمن الاتحاديون بتفوق الجنس التركي، وبأن الدولة العثمانية هي دولة الأتراك وحدهم، كما آمنوا بأحقبة العنصر التركي في السيطرة على مقاليد الحكم والإدارة، وبفرض اللغة التركية لغة رسمية للدولة وتنقيتها من الشوائب العربية والفارسية، وجعلها لغة للتعليم المحدود الذي عرفته البلاد العربية، في أواخر الحكم العثماني، ورافق هذا الفكر ممارسات في السياسة والحكم والإدارة تقوم على الشعور بالاستعلاء والتفوق للتركيبين، وعدم التردد في إيقاع الظلم على الأجناس الأخرى الشريكة للترك في الدولة، ومنها الجنس العربي الذي كان يساوي الجنس التركي عدداً في الدولة العثمانية.

### أوضح مفهوم اللامركزية الإدارية.



- ▲ هي نظام يمنح الجهات الفرعية داخل الدولة حق اتخاذ القرارات التي تخص شؤونها المحلية بشكل مستقل دون التدخل المباشر من الحكومة المركزية.

السبب	النتيجة
عجزها عن توفير الحماية لها	بدأ الاستعمار الأوروبي باحتلال البلاد العربية التابعة للدولة العثمانية بلداً بعد آخر.

### الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى

أوضح أسباب اختيار رجال الحوكة العربية للشريف الحسين بن علي قائداً لها؟



- 1- كان الشريف الحسين بن علي مخلصاً لدولة الخلافة العثمانية.
- 2- ارتبط بصلة وثيقة بالسلطان عبد الحميد الثاني، الذي عينه أميراً على مكة في عام (1908م).
- 3- دافع الشريف الحسين عن سلامة دولة الخلافة، حتى اللحظة الأخيرة من عمرها.
- 4- كما تمتع الشريف الحسين بمكانة رفيعة بين عموم العرب والمسلمين بسبب انتمائه الهاشمي.
- 5- كونه من السلالة النبوية الشريفة التي تولت إمارة مكة عدة قرون.



### الشريف الحسين بن علي (١٩٣١-١٨٥٣م)

ولد الشريف الحسين بن علي في إسطنبول في عام (1853م) في أثناء وجود والده منفياً هناك، وتلقى علومه الأولى فيها، ليعود إلى مكة وينشأ فيها على قيم الإسلام ومبادئ العروبة، وتبرز مواهبه وتوجهاته القيادية، فكان أن نفي في عام (1893م) إلى إسطنبول، ليملك فيها حتى عام (1908م)، ويعود أميراً على مكة.

### ميثاق (بروتوكول) دمشق ١٩١٥م

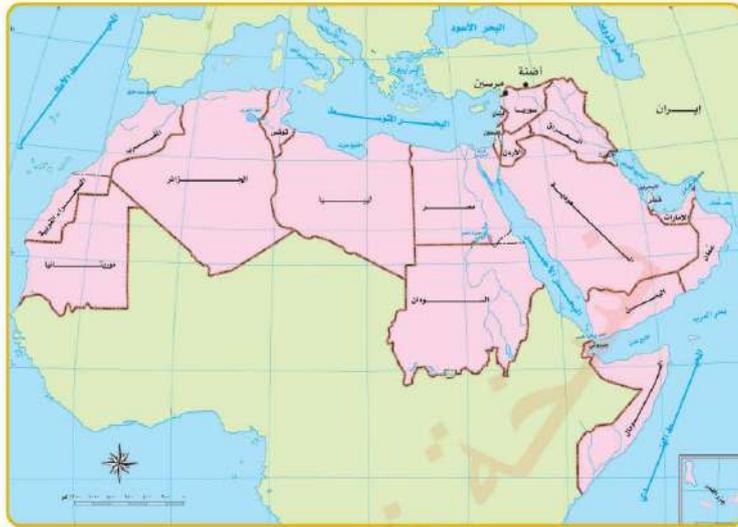
أجمعت قيادات الجمعيات والأحزاب والتجمعات العربية المتطلعة للنهوض بالواقع العربي، على قيادة الشريف الحسين للحركة العربية. وكانت جمعيتنا العربية (الفتاة والعهد السريتان)، من أبرز هذه الجمعيات العربية، وقد عبرتا عن موقفهما هذا في ما سمي **ميثاق (بروتوكول) دمشق عام (1915م)**، الصادر عن عدد من الشخصيات السياسية والفكرية وقادة الجمعيات العربية، **لتنصيب** الشريف الحسين بن علي زعيماً للحركة العربية، و**تفويضه** بالتباحث مع بريطانيا، لعقد تحالف ضد الاتحاديين الأتراك.

### ◆ من أهم بنود ميثاق دمشق:

- 1 أن تعترف بريطانيا باستقلال البلاد العربية الواقعة ضمن الحدود التي تبدأ من خط مرسين - أضنة (خط العرض 37) شمالاً، والمحيط الهندي باستثناء عدن جنوباً، وحدود إيران إلى الخليج العربي شرقاً، والبحر الأحمر إلى مرسين غرباً.
- 2 إلغاء الامتيازات جميعها التي منحت للأجانب بمقتضى الامتيازات الأجنبية.
- 3 عقد معاهدة دفاعية بين بريطانيا العظمى والدولة العربية المستقلة.
- 4 تقديم بريطانيا العظمى وتفضيلها على غيرها من الدول في المشروعات الاقتصادية.

### الامتيازات الأجنبية

منح قدمها السلاطين العثمانيون للدول الأوروبية، تتضمن حقوقاً وامتيازات لرعاياها المقيمين في الدولة العثمانية أو الذين يتاجرون معها، وتشمل إعفاءهم من المحاكمة أمام المحاكم العثمانية، والضرائب المحلية، والتجنيد الإجباري، وشروط الإقامة في الدولة. وقد عدتها الدول الأوروبية حقوقاً مكتسبة لها، وكانت مبرراً لها للتدخل في شؤون الدولة العثمانية.



خريطة الوطن العربي.

أحدد على الخريطة أعلاه، الدولة العربية التي طالب بها العرب في ميثاق دمشق.

أفكر: لماذا اقتصر مشروع الدولة العربية المستقلة في هذه المرحلة على الأقطار العربية في آسيا؟

### الجمعية العربية الفتاة

تعد واحدة من أهم الجمعيات السياسية العربية السرية، التي أسسها المثقفون والشباب المتنورون العرب في باريس في عام (1911م)، وانضمت إليها شخصيات عربية من أبرزها الأمير فيصل بن الحسين نادت بحقوق العرب وإصلاح أحوال بلادهم الخاضعة للدولة العثمانية، ولم تطالب بانفصالها عن الدولة إلا بعد دخولها الحرب؛ ما وضع مصير البلاد العربية في مهب الريح؛ فأصبحت تطالب باستقلال البلاد العربية التابعة للحكم العثماني.

## تفويض النواب العرب للشريف الحسين بن علي بقيادة الحركة العربية



❖ بعث النواب العرب في مجلس المبعوثان (النواب) العثماني، ومجموعهم خمسة وثلاثون نائباً برسالة إلى الشريف الحسين، يفوضونه فيها بالرئاسة الدينية والقيادة السياسية للعرب والتحدث باسم القضية العربية.

"نحن نواب العرب في مجلس (المبعوثان) نقرّك على إمارة مكة، ونعترف لك دون سواك بالرئاسة الدينية على جميع الأقطار العربية. وإجماعنا هذا هو بالنيابة عن أهل بلادنا، نجهر به عند الحاجة، والله يحفظك لأمتك، ويساعدك لدفع الشر عن دينك."

أتحقق من تعلّمي



لماذا سعى النواب وقادة الحركة العربية، إلى تفويض الشريف الحسين بقيادة النهضة العربية؟



أبين كيف أسهمت سياسات التثريك في تعزيز التوجهات القومية بين العرب، ودفعهم إلى السعي إلى نيل الحق في تقرير المصير والاستقلال والوحدة.



## أهداف الثورة العربية الكبرى

① تطلع الشريف الحسين ورجالات الحركة العربية إلى تحقيق أماني الأمة العربية، بحصول البلاد العربية الواقعة في قارة آسيا على استقلالها في دولة عربية موحدة.

② قد بدأت الاتصالات بين العرب وبريطانيا في ما يخص مطالب الأمة العربية، وتطلعها إلى التخلص من مظالم الاتحاديين والبحث في آفاق مستقبل البلاد العربية، بالمشاورات التي أجراها الأمير عبد الله بن الحسين منذ عام (1914م) مع ممثلي بريطانيا في مصر، في أثناء سفره بين جدة وإسطنبول (الأستانة).

③ جاءت مراسلات الشريف الحسين بن علي مع السير هنري مكماهون (Sir Arthur Henry McMahon) المندوب السامي البريطاني، في القاهرة، في عامي (1915 - 1916م)، تعبيراً عن الأهداف والتطلعات العربية المشروعة، كما عبرت عن أدبيات وأفكار الحركة العربية وبياناتها ومواقفها في هذه المرحلة.

## مراسلات الحسين - مكماهون (المراسلات التاريخية)

- ◆ تنسب مراسلات الحسين - مكماهون إلى الشريف الحسين بن علي، والسير هنري مكماهون، المندوب السامي البريطاني في مصر. وقد تألفت من **خمس رسائل بعثها** الشريف الحسين إلى السير هنري مكماهون، و**خمس رسائل تلقاها** الشريف الحسين من السير هنري مكماهون، وقد **جرت** في الفترة بين: تموز (1915م) - وآذار (1916م).
- ◆ تضمنت رسالة الشريف الحسين الأولى إلى مكماهون في 14 تموز (1915م) **مطالب** الشريف الحسين، وهي **مطالب** العرب جميعاً **المتتمثلة** في الاستقلال والوحدة والحرية في آسيا العربية.

أتأمل النص الآتي من رسالة الشريف الحسين بن علي الأولى إلى السير هنري مكماهون، ثم أجيب عما يليه:

"يرى الشعب العربي أنه من المناسب أن يسأل الحكومة البريطانية إذا كانت ترى من المناسب أن تصادق بواسطة مندوبيها أو ممثليها على الاقتراحات الأساسية الآتية:

أن تعترف إنجلترا باستقلال البلاد العربية من مرسين - أذنة (أضنة)، حتى الخليج الفارسي شمالاً، ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقاً، ومن المحيط الهندي للجزيرة جنوباً يستثنى من ذلك عدن التي تبقى كما هي، ومن البحر الأحمر والبحر المتوسط حتى سينا غرباً، على أن توافق إنجلترا أيضًا على إعلان خليفة عربي على المسلمين.... هذا ولما كان الشعب العربي بأجمعه قد اتفق "والحمد لله" على بلوغ الغاية وتحقيق الفكرة مهما كلفه الأمر فهو يرجو الحكومة البريطانية أن تجيبه سلباً أو إيجاباً في خلال ثلاثين يوماً من وصول هذا الاقتراح. وإذا انقضت هذه المدة ولم يتلق من الحكومة جواباً؛ فإنه يحفظ لنفسه حرية العمل كما يشاء".

(مقتبس من رسالة الشريف الحسين بن علي الأولى

للسير هنري مكماهون في تاريخ ١٤ تموز ١٩١٥م)

باسم من كان الشريف الحسين يتحدث في هذه المراسلات؟



▲ الشريف الحسين كان يتحدث في هذه المراسلات باسم الشعب العربي بلُسرّه.

ما أبرز العبارات التي نالت إعجابك في هذا النص؟ لماذا؟



▲ يرى الشعب العربي أنه من المناسب أن يسأل الحكومة البريطانية... لأنها تظهر قوة التعبير والوضوح في طرح مطالب الشعب العربي بشكل مباشر وحاسم. تعبر هذه العبارة عن إرادة الشعب العربي في الحصول على حقوقه وتقرير مصيره بشكل سلمي وديمقراطي.

برأيي، لماذا حدد الشريف الحسين مهلة ثلاثين يوماً لتلقي الإجابة البريطانية؟



▲ لأنه كان يريد الحصول على رد فعل سريع من الحكومة البريطانية، وإظهار حزمه وقوته في التعبير عن مطالب العرب وعدم التراجع عنها. كما أنه ربما أراد إظهار جدية القضية العربية واستعدادهم لاتخاذ الخطوات الضرورية في حال عدم استجابة الحكومة البريطانية في الوقت المحدد.

أتحقق من تعلّمي



أبين أهداف الثورة العربية الكبرى



## إعلان الثورة العربية الكبرى

❖ أعلنت الثورة العربية في التاسع من شعبان (1334 هـ)، الموافق للعاشر من حزيران (1916م) في مكة المكرمة، وخاضت قوات الثورة بقيادة أنجال الشريف الحسين بن علي والأمراء علي وعبد الله وفيصل وزيد، سلسلة من المعارك في مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف. وقد جرت السيطرة على الحجاز باستثناء المدينة المنورة؛ إذ بقيت القوات التركية متحصنة فيها، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (1918م).

## المنشور الأول للثورة العربية الكبرى

جاء في هذا المنشور ما يأتي :

"إن الاتحاديين استولوا على السلطة في الدولة العثمانية، وسلبوا الخليفة جميع السلطات، وابتعدوا عن التقيد بالتعاليم الإسلامية، وإنهم ساروا على سياسة عنصرية واضطهدوا العرب ولغتهم، وعلقوا أحرارهم على أعواد المشانق، وساروا على سياسة ترمي إلى قتل الروح العربية، وإنهم أضاعوا بسياستهم الخرقاء عدة أقطار عثمانية، وإن دخولهم الحرب سيؤدي إلى إضاعة البقية الباقية - لذلك وجب على العرب العمل لإنقاذ أنفسهم وإنشاء كيان مستقل لهم".

## معارك الثورة العربية الكبرى على الأرض الأردنية

وصلت طلائع قوات الثورة العربية الشمالية إلى مدينة العقبة في عام (1917م) بقيادة الأمير فيصل بن الحسين، وخاضت عدة معارك في : 1. العقبة وباير 2. الجفر 3. جبال الشراة 4. أبو اللسن 5. عين وهيدة 6. العقبة 7. معان 8. وادي موسى 9. الطفيلة

استمرت معارك الثورة على الأراضي الأردنية حتى دخول فصائل منها دمشق في عام (1918م) وهنا بدأ عهد جديد؛ فقد خرج الأردن وبلاد الشام جميعها من الحكم العثماني، وتأسست المملكة العربية السورية في دمشق بقيادة الأمير فيصل بن الحسين، وأصبح الأردن تابعا لها.

## معرك معان (1918م)

تعد من أهم معارك الثورة العربية الكبرى؛ إذ جرى القضاء على الحاميات المتركبة في منطقة معان وما حولها، ومهدت الطريق للجيش الثورة ليوصل مسيره نحو دمشق.

منح الشريف الحسين بن علي وسام معان تكريماً لشجاعة أحرار العرب لما قدموه من بطولات في معارك معان، واستحق هذا الوسام (343) شخصية من القادة والجنود والشهداء، الذين جاؤوا من الأقطار العربية جميعها: (الحجاز واليمن والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن). ونالت ثلاث شخصيات أردنية هذا الوسام، هم: (محمد علي العجلوني، ومفضي عيد، وحسين مبارك).



الصورة (18): وسام معان.

## علم الثورة العربية الكبرى

تصميم العلم ودلالات ألوانه:

يتكون علم الثورة العربية الكبرى من ثلاثة مستطيلات متوازية بالألوان الأسود والأخضر والأبيض من الأعلى إلى الأسفل، يشملها مثلث أحمر من جهة السارية.

أتأمل الشكل الآتي الذي يبين دلالات ألوان علم الثورة العربية الكبرى:



الشكل (5): دلالات ألوان علم الثورة العربية الكبرى.

## أنجال ملك العرب الحسين بن علي



## الملك علي بن الحسين بن علي (1881-1935م)

- كان قائداً لجيش الثورة الجنوبي الذي حاصر المدينة المنورة.
- أصبح ملكاً على الحجاز.
- توفي في العراق.



## الملك عبد الله بن الحسين بن علي (1882-1951م)

- كان قائداً لجيش الثورة الشرقي، الذي حرر الطائف وحاصر المدينة المنورة.
- أصبح أميراً وملكاً على الأردن.
- واستشهد في القدس ودفن في المقابر الملكية في عثمان في عام 1951م.



## الملك فيصل بن الحسين بن علي (1883-1933م)

- كان قائداً للجيش الثورة الشمالي، الذي حرر شمالي الحجاز وشرقي الأردن وسوريا.
- أصبح ملكاً على سوريا وملكاً على العراق.
- توفي في بيرن في سويسرا، ودفن في بغداد 1933م.



## الأمير زيد بن الحسين بن علي (1898-1970م)

- عاش في العراق.
- تولى مناصب دبلوماسية مهمة فيه...
- توفي في باريس ودفن في عثمان

## الأردن وأحداث الثورة العربية الكبرى

ما إن وصلت قوات الثورة العربية إلى العقبة ومعان في عام (1917م)، حتى حاول الأمير فيصل بن الحسين، قائد القوات الشمالية للثورة من جهة، والسلطات التركية من جهة ثانية، كسب تأييد القبائل والعشائر الأردنية وشيوخها وزعاماتها، وقد انحاز العديد من القبائل والعشائر الأردنية لجيش الثورة، متطلعة إلى التخلص من مظالم الترك، وباحثة عن حلول لمشكلاتها، ورأت في الثورة فرصة لتحقيق العرب مطالبهم وأمانهم.

## أتحقق من تعلّمي



ما أهم المعارك التي خاضتها قوات الثورة العربية على الأراضي الأردنية؟



▲ (العقبة وباير، والجفر وجبال الشراة وأبو اللسن وعين وهيدة والعقبة ومعان ووادي موسى والطفيلة)

## نتائج الثورة العربية الكبرى

تمخضت الثورة العربية الكبرى عن العديد من النتائج. للتعرف إلى أبرزها؛ أتأمل الشكل الآتي، ثم أجيب عما يليه:



أسمي الدول التي أسسها الشريف الحسين بن علي وأنجاله.



▲ تأسيس دول وممالك عربية في

- 1- الحجاز (1916-1925م).
- 2- سورية (1918 – 1920م).
- 3- العراق (1921-1958م).
- 4- شرق الأردن منذ ١٩٢١م.

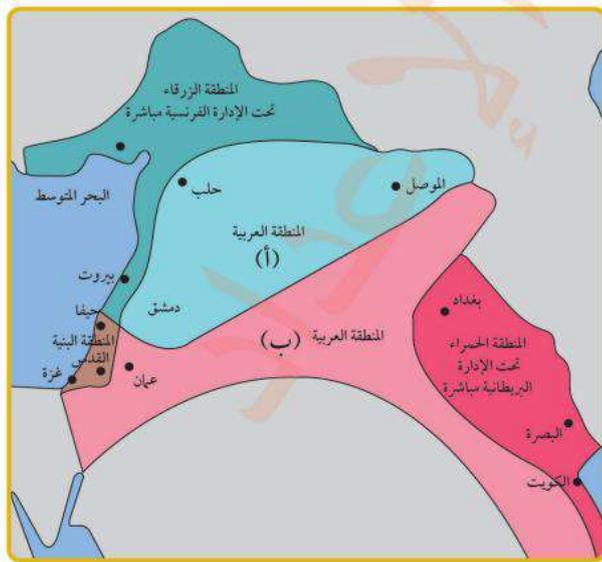
## مواقف بريطانيا وفرنسا من الثورة العربية الكبرى

ويمكننا رصد هذا التآمر الاستعماري عن طريق المؤامرات الآتية:

أولاً:

اتفاقية سايكس - بيكو (1916م)

◆ لما كانت بريطانيا تتفاوض مع الشريف الحسين بن علي وتصغي لمطالبه، كانت تتآمر مع فرنسا ودول الحلفاء، وتوقع سراً اتفاقية عرفت باتفاقية (سايكس - بيكو)، نسبة إلى المندوبين البريطانيين (مارك سايكس والفرنسي جورج بيكو) وتنص هذه الاتفاقية على تقسيم الهلال الخصيب (العراق وبلاد الشام) على النحو الآتي:



خريطة اتفاقية سايكس - بيكو.

1- المنطقة الزرقاء: تشمل الساحل السوري من رأس الناقورة إلى خليج الإسكندرونة، مع بعض أجزاء من جنوب الأناضول، تكون منطقة سيطرة فرنسية مباشرة.

2- المنطقة الحمراء: تشمل ولايتي بغداد والبصرة وتكون تحت السيطرة البريطانية المباشرة.

3- المنطقة (أ): هي المثلث المكون من المنطقة الممتدة من حلب إلى دمشق فالموصل، وتكون منطقة نفوذ فرنسي غير مباشر.

4- المنطقة (ب): تتألف من شرقي الأردن وبادية الشام حتى تحت النفوذ البريطاني غير المباشر.

5- المنطقة البنية تشمل فلسطين، وتكون تحت إشراف دولي.

6- يمكن أن تؤلف المنطقتان (أ + ب) دولة عربية واحدة، أو اتحاداً من دول عربية وتكون تحت الانتدابين البريطاني والفرنسي.

ثانياً:

وعد بلفور (1917م)

◆ تبلورت الأطماع الاستعمارية في حركة سياسية عنصرية، هي الحركة الصهيونية. وفي أتون الحرب العالمية الأولى تلاقت المصالح الصهيونية والغربية الاستعمارية، وأطلق وزير الخارجية البريطانية جيمس آرثر بلفور في تاريخ 2 تشرين الثاني 1917 م تصريحاً سياسياً موجهاً إلى الزعيم اليهودي البريطاني الثري اللورد (روتشيلد)، يعلن فيه التزام الحكومة البريطانية بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

❖ **رفض العرب** هذا التصريح المشين، **ورأوا فيه إنكاراً** لحقوقهم وحریتهم، **ونقضاً** لتعهدات بريطانيا للشريف الحسين بن علي، باستقلال البلاد العربية الآسيوية ووحدةها، **وقد رفض الشريف الحسين** القبول بهذا الوعد، **وباتفاقية سايكس - بيكو** من قبله، **ورفض توقيع المعاهدة البريطانية - الحجازية المقدمة له** من بريطانيا رفضاً قاطعاً، لما فيها من بنود تعني القبول الضمني بهما، بالرغم مما توفره المعاهدة في حال إبرامها من دعم ومساندة بريطانية لمملكة الحجاز، في مواجهة الطامعين فيها.

### الحركة الصهيونية

حركة سياسية **عنصرية** ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر في أوروبا، انبثقت رسمياً عن **المؤتمر الصهيوني الأول** في مدينة بزل السويسرية في عام (1897)، **برئاسة** الصحفي اليهودي النمساوي ثيودور هيرتزل، وقد حدد المؤتمر هدفه الرئيس بإقامة دولة يهودية في فلسطين، كما حدد شكل علم الدولة اليهودية الصهيونية، **ونشيدها الرسمي**.

### نص وعد بلفور

"عزيزي اللورد روتشيلد، إن حكومة جلالته تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى، وأكون ممتناً لكم لو أبلغتم هذا التصريح للاتحاد الصهيوني".

### أحلل نص وعد بلفور، موضحاً ما يأتي:



❖ **الظلم الذي أوقعه على الشعب العربي الفلسطيني.**

❖ **التهديد الذي فرضه على البلاد العربية كلها.**

❖ **خيانة بريطانيا لتعهداتها للعرب، ولأسس تحالفها معهم في الحرب العالمية الأولى.**

❖ **التحالف بين الصهيونية والاستعمار؛ للهيمنة على البلاد العربية وتجزئتها ومنع تقدمها.**

تحليل هذا النص يبرز العديد من الجوانب السلبية والتداعيات التي أحدثتها على المنطقة، والتي تزال تؤثر على الوضع في الشرق الأوسط حتى يومنا هذا.

### أملأ الخط الزمني بالأحداث التاريخية المناسبة:

السنة	الحدث التاريخي
1853م	ولد الشريف الحسين
1909م	عزل السلطان عبد الحميد ونفيه
1914م	الحرب العالمية الأولى
1915م	مراسلات الحسين مكماهون
1916م	الثورة العربية الكبرى
1917م	وصلت قوات الثورة العربية إلى العقبة ومعان

## الدرس الرابع: الأردن في عهد المملكة العربية السورية والحكومات المحلية

أولاً:

الأردن في عهد المملكة العربية السورية (1918 - 1920م)

معلومة

دخلت قوات الثورة العربية بقيادة الأمير فيصل بن الحسين دمشق في عام (1918م)، وبدأ الأمير فيصل بتشكيل حكومة عربية، سميت لاحقاً المملكة العربية السورية، وقد شملت جميع أقطار بلاد الشام (سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن).

1 لجنة كنج - كرين

◆ بحث مجلس الحلفاء في مؤتمر الصلح المنعقد في قصر فرساي قرب باريس في عامي (1919 و 1920م) بحضور الأمير فيصل بن الحسين، مستقبل البلاد العربية، وتقرر إرسال لجنة دولية لاستطلاع رأي الأهالي في بلاد الشام حول مستقبل البلاد، وما يطالبون به.

◆ رفضت دولتا بريطانيا وفرنسا المشاركة في اللجنة التي اقترحتها الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون (Woodrow Wilson)، فتشكلت لجنة أمريكية صرفة سميت لجنة كنج - كرين (King - Crane)، برئاسة السيدين هنري كينغ (Henry King) و تشارلز كرين (Charles Crane) تجولت في أنحاء بلاد الشام بما فيها الأردن، بين 10 حزيران و 21 تموز من عام (1919م)، واستمعت المطالب الأهالي.

ما هو موضوع بحث مجلس الحلفاء في مؤتمر الصلح المنعقد في قصر فرساي قرب باريس في عامي (1919 و 1930م)؟

▲ موضوع البحث كان مستقبل البلاد العربية.

ما القرار الذي اتخذه المجلس بشأن مستقبل البلاد العربية؟

▲ اتخذ قراراً بإرسال لجنة دولية لاستطلاع رأي الأهالي في بلاد الشام حول مستقبل البلاد وما يطالبون به.

لماذا رفضت بريطانيا وفرنسا المشاركة في اللجنة التي اقترحتها الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون؟

▲ رفضتا لأنهما لم تكن مؤيدة لهذه الفكرة.

ما اسم اللجنة التي شكلتها الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة السيدين هنري كينغ وتشالرز كرين؟



▲ لجنة كنج - كرين (King-Crane).

متى وأين تجولت لجنة كنج - كرين وماذا فعلت؟



▲ تجولت في أنحاء بلاد الشام بما فيها الأردن بين 10 حزيران و 21 تموز من عام (1919م)، واستمعت لمطالب الأهالي.

### لجنة كنج - كرين King Crane Commission

لجنة أمريكية تم تشكيلها في أعقاب رفض بريطانيا وفرنسا المشاركة في اللجنة الدولية المقترحة من قبل الرئيس الأمريكي ودرورو ويلسون لاستطلاع آراء السكان في بلاد الشام بشأن مستقبل المنطقة. تم تشكيل لجنة كنج - كرين بهدف دراسة وتقييم مطالب الأهالي والوضع في الشرق الأوسط بشكل عام، وذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى. تجولت اللجنة في مناطق متعددة من بلاد الشام، بما في ذلك الأردن، واستمعت لآراء السكان ورصدت مطالبهم وآرائهم بشأن مستقبل المنطقة.

أتأمل الشكل الآتي الذي يبين مطالب سكان بلاد الشام:



مطالب سكان بلاد الشام للجنة كنج - كرين.

## في النهاية صاغت اللجنة الأمريكية تقريرها الذي تضمن التوصيات الآتية:

- ◀ القبول بنظام الانتداب تحت وصاية عصبة الأمم.
- ◀ المحافظة على وحدة بلاد الشام.
- ◀ ترشيح الأمير فيصل رئيساً للدولة السورية.

## 2 المؤتمر السوري العام وإعلان استقلال سورية الطبيعية

❖ بعد عودة الأمير فيصل من باريس، قرر تشكيل المؤتمر السوري العام من:

- أ- النواب العرب الذين مثلوا بلاد الشام في مجلس (المبعوثان) العثماني،
- ب- ومن الناخبين الثانويين لهم؛ ليكون برلمانا يمثل أهالي بلاد الشام كافة، قبل قدوم اللجنة الدولية لاستطلاع آراء الأهالي.

وقد عقد المؤتمر السوري العام في دمشق في الثاني من تموز (1919م)، في أثناء تجوال لجنة كنج - كرين في بلاد الشام.

## أتأمل الشكل الآتي الذي يبين قرارات المؤتمر السوري العام:



قرارات المؤتمر السوري العام (1919م).

معلومة



وأعاد المؤتمر السوري العام التأكيد على قراراته هذه، في اجتماعه في تاريخ 8 آذار (1920م). كما نادى بالأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سورية الطبيعية (بلاد الشام)، وأعلن قيام المملكة العربية السورية.

## 3 موقف الحلفاء من المملكة العربية السورية

❖ عقد المجلس الأعلى للحلفاء بمشاركة رؤساء وزراء بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وبحضور مندوبين عن كل من اليابان وبلجيكا واليونان والحركة الصهيونية اجتماعاً بين (26-18) نيسان (1920م) في مدينة سان ريمو (Remo San) الإيطالية:

## وقرر بخصوص مستقبل البلاد العربية في الهلال الخصيب بتاريخ 25 نيسان (1920)، ما يأتي:

- 1- وضع البلاد العربية الواقعة ضمن المستطيل الممتد من شاطئ البحر المتوسط إلى الحدود الإيرانية تحت الانتداب.
  - 2- تجزئة البلاد السورية إلى ثلاثة كيانات مستقلة هي: فلسطين ولبنان وبقية البلاد.
  - 3- فرض الانتداب البريطاني على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، مع الالتزام بتنفيذ وعد بلفور.
  - 4- فرض الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان.
  - 5- تنازل فرنسا عن منطقة الموصل مقابل حصة (25) من نفط الموصل الذي تستخرجه (شركة نفط العراق) البريطانية، مع منح فرنسا الشركة تسهيلات لنقل النفط.
- في ضوء هذه التطورات، أخذت القوات الفرنسية الموجودة في لبنان تهدد المملكة العربية السورية، ووجهت لها الإنذار تلو الآخر، وأخيراً هاجمت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو (General Gouraud) دمشق، ووقعت معركة ميسلون في تاريخ 24 تموز (1920م):
- أ- وأسفرت عن استشهاد وزير دفاع المملكة العربية السورية يوسف العظمة.
  - ب- استيلاء القوات الفرنسية على العاصمة دمشق.
  - ج - زوال المملكة العربية السورية.

## 4 التقسيم الإداري لشرقي الأردن في عهد المملكة العربية السورية:

- 1 لواء الكرك: ومركزه بلدة الكرك: تتبعه أفضية: الطفيلة ومعان والعقبة. ونواحي: الشوبك، والعراق الكرك، وذيبان، وتبوك.
- 2 لواء البلقاء: ومركزه بلدة السلط: ويتبعه قضاء عمان، وقضاء الجيزة أو زيزيا. وناحية مأديا.
- 3 لواء حوران: ومركزه درعا ويضم في الأراضي الأردنية قضائي عجلون وجرش.

## 1 المشاركة في المؤتمر السوري العام

❖ شارك عدد من الشخصيات الأردنية بصفتهم التمثيلية لأهالي شرقي الأردن في المؤتمر السوري العام، الذي مثل الأفطار الشامية كلها، وهم:

- أ- خليل التلهوني وناجي ذيب عن معان.
  - ب- حسن عطوي وعبد المهدي المرافي عن الطفيلة.
  - ج - سعيد الصليبي وسعيد أبو جابر عن السلط.
  - د- عيسى المدانات عن الكرك.
  - هـ - سليمان السوداني الروسان وعبد الرحمن إرشيدات عن عجلون.
  - و- ناصر الفواز البركات الزعبي من الرمثا ضمن وقد حوران.
- ❖ كما وجه الأمير فيصل الدعوات لعدد من الشخصيات الأردنية لحضور أعمال المؤتمر.

## 2 تقلد الوظائف في الحكومة والإدارة

❖ تقلد عدد من الأردنيين وظائف في أجهزة الإدارة في المملكة العربية السورية، كان من بينهم:

- أ- الضابط محمد علي العجلوني مرافقا للأمير فيصل.
- ب- الضابط علي خلقي الشرايري.
- ج - الشيخ رفيفان المجالي مديراً للأمن الخارجي في لواء الكرك.
- د الشيخ حسين الطراونة مديراً للأمن الداخلي في لواء الكرك.
- هـ - الشيخ هشال الطوالة مديراً لناحية ذيبان.

## 3 المشاركة في أعمال الثورة والمقاومة ضد الفرنسيين في بلاد الشام

أ- شارك الأردنيون في أعمال الثورة العربية والمقاومة في بلاد الشام، ومنهم متطوعون من مناطق شمال الأردن بقيادة:

- 1- علي خلقي الشرايري
- 2- محمود أبو راس (الروسان)

ب - شاركوا في أعمال مقاومة الفرنسيين في جنوب لبنان والقنيطرة، وفي معركة ميسلون.

ج- كما انطلقت قوات متطوعين أردنيين للمشاركة في معركة ميسلون والدفاع عن دمشق، بقيادة الشيخ سلطان العدوان، وقوة أخرى من شراكسة الأردن بزعامة ميرزا باشا وسعيد المفتي، لكن هذه القوات قفلت راجعة من منطقة (المزيريب)، لما وصلتها أنباء انتهاء معركة ميسلون.

## 4 مقاومة الاستيطان الصهيوني في فلسطين

أ- شكلت زعامات شمال الأردن في مؤتمرها في قرية قم ( في محافظة إربد) في تاريخ 6 نيسان (1920م) قوة من المجاهدين لمواجهة الهجرة والاستيطان اليهوديين في فلسطين.

ب- تولى قيادة القوة شيخ مشايخ الكفارات الشيخ كايد المفلح العبيدات، وقد هاجمت مستعمرة صهيونية ومعسكراً بريطانياً في سمخ قرب بيسان، في معركة تل الثعالب في تاريخ 20 نيسان (1920م)، واستشهد فيها كايد المفلح العبيدات وعدد من المناضلين الأردنيين.

ج- شكلت هذه الحادثة أول صدام مسلح ضد المشروع الصهيوني على أرض فلسطين، كما كان كايد المفلح العبيدات أول شهيد أردني وعربي على أرض فلسطين منذ صدور وعد بلفور في عام (1917م).

## 5 المشاركة في ثورة جبل حوران (1920م)

❖ عقب سقوط دمشق بيد الفرنسيين مباشرة، شارك متطوعون أردنيون في ثورة جبل حوران (جبل العرب)، وقد استشهد فيها عدد من المناضلين الأردنيين.

## أتحقق من تعلّمي



ما أبرز قرارات المؤتمر السوري العام؟. (تم الإجابة سابقاً)



أبين قرارات المجلس الأعلى للحلفاء في اجتماعه يوم 25 نيسان (1920م) في مدينة سان ريمو، بخصوص مستقبل البلاد العربية المشرقية. (تم الإجابة سابقاً)



أوضح توصيات لجنة كنج - كرين الأمريكية. (تم الإجابة سابقاً)



السبب	النتيجة
هاجمت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو دمشق، ووقعت معركة ميسلون	استيلاء القوات الفرنسية على العاصمة دمشق، ونهاية المملكة العربية السورية.

أملأ الخط الزمني بالأحداث التاريخية المناسبة:



## ثانياً:

## الحكومات المحلية (آب - 1920 نيسان 1921م)

- ◆ **وجه** هيربرت صموئيل (Herbert Samuel) **المندوب** السامي البريطاني في القدس، الذي عينته بريطانيا مندوباً سامياً على فلسطين وشرقي الأردن في عام (1920م)، **دعوة** للزعماء في شرقي الأردن للاجتماع بهم في **مدينة السلط** في آب (1920م)، للتباحث في مستقبل شرقي الأردن. **حضر الاجتماع** زعماء وسط وجنوب شرقي الأردن. **ولم يحضره** زعماء شمال شرقي الأردن، **وفي اجتماع السلط**، قال هيربرت صموئيل إنه لا نية لإلحاق منطقة شرقي الأردن بحكومة فلسطين البريطانية، وأنها ستمنح إدارة منفردة أو حكماً ذاتياً، وسيعين ضباط سياسيون بريطانيون **للمساعدة** في إدارة شؤون المنطقة، **ولا نية** لفرض نظام إجباري للخدمة العسكرية.
- ◆ **وقد دعا** هيربرت صموئيل زعماء شمال شرقي الأردن إلى اجتماع آخر عُقد في قرية أم قيس في الثاني من أيلول من عام (1920م)، وحضره من الجانب البريطاني الميجر سمر ست (Somerset) مندوباً عن هيربرت صموئيل.

## وقد عرضت في هذا الاجتماع المطالب الأردنية الآتية:

- أ- تشكيل حكومة عربية في البلاد على رأسها أمير عربي.
- ب- تكوين مجلس عام يُمثل البلاد مهمته سن القوانين وتولي الشؤون الداخلية وتنظيم الميزانية.
- ج- استقلال الحكومة العربية في شرقي الأردن عن حكومة فلسطين.
- د- منع الهجرة اليهودية إلى البلاد، وتحريم بيع الأرض لليهود.
- هـ- إنشاء جيش وطني لحفظ وتعزيز الأمن.
- ح- حرية التبادل التجاري بين شرقي الأردن والبلاد المجاورة.
- ز- انضمام شرقي الأردن إلى سوريا حينما تتحقق الوحدة السورية.

## وعلى الصعيد المحلي تشكلت حكومات في مختلف أفضية ونواحي شرقي الأردن، وشملت:

① **حكومة عجلون**، ومركزها مدينة إربد، برئاسة على خلقي الشرايري، ثم انقسمت هذه الحكومة إلى عدد من الحكومات، وعلى النحو الآتي:

- أ - حكومة دير يوسف برئاسة الشيخ كليب الشريدة.
- ب- حكومة عجلون برئاسة الشيخ راشد الخزاعي.
- ج- حكومة الوسطية برئاسة الشيخ ناجي العزام.
- د- حكومة الرمثا برئاسة الشيخ ناصر الفواز البركات الزعبي.
- هـ - حكومة جرش برئاسة محمد علي المغربي.

2 **حكومة السلط**، ومركزها مدينة السلط. وتضم المنطقة من وادي الموجب جنوباً إلى سيل الزرقاء شمالاً برئاسة مظهر أرسلان.

3 **حكومة مؤاب (الكرك)**، وتمتد من وادي الموجب شمالاً إلى وادي الحسا جنوباً، برئاسة الشيخ ريفان المجالي.

❖ وكان مجموعة من الضباط الإنجليز يساعدون الزعماء المحليين على تصريف شؤون هذه الحكومات، ما يشير إلى وجود رمزي حتى هذه اللحظة للانتداب البريطاني.



سمات الحكومات المحلية.

### معلومة

ومن الواضح أن هذه الحكومات كانت عاجزة عن مواجهة المشكلات العامة أو تحسين الوضع المتدهور في البلاد؛ لذا، كان الجميع يتطلعون إلى دولة واحدة تجمع هذا الشتات تحت حكم أمير عربي.

### أتحقق من تعلّمي



ما الظروف التي دفعت أهالي شرقي الأردن لتأسيس الحكومات المحلية؟



أحلل مطالب الزعماء الأردنيين في اجتماع أم قيس في تاريخ 2 أيلول 1920م.



أبين أبرز التحديات التي واجهتها الحكومات المحلية.



أبين السمات المشتركة للحكومات المحلية في شرقي الأردن (1920 – 1921م)

